



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9803 Monday 3 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9803 الإثنين 3 شباط (فبراير) 2020 - 9 جمادى الثانية 1441 هـ

<p>دولتان إسرائيليتان في «صفقة القرن»</p> <p>23</p>		<p>ديوكوفيتش يحرز لقبه الثامن في بطولة أستراليا للتنس وال17 الكبير</p> <p>19</p>		<p>دنيا باطمة تنتهم صديقة بخيانتها وتعترف بحساب «حمزة مون بيبي»</p> <p>14</p>		<p>الذكرى الأولى لرحيل الروائي العراقي علاء مشدوب</p> <p>12</p>	
---	--	--	--	---	--	---	--

القيادة الفلسطينية تطالب العرب بـ «مواقف عملية» ضد «صفقة القرن» وتتهم كوشنر بمحاولة تشويه مواقفها

إسرائيل تستعد لفرض السيادة على المستوطنات والأغوار... وتبدأ حربا اقتصادية على الضفة وغزة



صحافيون فلسطينيون يحاولون مساعدة زميل لهم أصيب برصاص قوات الاحتلال قرب جامعة الخليل في الضفة الغربية أمس

لندن - رام الله - «القدس العربي»: أكدت تقرير جديد أصدرته إحدى الدوائر التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن إسرائيل بدأت باستتعال البدء بتنفيذ ما ورد في مشروع «صفقة القرن»، وأشار المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى أن أواسط إسرائيليين انطلقت في تحريكها من الفهم الذي حدده بنهاية من نتيناهو في المؤتمر الصحافي الذي عقده الثلاثاء الماضي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال الإعلان عن «صفقة القرن»، واتخذت تستعجل البدء بتنفيذ ما ورد في ذلك المشروع.

وأوضح التقرير أنه وفق خطة التسوية فإن إسرائيل سوف تستفيد من وجود حدود أمنة ومعترف بها من أمريكا، ولن تضطر إلى اقتلاع أي مستوطنة، وستدمج الغالبية العظمى من المستوطنات بالأراضي الإسرائيلية المجاورة، وستصبح الجيوب الإسرائيلية الواقعة داخل الأراضي الفلسطينية جزءا من دولة إسرائيل، وسيكون غور الأردن حاسما لامن وتحت السيادة.

واستند التقرير إلى ما أورده صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، بشأن الحكومة الإسرائيلية لن تستخدم مصطلح «ضم» في خطواتها الرقعية وإنما مصطلح «فرض القانون الإسرائيلي»، حيث لا يدور الحديث عن ضم وإنما فرض السيادة، باعتبار أن هذه الأراضي لن تكن تابعة لدولة أخرى مثل قضية الجولان، التي تم ضمها لأنها كانت تابعة لدولة.

وقد تواصل السجالات وسبط الحديث عن زيارة مديرة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي أي آيه» لرام الله يوم الخميس الماضي، بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية وجاريد كوشنر عراب «صفقة القرن»، التي أعلنها رسميا في البيت الأبيض يوم الثلاثاء الماضي الرئيس دونالد ترامب، حيث اتهم كوشنر، صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وكبير المفوضين الفلسطينيين بالفشل. وقال في حوار مع الإعلامي المصري عمرو أديب: «صائب عريقات كبير المفاوضات منذ 25 عاما، لم يصل لأي اتفاق، هذا الرجل لديه رقم قياس من الفشل في عقد صفقات السلام».

وأضاف «لا توجد خريطة حثيث بموافقة إسرائيل، سوى خريطة ترامب... إنها تحمل 181 صفحة ملئية بالتحصيل... عليهم دراسة الخطة والتشاور مع الأصدقاء والجيران من الدول ثم ليات إلى الطاولة ويجلس مع الإسرائيليين»، وواصل كوشنر التهمج على السلطة الفلسطينية إلى حد اتهامها بالفاسد، فقال «كثيرون يقولون إن السلطة الفلسطينية لم تعد أي صفقات منذ مدة طويلة لأن مليارات الدولارات تصلهم من المساعدات ولديهم ثروات كبيرة فلماذا يعقدون صفقات»، واعتبر عريقات في بيان، أن كوشنر، «يحاول تشويه مواقف القيادة الفلسطينية»، وقال «تصريحات كوشنر تتناقض مع حقيقة ما تقوم به الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال (إسرائيل)».

مقتل 11 في غارات سورية - روسية شمال غربي سوريا

تعزيزات عسكرية تركية ضخمة لمنع سقوط سراقب في ادلب

إسطنبول - دمشق - «القدس العربي»: من هبة محمد وإسماعيل جمال:

بينما تسعى قوات النظام السوري مدعومة بالمقاتلات الروسية للسيطرة على مدينة سراقب في محافظة ادلب، وبالتالي إحكام السيطرة على الطرق الدولية شمال غربي سوريا، دفع الجيش التركي به «أضخم» تعزيزات عسكرية لمنع سقوط سراقب في ادلب، والتي تعتبرها تركيا منطقة استراتيجية لها، في وقت شن الحليفان الروسي والسوري عشرات الغارات على ادلب واريافها تسببت بسقوط العديد من الصحافيين المدنيين، في حين تعيد النظام خسائر كبيرة في ريف حلب، حسب مصادر محلية لـ «القدس العربي».

وقتل 11 مدنيا على الأقل غالبيتهم من أفراد عائلة واحدة جراء غارات سورية وأخرى روسية، أمس الأحد، على مناطق عدة في شمال غرب سوريا، منها من سربين وبنش شرق ادلب، والآثار، وبقرب أقصى المصد السوري لحقوق الإنسان. وفي ما يبدو أنه أول رد صارم للمعارضة و تركيا على النظام وموسكو، فقد قتل عشرات الجنود من القوات الروسية

دعا لإعادة الدوام إلى المدارس وأتباعه سيطروا على «ساحة التحرير» بالقوة

الصدر يحاول إنهاء انتفاضة العراق... ورفض واسع لتكليف علاوي

بغداد - «القدس العربي»: سيطر أتباع التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر بالقوة على مبنى المطعم التركي، بعد طرد المعتصمين المدنيين المرابطين في ما بات يعرف حاليًا بـ «جبل أبي النور العراقي»، منذ تشرينين (أكتوبر) الماضي، تزامنا مع توجيه الصدر «لصاحب القيسات الزرق» بالتعاون مع قوات الأمن، إعادة الدوام إلى المدارس والجامعات العراقية المضربة عن الدوام لحين تحقيق مطالب الحراك الاحتجاجي، بالإضافة إلى منع التصعيد المتمثل بخلق الطرق والمؤسسات الحكومية.

أكد المتظاهرين المرابطين في ساحة التحرير والمطعم التركي، قال لـ «القدس العربي»، إن «صاحب القيسات الزرق (الصدرين)، دخلوا إلى ساحة التحرير مساء السبت (أول أمس) بأعداد كبيرة جدا، حاملين الرايات والصحى»، مبينا أن هؤلاء «اقتحموا مبنى المطعم التركي بالقوة، وقاموا بالاعتداء بالضرب والألفاظ النابية على المعتصمين السلميين، وطالبوهم بترك المطعم».

في الأثناء، دعا الصدر، أمس الأحد، إلى تشكيل لجان في المحافظات لإعادة الدوام الرسمي للمدارس وفتح الطرق، فيما شدد على ضرورة إرجاع الثورة إلى أنشطتها وسلميتها.

وقال في تغريدة، له، «حسب توجيهات المرجعية، ووفقا للقواعد السماوية والعقلية، لا بد من إرجاع الثورة إلى أنشطتها وسلميتها»، (تفاصيل ص 2 و رأي القدس ص 23)

تبون وسعيد أعلنوا رفضهما «صفقة القرن»

رئيسا الجزائر وتونس مع حل الأزمة الليبية بدون تدخلات أجنبية

الجزائر - «القدس العربي»: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إن هناك «تطابقا تاما ومطلقا» في وجهات النظر بين الجزائر وتونس «على كل المستويات»، خاصة ما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الملف الليبي.

وشدد تبون في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي قيس سعيد الذي بدأ زيارة عمل إلى الجزائر، هي الأولى منذ انتخابه رئيسا للجمهورية التونسية، على أن «حل الملف الليبي ينبغي أن يكون ليبيا-ليبيا»، مؤكدا على ضرورة «إبعاد ليبيا عن كل ما هو أجنبي عنها، ومنع تدفق السلاح إليها».

واعتبر أنه من الضروري أن تلعب تونس والجزائر دورا في «بداية حل» للأزمة الليبية، من خلال «عقد لقاءات مع كل الليبيين، تشمل جميع القبائل الليبية، على أن تكون هذه اللقاءات إما في تونس أو في الجزائر، وذلك من أجل الانطلاق في مرحلة جديدة لبناء مؤسسات جديدة تؤدي إلى انتخابات عامة».

إصابة شخصين طعنا بهجوم «إرهابي» في لندن والشرطة تقتل المنفذ

لندن - أف ب: أعلنت الشرطة البريطانية، أمس الأحد، عن إصابة شخصين في اعتداء وصفته به «إرهابي»، بواسطة سكين في شارع للتسوق في منطقة سكتية جنوب لندن، مؤكدا مقتل المهاجم.

وأكدت شرطة لندن في تغريدة أن «الرجل الذي أصيب برصاص الشرطة قريب الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم (أمس) في ستريتام هاي رود قد توفي».

وتابعت أنها «تجري تقييما للأوضاع»، متحدثة عن «مواقف إرهابية» للاعتداء، وأضافت الشرطة: «نعتقد أن هناك جريمين. ننتظر معرفة هويتهم».

وقال شاهد عيان يدعى غولد بولمان، وهو طالب يبلغ من العمر 19 عاما، رأى «رجلا يحمل خنجرًا (...) يلاحقه شخص افترض أنه شرطي متخفي، بما أنه كان

بريطانيا تبحث عن 480 مصابا محتملا وإيطاليا تعلن عزل الفيروس

عدد ضحايا كورونا يرتفع إلى 304... والفلبين تعلن أول وفاة خارج الصين

لندن - «القدس العربي» ووكالات: في آخر مستجدات فيروس كورونا، أغلقت الصين أمس الأحد مدينة رئيسية بعيدة عن مدينة ووهان التي بدأ الوباء فيها، فسي وقت بلغ عدد الوفيات في البلد الآسيوي العملاق جزءا الوباء 304، بينما تم الإعلان عن أول وفاة خارج البلاد في الفلبين.

وتزيد التطورات الأخيرة المخاوف من انتشار الفيروس، في وقت أغلق مزيد من الحكومات حول العالم حدودها أمام الوافدين من الصين. ويسبب الصعوبات التي تواجهها في احتواء الفيروس قررت السلطات الصينية إغلاق مدينة «ونتشو»، الواقعة على بعد 800 كلم من ووهان، مقفلة الطرق وقارضة على السكان ملازمة منازلهم.

ومنذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية (وسط) أواخر العام الماضي، أصاب الفيروس 14.500 شخص في أنحاء الصين ووصل إلى 24 بلدا، وكانت معظم الإصابات في الخارج لأشخاص سافروا من ووهان، المدينة الصناعية التي تعد 11 مليون نسمة، أو مناطق مجاورة في مقاطعة هوبي.

وأفادت منظمة الصحة العالمية التي أعلنت أن المرض بات يشكل حالة طوارئ صحية دولية، أن

بلاغ في مصر يطالب بحجب لعبة فيديو: تحرض على اقتحام مقرات الشرطة

القاهرة - «القدس العربي»: من تامر هندواوي: قدم محام مصري بلاغا للنائب العام، طالب فيه بحجب لعبة الفيديو «غاتا» (النسخة المصرية).

وقال المحامي أمين محفوظ المعروف بخفاقة بلاغاته ضد المعارضين، إن اللعبة تحرض المصريين على اقتحام مقرات الشرطة.

وأضاف في بلاغه «في إطار حروب الجيل الرابع والخامس يتعرض أطفالن لأمرة انتشار ألعاب الفيديو جيم بلعبة تدعى «غاتا» النسخة المصرية، تحرض أطفالنا على العنف وتدنيهم المقدسات الدينية وتحرض على اقتحام وحرق المقرات الشرطة والمسكنة ونشر الفوضى في ميادين مصر الجديدة بالاسم».

وتابع: «تلك اللعبة منتشرة جدا بين أطفالنا خاصة

العراق: احتجاجات تجتاح بغداد ومحافظات الوسط والجنوب رفضاً لتكليف علاوي بتشكيل الحكومة

الصدر يصطف مع قوات الأمن لإنهاء إضراب الطلبة وإغلاق الطرق



متظاهرون عراقيون يرفعون صور رئيس الوزراء الجديد محمد توفيق علاوي وعليها علامة (X) إشارة لرفض تكليفه

أمس الأحد، رفضها تكليف علاوي. وقال المعتصمون في بيان «التراموا وتمسكاً بالعهد الذي قطعناه على أنفسنا للعراق وأموات الشهداء في ما يخص اختيار مرشح رئاسة الوزراء، فإننا نرفض رفضاً قاطعاً (محمد توفيق علاوي) والذي لا تتوفر فيه الشروط الموضوعه من قبل المرجعية وساحات الاعتصام لأنه مرشح الأحزاب وليس مرشح الشعب وخصوصاً بعد ثبوت آلية اختياره وفق الحاصصة المقيته»، وفقاً للبيان.

وفي النجف، قام متظاهرون غاضبون بإغلاق جميع الدوائر الحكومية، بالإضافة إلى قطع العديد من الطرق الرئيسية في المحافظة، رداً على تكليف علاوي. ووفق مصادر صحافية، فإن المتظاهرين أغلقوا جميع دوائر الدولة -عدا الأمنية والخدمية والصحية، بالإضافة إلى قطع مداخل النجف- كربلاء ومدخل النجف-بابل، وقطع جسر الإمام علي وجسر الصدرين وجسر الكرخ الشمالي.

وفضلاً عن ذلك، قطع المحتجون نفق العسكربين ونفق المختار، بالإضافة إلى قطع فلكة الزهراء وفلكة السلام، ناهيك عن قطع شارع كوفة. نخب على المستشفى الأهلي وشارع الاسكان، بالإضافة إلى قطع شوارع فرعية أخرى.

التبهيين على الدولة. وقال في «تغريدة» على حسابه في موقع «تويتر»، «بات واضحا بما لا يقبل الشك أن الميليشيات التي تحرك خيوطها إيران، هي التي تبهيين على الدولة العراقية، مدعين الشرعية الدستورية».

وتابع: «عليه، فلابد من العمل على عزلهم، ونقل العاصمة بإرادة الشعب إلى محافظة أخرى (في إشارة إلى ذي قار) مؤقتاً، وحمل المجتمع الدولي على التعامل مع هذا الخيار».

ومع بداية أسبوع جديد، انطلق الآلاف، أبرزهم طلبة، في مسيرات احتجاجية جابت أغلب محافظات الوسط والجنوب، ورفضاً على تكليف علاوي بتشكيل الحكومة. ونظم متظاهرو ساحة الحيوي، صباح أمس، مسيرة احتجاجية، فضلاً عن إغلاق عددٍ من التقاطعات، أبرزها تقاطع البهو وسط الناصرية.

كما خرج الآلاف من طلبة الجامعات والمدارس في محافظات كربلاء وبابل وواسط والنجف والبصرة وميسان وغيرها، في تظاهرة كبيرة لرفض ترشيح علاوي لتشكيل الحكومة المقبلة.

وأعلنت ساحة اعتصام السماوة في محافظة النجف

تشرين... وبالنظر لدنسية العاصمة بغداد، وضمتها العديد من التوجهات الفكرية مثل المدنيين والليبراليين والشيوخين والإسلاميين وغيرهم، تظهر سيطرة أتباع التيار الصدري بشكل واضح، خلافاً لموقفهم في محافظات الوسط والجنوب العراقي، التي تسيطر عليها العشائر العراقية بشكل كبير، الأمر الذي يقلل من تأثير الصدري واتباعه هناك.

عاصمة بديلة

وتعدّ ساحة الحيوي وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، «النواة البديلة» للمتظاهرين المدنيين، الأمر الذي دفع العديد من الناشطين إلى التفكير بنقل الحراك الاحتجاجي من ساحة التحرير إلى الساحة الحيوي- لتوحيد خطاب الثورة وإبعادها عن سطوة الصديريين.

في هذا الشأن، اقترح القيادي «المنشّق مؤخرًا» من التيار الصدري أسعد الناصري، نقل العاصمة العراقية مؤقتاً إلى محافظة أخرى، فيما دعا لعزل «الميليشيات»

دعم سني وكردي مشروط لرئيس الوزراء الجديد

كردياً، أكد رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، أن روايت موظفي إقليم كردستان ومستحقات الفلاحين مطالب مشروعة. وقال النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية في مجلس النواب أحمد حاجي رشيد في بيان، إنه «رسل رسالة إلى علاوي قبل تكليفه أكد خلالها عمله له وحوكمته لكن بشروط».

وأضاف أن «الشروط التي ضمهها في رسالته هي روايت موظفي إقليم كردستان، ومستحقات الفلاحين للأعوام (2014.2015.2016)، وأن يعتبر قوات البيشمركة جزءاً من المنظومة الدفاعية الاتحادية في العراق»، وأضاف أن «علاوي وفي رد على الرسالة أكد أن هذا الشرط هي مطالب حقة للمواطنين، مشدداً على أنها «ستكون على رأس أولويات عمله حين تشكيل الحكومة».

لكن النائب الكردي المعارض، هوشيار عبد الله، أكد أن اختيار علاوي لنصب رئيس الحكومة الجديدة، ليست إلا خطوة لتكرار «النمذاج الفاشلة»، مبيّناً أن تكليفه هو «تجربة عبد المهدي بدقة عالية».

وقال في «تغريدة» له على «تويتر»، إن «محمد توفيق علاوي نسخة طبق الأصل من عبد المهدي من كل النواحي، من حيث التفكير والتعامل، وطريقة التكليف باتفاق بين سائرون والفتح، وسيصنح الشبه أكثر خلال الأيام المقبلة».

وأضاف: «أما العراق أمام تكرار السيناريوهات والنمذاج الفاشلة، هذا ليس تغييراً بل استنساخ تجربة عبد المهدي بدقة عالية».

بغداد - «القدس العربي»:
أعربت «جبهة الإنقاذ والتنمية»، بزعامة أسامة النجيفي، أمس الأحد، عن دعم «مشروط» لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة العراقية خلفاً لعادل عبد المهدي.

وقالت في بيان صحافي أمس، «تم تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة، فإن جبهة الإنقاذ والتنمية تعلن ترحيبها ودعمها للتكليف»، لكنها وضعت (7) شروط لذلك الدعم، هي أن «يشكل رئيس مجلس الوزراء المكلف حكومة انتقالية مستقلة»، بالإضافة إلى أن «تجز الحكومة الجديدة القوانين والجراءات المتفق مع مطالب الحراك الشعبي وأهدافه خلال هذه المرحلة».

ومن بين الشروط السبعة للجبهة هي أن يتم «تقديم المسؤولين عن استهداف المتظاهرين واستشهادهم إلى القضاء»، فضلاً عن «مكافحة الفساد عبر اجراءات قانونية بثقافة قابلة للقياس».

وأيضاً «الإعداد للانتخابات المبكرة بإشراف ومتابعة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والحرص على سلامتها من التزوير أو أي نوع من أنواع الخروقات»، مشددة على أهمية أن «لا يرشح رئيس مجلس الوزراء المكلف ووزراء المرحلة الانتقالية في الانتخابات القادمة».

وأشادت الجبهة ب«العلمة التي ألقاها علاوي في أعقاب تكليفه، وستتابع الجبهة السؤولية في تنفيذها، فالأفعال هي المعيار الذي نركز عليه».

إيران والأمم المتحدة ترحبان بتكليف علاوي ... وأمريكا ستعمل مع الحكومة الجديدة

الكثير من مطالب المحتجين السلميين. وفي حين أن هذا يُعدّ بالتاكيد مؤشراً مشجعاً وجديراً بالترحيب، فإن الشعب العراقي سيحكم في نهاية المطاف على قيادة البلاد من خلال النتائج والإنجازات». وزادت: «لقد دعت الأمم المتحدة مراراً وتكراراً جميع أصحاب الشأن إلى تجاوز حالة التحزب ووضع المصلحة الوطنية أولاً. لقد حان الوقت للعمل».

وحثت على «لا يُدخّر جهداً لإخراج العراق من أزمتة، وستواصل الأمم المتحدة دعم الشعب العراقي وحكومته لبناء عراقٍ أكثر سلماً وعدلاً وازدهاراً».

في الأثناء، شددت السفارة الأمريكية في بغداد، على أهمية الالتزام بتلبية احتياجات الشعب العراقي، مشيرة إلى أن ترشيح محمد علاوي كرئيس وزراء جديد يجب أن يتم متابعته لضمان تحقيق هذا الهدف.

وقالت في بيان صحافي، إن «الظروف الراهنة في العراق والمنطقة تتطلب وجود حكومة مستقلة ونزيهة ملتزمة بتلبية احتياجات الشعب العراقي»، مضيفة، أن «ترشيح محمد توفيق علاوي كرئيس وزراء جديد للعراق

بغداد - «القدس العربي»:
رحبت بعثة الأمم المتحدة في العراق، بتكليف محمد توفيق علاوي بمنصب رئاسة الوزراء، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسارث، قالت حسب بيان ل«الأمم المتحدة»، «ترحب بتكليف رئيس الوزراء، محمد توفيق علاوي، ونحث على العمل سريعاً، أولاً وقبل كل شيء، لتحقيق إصلاحات جوهرية وتلبية المطالب المشروعة للشعب بالعدالة والسماعة».

وقالت: «إن العراق بحاجة ماسة للمضي قدماً، إذ يواجه رئيس الوزراء المكلف مهمة ضخمة: هي تشكيل مجلس الوزراء بسرعة ومصادقة البرلمان للمضي قدماً في إصلاحات هادفة لتبني المطالب الشعبية وتحقق العدالة والسماعة».

وأضافت: «لا يزال الطريق إلى الأمام محفوفاً بالصعوبات، وستتطلب إجازة التقدم دعم جميع الجهات الفاعلة لعمل رئيس الوزراء المكلف خدمة للشعب العراقي». إن الالتزامات التي وردت في بيان رئيس الوزراء المكلف تلمي

إلى انضباطها وسلميتها». وأضاف: «أجد لزماً تنسيق القبعات الزرق مع القوات الأمنية الوطنية البطة ومدبريات التريبة في المحافظات وعشائرتنا الغيورة، إلى تشكيل لجان في المحافظات وغيرها، كما وعليهم فتح الطرق المغلقة، لكي ينعم الجميع بحياتهم اليومية، وترجع للثورة سمعتها الطيبة».

ودعا «المختصين إلى الإسراع في البدء بذلك»، لافتاً إلى «أنني أتصح القوات الأمنية بمنع كل من يقطع الطرقات، وعلى وزارة التريبة متابعة من يعرقل الدوام من أساتذة وطلاب وغيرهم».

سيطرة الصديريين على ساحة التحرير في بغداد، لم يمنع الطلبة من الخروج بمسيرات احتجاجية وسط الميدان والشوارع والطرق المؤدية إليه، رفضاً لتكليف علاوي بتشكيل الحكومة.

ويبدو أن موقف الصدر يأتي على خلفية الرفض القاطع لمظاهر العراقي في العاصمة وعموم المحافظات الأخرى، تكليف علاوي المدعوم صديرياً بتشكيل الحكومة، موقف منطاهري العاصمة من تكليف علاوي، جاء عبر رسالة وجهها معصمو ساحة التحرير، مساء أول أمس، إلى كل القوى الوطنية وإلى المتظاهرين في جميع ساحات الاحتجاج ب«الاستعداد إلى الخطوات التصديدية المقبلة»، بعد تكليف «سلطة القمع السياسية» علاوي برئاسة الحكومة المؤقتة.

وقال المعتصمون في رسالتهم «على الرغم من شروطنا التي أعلنتها ساحات الاحتجاج مراراً وتكراراً بشأن اختيار رئيس الوزراء للحكومة المؤقتة وشريطة أن يكون غير جدلياً، إلا أن سلطة القمع السياسية تصر على جر البلاد إلى الجهول».

وأضاف البيان: «ها هي اليوم تثبت ذلك من خلال اختيار المرشح الجدلي محمد توفيق علاوي، لتصفية وصمة عار أخرى بتاريخها السياسي الدومي، وتركل دماغنا وتضحياتنا التي بذلناها من أجل استعادة الوطن من براثن الفساد والإرهاب والولاءات الخارجية».

وتابع، أن «ساحة التحرير وساحات الاحتجاج ترى من تكليف علاوي، ما هو إلا استهتاراً جديداً بمطالبنا وصورة من صور الخراب التي جاءت بقائد حكومة القنصاة الجرم عادل المهدي، وأن الدماء الطاهرة التي سالت لم تكن لأجل تغيير عبد المهدي بوزير سابق توافقت عليه الكتل».

وأردف البيان: «لذا، توجه رسالتهما إلى كل القوى الوطنية وإلى ثوارنا الأحرار في كل ساحات الاحتجاج بالاستعداد إلى خطوات التصديدية السلمية المقبلة، لمعرفة الجميع أن الاستتار بالسلطة والتغاضي عن مطالب الشعب صام منذ الأول من تشرين/أكتوبر 2019 أمراً من الماضي لن نسمح بتكراره أبداً».

كذلك، أصدرت حركات ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد بياناً رداً على تكليف علاوي لرئاسة الوزراء أعلنت فيه الرفض القاطع ل«الآخر» -حيث أن علاوي بعيد كل البعد ومخالف للنقاط التي أرسلناها سلفاً رئيس الجمهورية لهذا تقرر التصعيد فيما إذا تم ترشيحه عنوة وهذا يعبر عن مدى استهتار الطبقة السياسية بالنتضحيات التي قدمت من قبل المتظاهرين منذ الأول من

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

سيطر أتباع التيار الصدري بزعامته مقتدى الصدر بالقوة على مبنى المطعم التركي، بعد طرد المعتصمين الدنيين المرابطين في ما بات يعرف محلياً ب«جبل أحد الثورة العراقية»، منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تزامناً مع توجيه الصدر ل«أصحاب القبعات الزرق» بالتعاون مع قوات الأمن، لإعادة الدوام إلى المدارس والجامعات العراقية المضربة عن الدوام لحين تحقيق مطالب الحراك الاحتجاجي، بالإضافة إلى منع التصعيد المتفعل بخلق الطرق والمؤسسات الحكومية.

وتأتي توجيهات الصدر بالتزامن مع تكليف رئيس الجمهورية، برهم صالح، أول أمس السبت، محمد توفيق علاوي، لتشكيل الحكومة الجديدة، خلفاً لحكومة عبد المهدي.

أحد المتظاهرين المرابطين في ساحة التحرير والمطعم التركي، قال ل«القدس العربي»، إن «أصحاب القبعات الزرق (الصديريين)، دخلوا إلى ساحة التحرير مساء السبت (أول أمس) بأعداد كبيرة جداً، حاملين الهراوات والعصي، مبيّناً أن هؤلاء «أقتحموا مبنى المطعم التركي بالقوة، وقاموا بالاعتداء بالضرب والألفاظ النابية، على المعتصمين السلميين، وطالبوهم بترك المطعم».

وأضاف الصدر، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، أن «أتباع الصدر فرضوا سيطرتهم على المبنى بالقوة، بعد انسحاب المتظاهرين خشية من مصادمات تتسبب بسقوط ضحايا كون أن أتباع الصدر يحملون العصي والهراوات، فيما لا نمتلك نحن (المتظاهرين) سوى العلم العراقي».

وتابع: «المتظاهرون أعلنوا براءتهم من جميع ما يصدر من بيانات وتوجيهات، تخلط من إرادة إلى المبنى»، لافتاً إلى أن «أغلب المتظاهرين انسحبوا من ساحة التحرير، بعد سيطرة الصديريين عليها».

أكد أن «اتباع الصدر سرعان ما بدأوا يهتفون بشعارات تُمجّد بزعم التيار الصدري، بالإضافة إلى رفع جميع صور شهداء الحراك الاحتجاجي والسيد علي السيستاني، وحتى العلم العراقي، من بداية المطعم».

ومضى قائلاً: «الصديريون عادوا لنصب خيامهم من جديد في ساحة التحرير ومحيطها»، مؤكداً بأن «عندما أعلن تكليف محمد توفيق علاوي لتشكيل الحكومة، احتج المتظاهرون وهدفوا ضد مرشحي أحزاب السلطة، لكن أتباع الصدر سرعان ما تدخلوا وقاموا بالتجاوز على المتظاهرين».

سلمية الثورة

في الأثناء، دعا الصدر، أمس الأحد، إلى تشكيل لجان في المحافظات لإعادة الدوام الرسمي للمدارس وفتح الطرق، فيما شدد على ضرورة إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها.

وقال في «تغريدة» له، «حسب توجيهات المرجعية، ووفقاً للقواعد السماوية والعقيلة. لابد من إرجاع الثورة

اتفاق العامري - الصدر أوصل علاوي لرئاسة الحكومة وقوى سياسية ترفض

بغداد - «القدس العربي»:

تصدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وزعيم تحالف «البناء» هادي العامري، للمتظاهرين بترشيح محمد توفيق علاوي لتشكيل الحكومة الجديدة، خلفاً لعادل عبد المهدي «المستقيل»، وفيما وعد رئيس الوزراء المكلف بالقبض على قتل المتظاهرين والإعداد للانتخابات مبكرة ومكافحة الفساد، قدم عوداً أخرى للاكرام لضمان تاييدهم له.

وقرر إعلان تكليفه من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح، ووجه علاوي كلمة إلى الشعب العراقي، قائلاً: «أعاهد الله والشعب بأن أسعى بكل ما أمك لخدمة هذا البلد، كما أتعهد بالالتزام بتوفير فرص عمل للمواطنين ومحاربة الفساد وحل اللجان الاقتصادية».

وأضاف: «أعاهدكم بتشكيل حكومة يعيدنا عن الحاصصة الطائفية وتمثل كافة الأطياف وأشراك الكفؤين في تشكيل الحكومة ورفض مرشحي القوى السياسية».

وتابع: «أتعهد بالعمل الحثيث لإجراء انتخابات مبكرة وحماية العملية الانتخابية والتصدي لكل ما قد يؤثر على شفافيته».

ودعا «لحوار فسوري مع المتظاهرين لتحقيق مطالبهم والإشراف من قبلي على هذا الحوار»، كما تعهد بتشكيل فريق استشاري في مكتب رئيس الوزراء.

وزاد: «أتعهد بحظر السلاح بيد الدولة»، و«الالتزام بتوفير فرص عمل للمواطنين ومحاربة الفساد وحل اللجان الاقتصادية»، أيضاً «بتسليم كل فاسد إلى القضاء».

وقال «لن أقبل أي ضغوط وسافتح الشعب أن تعرضت لها».

وبين أن «دماء الشهداء من المتظاهرين والقوى الأمنية لن تذهب سدى وسيحاسب المتسبب».

وجاء تكليف علاوي بعد توافق بين الصدر والعامري، رغم تحفظ عدد من القوى السياسية الأخرى، وترحيب كردي بعد ضمان تنفيذ رئيس الوزراء المكلف «ثلاثة شروط».

تحالف الصدر شدد على أهمية مساعدة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة محمد علاوي لتنفيذ مطالب المتظاهرين، وقال النائب عن تحالف «سائرون» الممثل السياسي للتيار الصدري في مجلس النواب العراقي (البرلمان) عباس عليوي، في «تغريدة» له، إن «هناك ترحيباً دولياً ومحلياً بتكليف محمد توفيق علاوي رئيساً للوزراء، ونتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة».

وأضاف أن «على الجميع تقديم يد العون والمساعدة له في إكمال مطالب الجماهير، وخصوصاً التهيئة لإجراء انتخابات مبكرة وفق القانون الجديد».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قد دعا أول أمس، علاوي إلى أن لا يستسلم للضغوط الخارجية والداخلية، وأن يعلن عن برنامج، ويسرع في البدء بالانتخابات المبكرة.

وقال في «تغريدة» عبر حسابه في «تويتر»، «اليوم

سيسجل في تاريخ العراق بأن الشعب هو من اختار رئيساً لوزرائه وليس الكتل، وهذه خطوة جيدة ستعزز بالمستقبل».

وأضاف: «اليوم نحن الثوار ملزمون بالاستمرار بالتظاهر السلمي، من أجل إكمال الكابينة الوزارية المستقلة، النابعة من الشعب وإلى الشعب».

وتابع: «اليوم نامل من محمد علاوي أن لا يستسلم للضغوط الخارجية والداخلية، وأن يعلن عن برنامج، ويسرع في البدء بالانتخابات المبكرة، وأن يسعى إلى سيادة العراق واستقلاله، بما يحفظ للبلد مكانته وقراره وهيبته قوائه الأمنية».

وأردف: «اليوم، أعلن عن منع كل من ينتمي إلى أن يزع نفسه بالحكومة، وأن لا يؤثر لا من قريب ولا من بعيد في تشكيلها»، مستذكراً بالقول: «نعم إن أراد دعمًا لتقويته بصورة مستقلة، فأنا والشعب مستعدون لذلك».

وزاد في «تغريدته»: «أتمنى أن يكون تكليف رئيس الجمهورية لأخ محمد علاوي مقبولاً ومرضياً من الشعب، وأن يتحلوا بالصبر، ويستمرروا على نهجهم السلمي في تظاهراتهم من أجل العراق، وإن فشل في تشكيل حكومته، فنحن مع الشعب ضد الطائفية والعرقية والحزبية والفئوية والفساد».

وخلافاً لدعم الصدر لعلاوي، جدد ائتلاف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، تأكيده بأنه ليس طرفاً باختيار المرشح لرئاسة الوزراء، مؤكداً أن المرشح المؤهل يجب أن يحظى بثقة الشعب.

وقال الائتلاف في بيان صحافي أمس، أنه «يجد تأكيداً بأنه ليس طرفاً باختيار المرشح لرئاسة مجلس الوزراء في هذه المرحلة، وأن المرشح المؤهل يجب أن يحظى بثقة الشعب».

وأضاف: «بين أن على المرشح أن يثبت أهليته بالابتعاد عن الحاصصة المقيته وأن يحاسب كل الذين تسببوا في إراقة الدم العراقي البريء في ساحات التظاهرات وخارجها، ورعاية عوائل الشهداء والجرحى».

وتابع: «نشير إلى أن على المرشح أن يعيد للدولة اعتبارها باستعادة الأموال والمناصب التي تم الاستيلاء عليها بغير وجه حق وإعادة الثقة للقوات المسلحة والأمنية لحماية الشعب والدفاع عنه، وإجراء انتخابات مبكرة عادلة ونزيهة».

كذلك، أعلن ائتلاف «الوطنية» بزعامة إياد علاوي، موقفه من إعلان تكليف محمد توفيق علاوي، بتشكيل الحكومة الجديدة.

أكد ائتلاف الوطنية، في بيان، رفضه لأي مرشح لا يخضع لرغبة الشعب والمتظاهرين، مبيّناً أنه «يجلي مسؤوليته من أي ترشيح، ولم يرشح أحداً لرئاسة الوزراء وإنما هي مسؤولية الشعب العراقي وخاصة المتظاهرين السلميين».

وأضاف أنه «لا يقبل بمرشح يبلى به من خارج العراق وأي حكومة تشكل خارج إرادة الشعب العراقي لن تكون معها».

جماهير الهلال رفعت لافتات حول أحقية بلادها بالمنطقة مباراة كرة قدم تعيد ملف الخلاف المصري السوداني حول حلايب للواجهة



الطريق إلى حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان

عليه في حملات توقيف عشوائية شهدتها القاهرة، عقب المظاهرات التي خرجت في القاهرة، لتلبية لدعوة محمد علي الفنان المصري وصاحب شركة المقاولات المقيم في إسبانيا للإطاحة بالسياسي.

بحقه، مؤكدة أنه يدرس في القاهرة وليست له أي انتماءات سياسية، قبل أن تتدخل الخارجية السودانية، وتضطر السلطات المصرية للإفراج عنه.

وليد عبد الرحمن حسن، عقب توقيفه لارتباطه بالمشارة في إعداد مظاهرات مخالفة للقانون في سبتمبر/أيلول الماضي. وتظلمت أسرة الطالب وقفة احتجاجية نفت فيها صحة ما تردد

حكومة مدنية. وزاد من حدة غضب السودانيون، ما قام به الإغامي المصري عمرو ادبب المقر من نظام السيسي، حيث بث فيديو مسجلاً، خلال برنامج في فضائية خاصة، يقول إنها اعترافات

الخارجية في عهد الرئيس السوداني ويعد هذا الإجراء روتينياً منذ ذلك الوقت، لكنه يحصل للمرة الأولى منذ سقوط نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير العام الماضي. وترفض مصر طلبات السودان باللجوء للحكيم الدولي، وتصر على أن الأرض تابعة لها حتى وإن كانت إدارياً تابعة للسودان.

وتتهم الحكومة السودانية في شكواها المتكررة سنوياً في مجلس الأمن، الحكومة المصرية بالسيطرة على منطقة حلايب التي تعتبرها «أرضاً سودانية».

وقال رئيس المجلس السيادي في السودان عبد الفتاح البرهان في وقت سابق إن «حلايب سودانية وإن بلاده تأمل في الوصول إلى تسوية حول هذا الملف»، دون إعطاء تفاصيل.

وما يظهر الخلاف بين مصر والسودان بشأن المفاوضات، هو توقيع مصر منفردة على الوثيقة التي أعدتها الجانب الأمريكي حول قواعد ملء وتشغيل السد، بعد 4 أيام من المفاوضات استضافتها واشنطن وأواخر شهر يناير/كانون الثاني المنصرم.

القاهرة - «القدس العربي»:

لم تكن الأحداث التي شهدتها مباراة كرة القدم التي جمعت نادبي الهلال السوداني والأهلي المصري، في نهائي دور المجموعات في بطولة الدوري الأفريقي، سوى انعكاس لأزمات سياسية بين البلدين. فإمباراة التي توقفت لدقائق بسبب نزول الجماهير إلى أرض الملعب، واحتجاز بعثة النادي الأهلي لأكثر من 90 دقيقة في استاد «الجوهرة الزرقاء» قبل أن تتمكن قوات الأمن السودانية من إخلائه قبل خروجهم، خشية تعرضهم للاعتداء من قبل الجمهور الغاضب، لم تكن سوى نتيجة للخلافات السياسية بين البلدين، التي اتخذت من ملف حلايب وشلاتين عنواناً لها.

وظهرت في مديرجات الملعب لافتة كتب عليها «حلايب سودانية»، كما ورد البعض هتاف «حلايب حقنا». وهو الشعار نفسه الذي رفعه سودانيون على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية، بعد أن عاد ملف المنطقة المتنازع عليها إلى واجهة الأحداث مرة أخرى، عقب طلب حكومة السودان من مجلس الأمن الدولي في شهر يناير/كانون الثاني، بتسليم رسمي، إبقاء قضية النزاع حول مثلث حلايب في جدول أعمال المجلس لهذا العام.

ويعود تاريخ الشكوى إلى عام 1958 حين أوكلت البلدان على الدخول في مواجهة عسكرية في مثلث، واتهمت الخرطوم وقتها الجيش المصري بمحاولة احتلال المنطقة. ويعد هذا الإجراء روتينياً منذ ذلك الوقت، لكنه يحصل للمرة الأولى منذ سقوط نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير العام الماضي. وترفض مصر طلبات السودان باللجوء للحكيم الدولي، وتصر على أن الأرض تابعة لها حتى وإن كانت إدارياً تابعة للسودان. وتتهم الحكومة السودانية في شكواها المتكررة سنوياً في مجلس الأمن، الحكومة المصرية بالسيطرة على منطقة حلايب التي تعتبرها «أرضاً سودانية».

مصر تستعد لإجراء أكثر من 300 من رعاياها من الصين بسبب كورونا

وحول ما إذا كان هناك إحصاء خاص بعدد المصريين في ووهان، قال المتحدث الرسمي في مداخلته مع قناة «سي بي سي إكسترا»، «حسب البيانات التي لدى السفارة هناك حوالي 350 مصرياً ومن يرغب في العودة 306»، مؤكداً أن «جميع هذه الحالات جيدة للغاية ولكن السلطات الصينية في حالة مفارقة أي مواطن مدينة ووهان حالياً تقوم بقياس درجة حرارة الشخص وفي حالة ارتفاعها يحول ذلك دون سفره وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية»، إلى ذلك، نفى خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، ما تردد من أنباء بشأن وجود إصابة بفيروس كورونا داخل محافظة الإسكندرية، مؤكداً أن مصر خالية تماماً من الفيروس حتى الآن.

وأضاف أثناء مداخلة هاتفية في برنامج «حاضرة المواطن» الذي يعرض على قناة «الحدث اليوم» أن «وزارة الصحة تتخذ جميع الإجراءات الوقائية المنقح عليها وفق الدليل الإرشادي للصحة العالمية، في التعامل مع الفيروس».

وأشار إلى وضع خطة وقائية بإشراف وزيرة الصحة، الدكتور هالة زايد لتجهيز فرق طبية مدربة على أعلى مستوى من أجل التعامل مع المواطنين المصريين العائدين من الصين.

وأكد أن «السفير محمد البديري كان يرغب في التوجه إلى ووهان ولكن الجانب الصيني رفض دخول أي فرد من البعثة إلى المدينة».

وحول ما إذا كان هناك إحصاء خاص بعدد المصريين في ووهان، قال المتحدث الرسمي في مداخلته مع قناة «سي بي سي إكسترا»، «حسب البيانات التي لدى السفارة هناك حوالي 350 مصرياً ومن يرغب في العودة 306»، مؤكداً أن «جميع هذه الحالات جيدة للغاية ولكن السلطات الصينية في حالة مفارقة أي مواطن مدينة ووهان حالياً تقوم بقياس درجة حرارة الشخص وفي حالة ارتفاعها يحول ذلك دون سفره وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية»، إلى ذلك، نفى خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، ما تردد من أنباء بشأن وجود إصابة بفيروس كورونا داخل محافظة الإسكندرية، مؤكداً أن مصر خالية تماماً من الفيروس حتى الآن.

وأشار إلى وضع خطة وقائية بإشراف وزيرة الصحة، الدكتور هالة زايد لتجهيز فرق طبية مدربة على أعلى مستوى من أجل التعامل مع المواطنين المصريين العائدين من الصين.

وأكد أن «السفير محمد البديري كان يرغب في التوجه إلى ووهان ولكن الجانب الصيني رفض دخول أي فرد من البعثة إلى المدينة».

وأشارت إلى أن «هناك تعنتاً في إدخال الأغذية والملابس والأدوية وأدوات النظافة للمعتقلين، وحرمانهم من الطعام أثناء الزيارات، والتجوع، والحرمان من النوم، واستقبال المعتقلين بالهراوات وغرفة لا تصلح للاستخدام الآدمي، والمنع من تهوية الغرف، ما أدى إلى انتشار الأمراض، خصوصاً الجلدية».

التحقيق مع عبد المنعم أبو الفتوح في قضية جديدة بعد حبسه عامين احتياطياً

سبيل رئيس حزب مصر القوية قبل يوم 18 فبراير/شباط الجاري، حيث يكون قضى أقصى فترة للحبس الاحتياطي منذ 14 فبراير/تابع «أبو الفتوح رفض التحقيق أو الإجابة عن أي أسئلة، ورفض التوقيع على محضر التحقيق».

وقال: «عندما سأله المحقق لماذا ترفض، انكر لي السبب بعيداً عن أوراق التحقيق، قال له، السبب هو الظلم والتفريق، وأنا لا أريد شيئاً، ولا أشكو أحداً لأحد، وإنما أشكو إلى الله فقط».

وأشارت إلى أن «هناك تعنتاً في إدخال الأغذية والملابس والأدوية وأدوات النظافة للمعتقلين، وحرمانهم من الطعام أثناء الزيارات، والتجوع، والحرمان من النوم، واستقبال المعتقلين بالهراوات وغرفة لا تصلح للاستخدام الآدمي، والمنع من تهوية الغرف، ما أدى إلى انتشار الأمراض، خصوصاً الجلدية».

الآلاف يتظاهرون للمطالبة بإقالة حاكم ولاية سودانية

الخرطوم - الأناضول: شهدت مدينة الفولة في ولاية غرب كردفان، جنوبي السودان، أمس الأحد، مسيرة تطالب بإقالة حاكم الولاية، على خلفية سماحه بخروج ما تعرف بـ«مسيرات الزحف الأخضر» في المدينة، التي تدعو لرحيل الحكومة الانتقالية.

والسبت شارك الآلاف في مسيرة في الفولة للمطالبة برحيل الحكومة الانتقالية وتحسين الأوضاع الاقتصادية، ضمن مسيرات «الزحف الأخضر»، التي تنبئها قوى إسلامية لـ«تصحيح مسار الثورة»، بينما يتهمها آخرون بأنها تابعة لحزب الرئيس المعزول عمر البشير.

ورداً على مسيرة «الزحف الأخضر»، خرجت مظاهرة أمس في الفولة، قال شهود عيان إن الآلاف شاركوا فيها، بدعوة من ما تعرف بـ«لجان المقاومة» في ولاية غرب كردفان.

وأفاد الشهود أن المتظاهرين حملوا الأعلام السودانية وجابوا شوارع الفولة، قبل أن يحتشدوا أمام مقر أمانة الحكومة في الولاية، ودُكروا أن المشاركين بالمسيرات طالبوا بإقالة حاكم غرب كردفان دخري الزمان عمر محمد، بعد سماحه، السبت، بخروج مسيرة تابعة لـ«الزحف الأخضر» بالخروج في المدينة.

حمادوك يجري مباحثات حول أمن سواحل البحر الأحمر مع رئيس جيبوتي

السلام الشامل في البلاد، وتطوير العلاقات المختلفة مع جيبوتي.

وأشار إلى نجاح السودان لتجاوز هذه المرحلة الراهنة والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لاستتباب الأمن والاستقرار في ربوع البلاد وتلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية لتحقيق تطورات الشعب السوداني الشقيق.

وأكد حرص جيبوتي الداعم للسودان في كل ما يحفظ استقراره وتحقيق الرفاه لشعبه.

الحركة الإسلامية في السودان ترفض تعديلات «تمس بالقوانين الشرعية»

الخرطوم - الأناضول: رفضت الحركة الإسلامية في السودان، أمس الأحد، مشروعات وتعديلات قانونية أجرتها حكومة البلاد بشكل أولي، الشهر الماضي، معتبرة أنها «تمس بالقوانين الشرعية».

وقالت الحركة في بيان إن «ما أجازه مجلس الوزراء من تعديلات في القوانين، والغاء لقوانين الشريعة الإسلامية، بعد تجاوزها في صلاحيات الحكومة واختطافاً لإرادة الأمة، وتحكم من أقلية غير متفق عليها في إرادة هذا الشعب المسلم ومعيرو».

تمس بالقوانين الشرعية

وأضافت: «لم يكن صمتنا عن ضعف ولا عجز، بل كان تعليقا لصوت الحكمة، والتي تقتضي منا اليوم أن نعلن أننا لن نصمت على المساس بالقوانين الشرعية».

تمس بالقوانين الشرعية

وأضافت: «لم يكن صمتنا عن ضعف ولا عجز، بل كان تعليقا لصوت الحكمة، والتي تقتضي منا اليوم أن نعلن أننا لن نصمت على المساس بالقوانين الشرعية».

تمس بالقوانين الشرعية

وأضافت: «لم يكن صمتنا عن ضعف ولا عجز، بل كان تعليقا لصوت الحكمة، والتي تقتضي منا اليوم أن نعلن أننا لن نصمت على المساس بالقوانين الشرعية».

تمس بالقوانين الشرعية

وأضافت: «لم يكن صمتنا عن ضعف ولا عجز، بل كان تعليقا لصوت الحكمة، والتي تقتضي منا اليوم أن نعلن أننا لن نصمت على المساس بالقوانين الشرعية».

تمس بالقوانين الشرعية

وأضافت: «لم يكن صمتنا عن ضعف ولا عجز، بل كان تعليقا لصوت الحكمة، والتي تقتضي منا اليوم أن نعلن أننا لن نصمت على المساس بالقوانين الشرعية».

الجيش التركي يدفع بـ «أضخم» تعزيزات عسكرية لمنع سقوط سراقب في إدلب

المعارضة السورية تكبد النظام والقوات الروسية خسائر كبيرة في حلب

إسطنبول – دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:



مقتل 9 مدنيين بغارات سورية - روسية بينهم 7 من عائلة واحدة

■ سريين (سوريا) – أ ف ب: قتل تسعة مدنيين على الأقل غالبيتهم من أفراد عائلة واحدة جراء غارات سورية وأخرى روسية الأحد على مناطق عدة في شمال غرب سوريا، وفق ما أحصى الرصد السوري لحقوق الإنسان، وأفاد المرصد عن مقتل طفل بعمر سنة في أطراف مدينة بنش الواقعة شرق مدينة إدلب الأحد، بينما قتلت امرأة بـعارة روسية على مدينة الأتاب في ريف حلب الغربي، وفي بلدة سريين في ريف إدلب الشرقي، قتل سبعة آخرون من أفراد عائلة واحدة جراء ضربات، لم يتضح وفق المرصد ما إذا كانت نفذتها طائرات سورية أم روسية لأن الطرفين يشتان غارات في المنطقة. وشوه منزل من طيبتين نذرًا بالكامل جراء القصف على أطراف سريين، نجت منه غرفة واحدة كانت العائلة قد وضبت أغراضًا.

إعادة الاعتبار لموقف المعارضة السورية في حال استئناف مسار أستانة. واعتبر المتحدث له القدس العربي: أن من أسباب الهجوم أيضاً، الضغط على النظام السوري لكبح تقدمه العسكري في جبهات منطقة خفض التصعيد، بحيث يعيد توزيع قوّاته، على أمل أن يساعد ذلك المعارضة على استعادة بعض المناطق التي خسرتها. وهناك ما يوحي حسب «سريميتي» بأن تركيا تريد إعادة تعريف مسار أستانة في ظل إصرار روسيا على عدم تقديم تنازلات تستجيب لمصالحها ومخاوفها الأمنية. علماً أنّ رغبة أنقرة لا تعني إعلان وقف إطلاق النار بل فرض قواعد اشتباك جديدة في الميدان.

تعزيزات ضخمة

وتعتمد موسكو على القوة الخشنة بهدف تعديل مضمون الاتفاقيين المبرمين مع أنقرة بما يخص إدلب والأرياف المحيطة بها، من خلال السيطرة الكاملة على طريق حلب دمشق الدولي – وطريق حلب اللاذقية،

قتل أكثر من 60 جندياً لقوات النظامين السوري الروسي، في أرياف حلب الجنوبية والغربية، شمال غربي سوريا، نتيجة الضربات العسكرية التي وجهتها قوات المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام، في أول رد تركي صارم على موسكو، التي تضغط عبر تصف عشوائى غير مسبوقة خلف موجات النزوح الجماعي اقترب من مليوني شخص، بهدف الضغط على تركيا وتعديل اتفاق «سوتشي» إلى اتفاق جديد يضعف الموقف التركي المستقبلي في سوريا.

وأعلنت الجبهة الوطنية للتحرير المدعومة من أنقرة، استهداف قوات النظام في محور الكلاوية وجمعية الزهراء غربي مدينة حلب، بصواريخ مضادة للدروع، ومواقع أخرى تتحصن فيها قوات النظام والمليشيات الإيرانية على محور خلصة في ريف حلب الجنوبي، مؤكدة وقوع خسائر ضخمة.

وأفادت «شبكة أخبار حي الزهراء بحلب» التي يديرها عناصر من قوات النظام، الأحد، مقتل 20 جندياً من «رجال الجيش العربي السوري والقوات الرديفة»، بينهم أربعة ضباط برتبة «ملازم» في معارك حي الزهراء بحلب، فيما أعلنت هيئة تحرير الشام عبر وكالة «إباء» الناطقة باسمها، مقتل 65 جندياً للنظام، و5 عناصر من القوات الروسية.

وأكدت مصادر إعلامية موالية تتسلل قوات المعارضة المسلحة إلى المباني السكنية القريبة من «الملح الرابع في محيط مساحة الإسمنت» كما دارت اشتباكات في محيط جامع الرسول الأعظم ودوار المالية.

وجاء هجوم «هيئة تحرير الشام» على مواقع النظام في ريف حلب، بالتزامن مع هجوم آخر شنته فصائل المعارضة السورية، ضد قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية، إلا أن هذه المعركة توقفت بعد ساعات على انطلاقها.

من جهتها أعلنت «هيئة تحرير الشام» إيقاف هجومها على الأحياء التي يسيطر عليها النظام السوري على أطراف مدينة حلب من ريفها الغربي، وقال مصدر عسكري لشبكة تحرير الشام الإعلامية «إباء» إن مجموعة العصابات الحمراء التي دخلت حي جمعية الزهراء تمكنت من العودة إلى مواقعها، دون إصابات. كما وثقت مقتل خمسة عناصر من القوات الروسية، وأكثر من 65 عنصراً من قوات النظام، بالإضافة إلى إصابة 30 آخرين.

قواعد اشتباك جديدة

وهذه هي المرة الأولى التي تبادر فيها فصائل المعارضة المسلحة لكسرح خطوط التماس مع قوّات النظام السوري منذ عام 2016، ويأتي هذا الهجوم تزامناً مع تعزيزات غير مسبوقة للجيش الوطني غرب حلب وجنوب وشرقي إدلب في ظل الحملة العسكرية التي يقوم بها النظام السوري لاجتياح منطقة خفض التصعيد.

ويمكن الاعتقاد بأن هجوم الجيش الوطني السوري على فتح جبهات بريف حلب يهدف حسب الخبير السياسي السوري محمد سريميني إلى إعلان المعارضة السورية انتهاء العمل من قبلها بنظام وقف إطلاق النار في إطار الصيغة السابقة لسلام أستانة، كإجراء مقابل لتعامل النظام السوري في إدلب، وإعادة صياغة إطار جديد لنظام وقف إطلاق على الأرض من خلال رسم خطوط تماس جديدة، على أمل أن يساهم ذلك في

ومحيط مدينة سراقب التي يتقدم نحوها النظام بسرعة بغطاء جوي من روسيا التي اتهمتها أنقرة بعدم الالتزام بتعهداتها بموجب اتفاق أستانة وتفاهات «سوتشي».

وسلط تور غير مسبوقة في العلاقات السياسية والعسكرية بين أنقرة وموسكو حول سوريا، وعلى مدار يومي السبت والأحد، دفع الجيش التركي تباعاً به «أضخم» تعزيزات عسكرية إلى مناطق مختلفة في شمال سوريا، ودخلت أرتال عسكرية تضم دبابات ومدافع ومدرعات مختلفة ومعدات عسكرية وقدرت بـ200 آلية وقتتها عشرات مقاطع الفيديو من سكان المناطق التي عبرت منها الآليات إلى مناطق مختلفة من ريفي إدلب وحلب، وهي المناطق التي كُف النظام السوري هجماته عليها في الأيام الأخيرة بدعم عسكري روسي مباشر.

والى جانب ذلك، أقام الجيش التركي عدداً من القواعد العسكرية في محيط مدينة سراقب التي يتقدم نحوها النظام السوري في محاولة للسيطرة عليها عقب أيام من سيطرته على معرة النعمان، وتشير خريطة انتشار الجيش التركي إلى أنها محاولة غير مسبوقة لمنع سقوط هذه المدينة في يد النظام. كما أنها ركزت على السيطرة على الطريق الدولي الذي تعتبر السيطرة عليه الهدف الأول لهجوم النظام وسط أبناء عن إعلان الجيش التركي طريق حلب – اللاذقية «منطقة عسكرية مغلقة».

ويولي الجيش التركي أولوية بالغة لمنع سقوط سراقب الاستراتيجية التي تعتبر من أبرز مدن إدلب ومحور مرور الطرق الدولية في شمال سوريا والتي تعتبر أبرز أوراق الضغط بيد أنقرة في وجه روسيا والنظام لدفعهما للاستمرار في المسار السياسي في سوريا.

وكانت مصادر تركية خاصة أكدت، الخميس، له القدس العربي» أن الجيش التركي قرر إقامة ما يشبه الدرع العسكرية في محيط المناطق التي يسعى النظام السوري للسيطرة عليها، وهو ما أكده أيضاً تقرير لصحيفة «صباح» المقربة من الحكومة التركية، الأحد.

تلويح بالقوة

ولكن وفي المقابل، لا يمكن وصف توافد الأرتال التركية الضخمة بأنه إعلان لنقض الاتفاقات التركية – الروسية. حسب ما يقول الباحث السياسي عرابي عرابي وإنما يمكن عدّ ذلك تلويحاً بالقوة على منع روسيا من الضيّق قديماً في خطتها العسكرية من خلال منع قوات النظام من التقدم والسيطرة على ما تبقى من الطريق الدولي حيث تمثل عقدة سراقب زاوية مهمة في استكمال ربط طريق حلب – دمشق بمناطق سيطرة النظام في ريف إدلب الجنوبي من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد يكون لحضور هذه الأرتال دور في فرض إيقاف النار برمتها يتم التفاوض على اتفاق جديد يوقف موجات النزوح.

وبخصوص العمليات العسكرية في منطقتي الباب وحلب، اعتبر الباحث السياسي أنها داخلية في إطار التلويح بأوراق القوة التي يمكن من خلالها استنزاف النظام وتكديده خسائر كبيرة، إلا أن الردّ الروسي يقصف مدينة الباب أمس يشير إلى استعداده النهاب في أقصى درجات العنف لخلط الأوراق التي تؤثر على الواقع السوري برمته. وحول الموقف الأمريكي، أشار المتحدث له القدس العربي»، إلى وجود موقف داعم لمطالب تركيا بإيقاف القصف وإرساء هدنة طويلة في المنطقة، ويعد ذلك أيضاً العلاقات المتكررة بين الجنود الأمريكيين والروس في محافظة الحسكة، إلا أن دعم تركيا في موقفها من الروس يتطلب دعماً فعلياً عبر الوسائل الدبلوماسية والتسويق مع حلفائها لدفع روسيا على إيقاف الهجمة الأخيرة.

المعتصمون رفعوا الأعلام اللبنانية والفلسطينية وأكدوا سقوط الصفقة

لبنان: وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية رفضاً لصفقة العار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

والفلسطينية، وأطلقوا الهتافات المنّدة بإدارة الأمريكية و«صفقة العار»، معتبرين أن كل فلسطين لهم ولأولادهم واحفادهم، وأن القضية الفلسطينية هي قضية الشرق الأوسط، ودعوا جميع العرب إلى النزول إلى الشوارع، مؤكداً أن هذه الصفقة ستسقط أمام إرادة الشعب الفلسطيني، كما سقط من قبلها ساكنس بيكو ووعد ببلغور حتى تبقى فلسطين لجميع الفلسطينيين.

بعد ذلك، سيطر التوتر على المحتجين بعدما تمّ القضاء زناد الفلفل الحار على المحتجين حيث تسبّب لهم بحرق في العيون، وأفيد عن إصابة 6 أشخاص. وفي وقت كان فريق عمل قناة MTV يتولى تغطية الوقفة الاحتجاجية تعرض لضمايق من بعض المظاهرين الأمر الذي تسبّب بسجالات بين المعتصمين أنفسهم، وبعد حوالي 3

ساعات على التحرك، عادت الأمور إلى طبيعتها في محيط السفارة، وغادرت المجموعات المسارحة والفلسطينية المكان الذي حلقت في سمانته طائرات حربية قبل إنها للعدو الإسرائيلي. ويأتي التحرك أمام السفارة الأمريكية بعد عودة الزخم إلى الانتفاضة الشعبية من خلال مسيرات وتجمعات احتجاجية انطلقت في وقت متزامن تقريباً من نقاط تجمّع في بيروت وخصوصاً من الأشرافية ومن أمام مصرف لبنان حيث جابت الشوارع نحو ساحة رياض الصلح مروراً بمقر جمعية الصراف. وفي طرابلس سُجّل تحرك لافت في ساحة النور شاركت فيه إلى المجموعات الطرابلسية والشمالية مجموعات أتت من جبل النيب ومناطق بعيدة مؤازرة للمتقنين الذين رفعوا أصوات الاحتجاج حيال التوقيفات التي طالوت ناشطين ثواراً.

بيروت – «القدس العربي»:

هزّت الرأي العام اللبناني في عطلة نهاية الأسبوع فاجعة أصابت عائلتين لبنانيتين في أستراليا تسببت بمقتل 4 أطفال كانوا يستمتعون بوقتهم ويركبون دراجاتهم الهوائية على الرصيف في ضاحية أولتلاند شمال غربي سيدني حين دهستهم سيارة رباعية الدفع بقودها شابٌ مخمور مساء السبت وأعلن نائب مفوض الشرطة في ولاية «نيوساوث ويلز» أن «عشرين تيمة وجهت إلى السائق، والضحايا هم ثلاثة أشقاء أنطوني وأنجيلينا وسينيا وابن خالتهما، إضافة إلى 3 جرحى.

وذكرت الشرطة أن سيارة رباعية الدفع، دهست 7 أطفال، كانوا يستقلون دراجاتهم الهوائية، على ممر للمشاة بقرب نادي الغولف في ضاحية أولتلاند قرب مدينة باراماتا، ثاني أكبر مدينة بعد سيدني، ويسكنها عدد كبير من اللبنانيين. وقد لقي الأطفال اللبنانيون الأربعة حتفهم على الفور، بينهم فتى وشقيقته وطفل آخر، أما الثلاثة الآخرون، فما زالوا قيد العلاج في المستشفى. وبين الضحايا ثلاثة أطفال هم أبناء دانايال عبدالله من بيروت وليلى ججع من بشري.

وفي وقت أوفقت الشرطة الأسترالية، سائق السيارة، الذي يبلغ 29 سنة من العمر، وتبين أنه كان في حالة سكر، تجمّع عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية، في مستشفى وايسميد، وسط حال الارتباك الكبير في الحالة الداخلية الأردنية بالرغم من تعقل وتوازن خطاب الدولة وانتظار الجميع ما سيأتي لاحقاً ووسط صمت الحكومة طبعاً.

زخم جماهيري «خجول»... صمت غامض للرزاز وارتباك حزبي ونقابي ورسمي الأردن «قاوم بضراوة» حضور سفيرته في واشنطن لفعالية «القرن» والسؤال هو: هل الآتي أسوأ؟



مظاهرة حاشدة أمس في العاصمة الأردنية عمان منددة بـ«صفقة القرن»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدراني:

الحكومة أيضاً وتقف عند حدود البيان الذي صدر باسم وزير الخارجية أمين الصفدي، وهو بيان يتسكك طبعاً بالتأويل الأردنية ويصغية جريئة إلى حد كبير، لكنه – وبرأي حتى دبلوماسيين وسفراء أردنيين اجتمع بهم «القدس العربي» – لا يقر بمضمون الصفقة ولا يرفضها أيضاً.

بمعنى أن الخيار الأردني هو انتظار الموقف العربي في اجتماع القاهرة، البيان الذي صدر في القاهرة كان لعمان ورام الله دور كبير في التحضير له ورفع سقفه، وعمان قبل ذلك واجهت ضغطاً عالياً من الأمريكيين الذين أصبح وطنياً وشعبياً: ماذا بعد؟. وما الذي سيحصل وما هي التداعيات؟ لا يوجد في الأفق جواب، لا عند الحكومة ولا عند بقية أطراف اللعبة في الساحة الداخلية، والخم الجماهيري في إطار حملة إسقاط صفقة القرن يثير الخجل والتساؤل أيضاً بعد مسيرة متواضعة الجمعة الماضية.

يقعد مجلس النواب مساء الأحد جلسة مناقشة تداعيات صفقة القرن وسط غياب معلومات رسمية قاطعة؛ أولاً، عن سقف ما هو مطلوب من الأردن، وثانياً عن طبيعة التداعيات. سقف الجلسة واضح مسبقاً، وقد لا يتعدى تكرار موقف مجلس النواب في جلسات مائة سابقاً،

مجدداً تبدو الصورة مرتبكة إلى حد كبير. ويسأل عضو البرلمان الأردني محمد الظواهري «القدس العربي» مباشرة: ما الذي يحصل؟. وما الذي سيحصل معنا في الأردن؟ سؤال الظواهري الذي أجابته بـ«صفقة القرن» بعد الزلزال السياسي الذي أحدثته إعلانات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخرا بخصوص ما يسمى بصفقة القرن.

بالتوازي، يصدر النائب المخضرم في البرلمان خليل عطية، على أن المرحلة تتطلب فعلاً أردنية وليس أوقاً فقط، ويتحدث أيضاً له القدس العربي» عن الاستعداد لإجراء على مستوى الحكومة المطلوب منها التعامل مع الواقع والتحدي والتدابير ثم الإبقاء على مستوى الكلمة للملكة الرجعية الواضحة في الرض والواجبة. كيف يفعل الأردنيون ما ينبغي فعله للإفلات من التفاصيل الشيطانية التي تعتبر الملتكة طرفاً في الترتيب الاقتصادي والاستثماري والمالي لصفقة القرن كـ«نتهي حدود مباشرة مع إسرائيل، والأخطر بدور أممي لاحقاً لعملية سياسية غامضة لا دسم فيها ولا معنى لها، والأهم – حسب الناشط الإسلامي مروان الفاوري – عملية تعس هذه المرة في أعماق الصحن الأردني نفسه.

غريب جداً أن رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز لم يقل كلمة واحدة بعد في مسألة مواجهة تداعيات الصفقة الأمريكية، وآخر عبارة له في السباق تلك التي تطلب من الأردنيين مباشرة وضمنياً تجنب تفسير أي إجراءات أو خطوات لاحقاً، باعتبارها جزءاً من منظومة صفقة القرن. دون ذلك يصمت الرزاز تماماً، والأغرب تصمت

صحافة عالمية

تواجه تحديات عديدة بينها العلاقات مع الصين وروسيا والبرازيل واسرائيل «أوبزيرفر»: الخروج من أوروبا لا يعني قطع العلاقة معها... بريطانيا بحاجة لأصدقاء حقيقيين لا متقلبين

لندن - «القدس العربي»

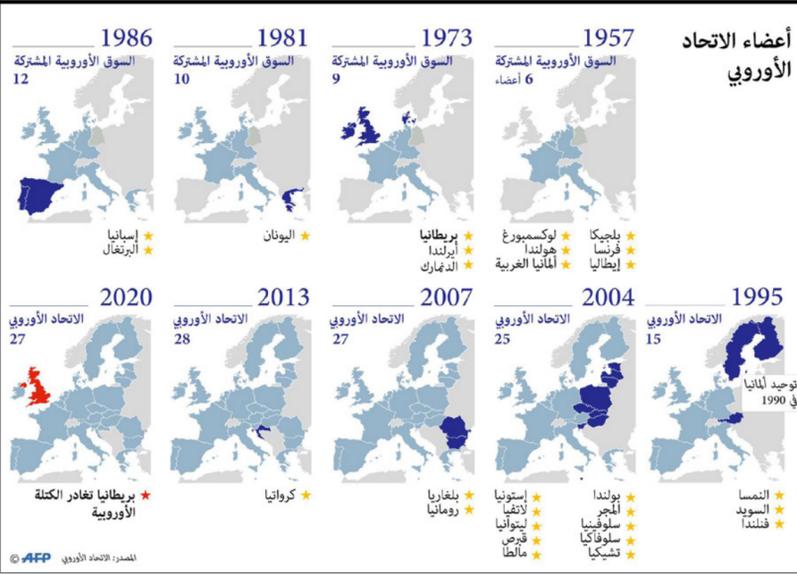
من إبراهيم درويش:

دعت صحيفة «أوبزيرفر» إلى الحفاظ على العلاقات البريطانية - الأوروبية من أجل عافية الاقتصاد والعلاقات الثقافية التي تربط بينهما. وقالت: «لقد انتهى، ليلة الجمعة وبعد 47 عاماً من العضوية في الاتحاد الأوروبي والمنظمات الأخرى التي سبقته كل شيء، وصل إلى نهايته، وهي لحظة ستقوم بإعادة تشكيل أممنا بطريقة لا رجعة فيها ولكن بأي اتجاه؟ من الصعب التكهن» وأضافت أن البريكسيت وما خلقه من تناقض ظاهري سيعيش مع بريطانيا التي اتخذت القرار الضخم الذي لا يمكنه التراجع عنه في المستقبل القريب. ومع ذلك فبعد ثلاثة أعوام ونصف عام حافلة منذ الاستفتاء الذي ميز الخروج لم يتم حل أي قضية جوهرية تتعلق بمستقبل البلاد. لأن البريكسيت لا يزال يعرف من خلال عدوانية دعاة للاقتصاد الأوروبي وليس عبر الرؤية الواقعية وما يجب أن يكون عليه الحال.

دعاة الخروج

وطالما ناقش دعاة الخروج أن بريطانيا لا تحتاج لهذا الخيار، فهي قوة اقتصادية عظيمة بنفسها وتستطيع بناء تحالفاتها وخياراتها بدون أن تكون مع هذه القوة أو تلك وقد يتهم الواقعيون بأنهم يحاولون التقليل من شأن بلدهم، مع أن حبه يحتاج لأكثر من العودة إلى أيام المجد الماضية. وما يواجه بريطانيا في مرحلة ما بعد البريكسيت خيار صعب. ويمكن لبريطانيا البقاء قريبة من الاتحاد الأوروبي على المستوى الاقتصادي والالتزام بقواعده بدون أن يكون لها رأي أو القبول باتفاق واضح، مثل ذلك الذي سيحدد معاملة جونسون في خطابه الاثنين ويتحدث فيه عن المرحلة المقبلة من المفاوضات. ويمكن لجونسون مع الأغلبية المطلقة التي حققها في الانتخابات الأخيرة أن يختار الطريق الأكثر براغماتية، ولكنه عازم على ما يبدو الحكم وكان الشاكرين من أوروبا لا يزالون يحيطون به.

ومع أن شعار «لنستعد السيطرة» عظيم لكنه بلا معنى في عالم متداخل يجعل من فكرة السيادة للدولة الوطنية التي نشأت في القرن التاسع عشر فكرة متهمة. فافتقار بريطانيا ليس بتلك الضخامة لكي يعطيها القدرة على فرض الشروط في عالم يمتلئ بالكتل والقوى العظمى.



وعلى بريطانيا أن تسير بحذر في الأشهر المقبلة، خاصة أن موقعه من شركة «هاواي» والجيل الخامس والجمارك على التكنولوجيا هي إشارات فتمن خروج واضح من الاتحاد الأوروبي سيكون تفكيك بريطانيا. كما أن الخروج من أوروبا سيؤدي تعريف مكانة أمريكا العالمي في ظل حكومة أمريكية عدوانية. ودافع دونالد ترامب عن «بريكسيت» لأنه يصب في المصلحة الأمريكية. فقدر أن فيه طريقة قوية لإضعاف أوروبا وجعل بريطانيا أكثر طواعية وخنوعاً لأمريكا. وأظهرت ترابم أنه يريد طاعة كاملة من بريطانيا في ملفي إيران وفلسطين. ومن هنا فماذا سيكون موقف بريطانيا لو قررت واشنطن زيادة التعرف الجمركية على الاتحاد الأوروبي؟

وبالنسبة لبريطانيا بعد الخروج فالأمر ليس فيما إذا تعاملت بالقواعد ولكن أية قاعدة تريد تبنيها. فدعاة الخروج المتشددون كانوا يرون أن الحل هو التحالف مع أمريكا التي تتميز بضرائب منخفضة وتنظيمات أقل. ففي حال تم توقيع اتفاق تجاري بين هذا التيار وأمريكا فسيتم الضغط باتجاه تقليل المعايير المفروضة على الطعام وتخفيف سيطرة الصحة الوطنية على أسعار الدواء. ولو مضت الحكومة باتجاه خروج صعب فلن يشعر بتأثره سوى سكان المناطق الفقيرة. ولو تم تبني النموذج الكندي فسيؤدي إلى توسيع عدم المساواة بين المناطق التي تعتبر الأعلى في العالم. وسيؤثر هذا على اتفاق الجمعة السعيدة الذي أقيم سلاماً هساً في شمال أيرلندا وقام على افتراض

وسيتك «بريكسيت» أثره على النظام السياسي المتعدد، وتفاقمته أزمته من خلال نفور المناطق التي تم حرمانها من التطوير بسبب عمليات وقف التصنيع وعشرة أعوام من التقشف. وفي وضع جيد كان هذا سيقود إلى تحولات سياسية عميقة وإصلاحات اقتصادية ذات جدوى وجعل السلطة أقرب لحياة الناس. إلا أن جونسون وفريق الخروج الذي يدير الحكومة اليوم لن يتعلم سوى الدرس الخطأ من السنوات الماضية. ومثل وزراء الخزانة من قبله، فساجد جاويد سيقوم بتقوية سياسة تخفيض النفقات. ورغم وعده بالاستثمار في الشمال الفقير إلا أن جونسون مصمم على الخروج الصعب الذي يزيد من التباين بين المناطق ويدمر الصناعات.

تجنب المحاسبة

وسيقوم بالتعامل مع فوزه العام الماضي على أنه مصادقة على استراتيجيته: اتهام معارضيهم ظلماً ولومهم على ما يحدث في ظل حزب يقوده وتجنب المحاسبة في البرلمان والإعلام، مع أنه لن يكون بغالبية مطلقة قادراً على تحميل الآخرين مسؤولية عقمه وعدم فاعليته. وفي النهاية خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولكنها لم تخرج من القارة، فسيواصل الناس السفر والعمل والسياحة والدراسة في أوروبا وحدها. وعادة ما تمتعت بريطانيا بقطع العلاقة كاملاً سيجعل بريطانيا مجبرة على الاختيار بين جدار لا يبعد سوى عدة أميال وبلد متقلب بعيد الأمل. وطالما انتقلت أوروبا بأنها ليست كاملة ويجب عليها حل مشاكلها المتعلقة بالهجرة وحرية الحركة ولكن التعاون العابر للحدود الديمقراطية الليبرالية سيكون أفضل من تعامل لا يحترم الحدود الوطنية والتغيرات المناخية.

رسالة بأن القيم الأمريكية قابلة للتفاوض ويمكن شراؤها بالثمن المناسب

«ذا هيل»: على الكونغرس وقف تصرفات السعودية وعدم احترامها لحقوق الإنسان



إدارة ترامب تعود من جديد لتقوية الوجود العسكري في السعودية رغم الانتقادات وفي الإطار وزير الدفاع الأمريكي مارك اسبر خلال زيارة لقاعدة الأمير سلطان العسكرية

وهو استهدف أشخاص معروفين لديهم جمهور واسع، فقط لأنهم نقاد لحمد بن سلمان أو الحكومة وليس بسبب ما يقولونه بل ولما يقولون له أنهم لم يعبروا عن دعم كاف». ويجب على صناعات أعضاء الكونغرس محاسبة إدارة ترامب. فبما على التعديلات التي مررها الكونغرس لحزمة تمويل الدفاع الوطني، فيجب على مدير وكالة الأمن القومي والقانون تقديم تقرير سرري للكونغرس حول قتل خاشقجي. إلا أن الوكالة لم تستجب للكونغرس في الموعد المحدد، مما دعا بعض المشرعين للتحقيق. وعندما تجاوزت الإدارة الموعد المحدد حول خاشقجي، هاجم المشرعون الإدارة لكنهم لم يتابعوا أقوالهم بتحركات. ويجب عدم السماح لهذا بالحدوث مرة أخرى وإلا شعر النظام السعودي وإدارة ترامب بأنهما يستطيعان الإفلات بدون عواقب. وفي حالة فشل المشرعين في أن يقرنوا أقوالهم بالأفعال فتواصلت السعودية التصرف بدون خوف من المحاسبة ومباركة تكتيكات من ترامب وبدء عمليات خطيرة على الصحافيين وناشطي حقوق الإنسان والديمقراطية في كل أنحاء العالم.

أو يهددون أو يغتالون المواطنين وأبناء حلفائهم المفضلين و«حان الوقت لكي أن يعترف صناعات السياسة الأمريكية بأن القيادة السعودية وعلى المستويات تورطت وأكثر من مرة بهجمات على صحافيين ومعارضين. ويجب في الحالة هذه القيام بأعمال»، وأول ما يجب على صناعات السياسة عمله هو تبييد الفكرة من السعودية هي دولة استثنائية والإلتزام باستخدام برامج العقوبات وغير ذلك من أوراق النقد ومحاسبة مسؤوليها، كما تفعل الولايات المتحدة مع حكومات أخرى وكثيرة معروفة بانتهاكها لحقوق الإنسان.

السعودية والأمريكية عن الهوية والموضوعات الطائفية، وكذا صالح الشبيحي الذي انتقد الحكومة السعودية بسبب الفساد. وما يشترك فيه الصحافيون المعتقلون هو أنهم تحدوا رواية محمد بن سلمان ورؤيته للسلطة ولهذا دخلوا السجن. وظهر ردان على هذه التطورات، واحد من خبراء الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي طالبت بالتحقيق في الفرصة على هاتف بيروس.

أما الثاني فجاء من واشنطن التي أكدت على أهمية النظام السعودي كحليف، وبعد التقرير عن هاتف بيروس، قال المتحدث باسم البيت الأبيض «من الواضح أن السعودية هي حليف مهم». وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور عن إيداهو جيمس ريبستش «هذا هو العالم الذي نعيش فيه اليوم، وعلى الناس أخذ الحيطة والحذر من الأمور المتعلقة بالمواد الإلكترونية». ولم تبرز الأصوات قليلة ومعظمها من الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الذين عبروا عن مخاوفهم وطلبوا المزيد من المعلومات.

ويقول الكاتبان إن الحلفاء المهين لا يراقبون

في مقال مشترك نشره موقع «ذا هيل» الأمريكي مدير لجنة حماية الصحافيين مايكل دي دورا والباحث البارز في اللجنة بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جاستن شيلد. علما بأنه على مقال مدير مكتب صحيفة «نيويورك تايمز» في العاصمة اللبنانية بيروت بن هبارد قال فيه إنه كان واحدا من ضحايا محاولات القرصنة السعودية على هاتفه. وبعد تحليله كشف أنه استهدف بفيروس أنتجته شركة أن أس أو غروب الإسرائيلية واستخدمته السعودية لملاحقة معارضيه.

تصرفات مفاجئة

وجاء تقرير بن هبارد بعد نشر تقرير يكشف عن استهداف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان هاتف مالك صحيفة «واشنطن بوست» وشركة أمازون جيف بيروس. ويعلق الكاتبان أن تصرفات كهذه ليست مفاجئة للجنة التي تعنى بحماية الصحافيين. فقد وثقت اللجنة عددا من الحالات التي استهدف فيها لايعون في حكومات الصحافيين وحاولوا اختراق هواتفهم. في وقت عبرت فيه اللجنة عن قلقها من غياب الرقابة الشديدة على هذه التكنولوجيا المتقدمة.

ورغم الوعي بهجمات النظام السعودي على الصحافيين والمعارضين إلا أن صناعات السياسة الأمريكية أبدوا ترددا بإعادة النظر في التحالف الأمريكي مع السعودية. ويجب أن يتغير هذا الموقف للتأكد من أن الولايات المتحدة وحماية حقوق الإنسان العالمية، فما تعلمناه في الأيام القليلة الماضية هو أن محمد بن سلمان اخترق هاتف بيروس الشخصي في أيار/مايو 2018 وقيل شهر من مقتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي في مؤامرة قالت «سي أي آيه» ومجلس الشيوخ إنها لم تكن لتحدث بدون موافقة من بن سلمان.

وتعلمنا أيضاً أن هاتف بن هبارد تعرض للهجوم بعد شهر من القرصنة على هاتف بيروس. وعلمنا من محاولة لاختطاف معارض سعودي يعيش في الولايات المتحدة جرت بعد مقتل خاشقجي بأسابيع، كما علمنا بأن السعوديين كانت لديهم «النية والطموح» لملاحقة خطيئة خاشقجي خديجة جنكينز في أيار (مايو) الماضي عندما كانت في لندن حسب اعتقاد المخابرات الأمريكية (سي أي آيه).

ويعلق الكاتبان بأن هذه الحكايات هي أمثلة فقط عن حملة القمع التي يديرها ولي العهد. فمذد وصوله إلى ولاية العرش عام 2017 سجنتم فمذد وصوله إلى ولاية ولاية، ويعتق هؤلاء طيفا من الآراء والواقف بمن فيهم نوف عبد العزيز التي كتبت في مدونتها عن حقوق المرأة وقضايا أخرى. وكتب بدر إبراهيم الذي يحمل الجنسية

«لوس أنجلوس تايمز»: أمريكا منحت اللجوء السياسي لمعارض سعودي تعرض لمحاولة اختطاف

قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن السلطات الأمريكية منحت لجوءاً سياسياً للمعارض السعودي المقيم في مدينة لوس أنجلوس أحمد المطيري بعد مزاعم عن محاولة السعودية ترحيله بالقوة من الولايات المتحدة بسبب انتقاده لولي العهد محمد بن سلمان.

وقال المطيري لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إنه كان طالباً في جامعة سان دييغو نهاية عام 2018 عندما حضر والده وشخص سعودي لا يعرفه بدون مقدمات إلى مطار لوس أنجلوس الدولي حيث أوقفت السلطات الرجلين وأعادتهما من حيث جاء. وأخبر المحققون في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ما جرى في المطار وقالوا إنهم يحققون في الأمر. وقال أكرم أبو شرار، المحامي في شؤون الهجرة في أورنج كاونتي إنه تولى قضية المطيري وقدمها لمكتب اللجوء السياسي في لوس أنجلوس والذي توصل أن الرجل البالغ من العمر 27 عاماً قد يتعرض «للقتل أو التعذيب وربما الختف» لو أجبر على العودة إلى المملكة.

وقال المحامي إن المطيري حصل على اللجوء في تموز/يوليو 2019 حيث تولى القضية بدون مقابل أو كعميل خبير. ولم يقدم المطيري وثيقة عن حصوله اللجوء إلى الصحيفة حيث قال إنها تحتوي على معلومات خاصة لا يريد الكشف عنها، ولم يقدم «إف بي آي» معلومات حول الحالة فيما قالت خدمات الهجرة الأمريكية إنها لا تعلق على حالات يعينها بسبب «ضمانات الخصوصية». واتصل «إف بي آي» بالمعارضين السعوديين حول التهديدات التي تتعرض لهم حياتهم في المملكة حسب تقرير نشره موقع «ميدل إيست آي».

ولكن حالة المطيري التي كشفت عنها أول مرة موقع «دبليو بيست» تعتبر أول حادثة يكشف فيها عن إرسال السعودية عميلاً لها لإجبار معارض على العودة، ويقول جيمس غيلفين، استاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة كاليفورنيا إن حالة المطيري لن تؤثر على العلاقات الأمريكية - السعودية في ظل إدارة دونالد ترامب والتي تتفق مع مواقف المملكة حول المنطقة. وعلق قائلا «الولايات المتحدة في ظل ترامب مرتبطة بتحالف دائم مع السعودية ولن يغير شيئاً هذا». وبدأت معاناة المطيري بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي الذي كان يكتب عموداً في صحيفة «واشنطن بوست»، انتقد فيه الملكة وممارسات ولي العهد. وتوصلت المخابرات الأمريكية إلى أن عملية القتل للمصاحفي في اسطنبول لم تكن لتتم بدون موافقة محمد بن سلمان الذي نفى ضلوعه بالجرمة.

ونشر المطيري شريط فيديو بالعربية حول عملية القتل سخر فيه من إنكار ولي العهد بأنه لا يصدق وتحدث عنه بلغة الأطفال. وحظي الشريط حتى الآن بـ 1.2 مليون مشاهدة. وبعد أيام قال له اصداقاً في السعودية إن ظل ترامب مرتبطة بتحالف دائم مع إلى لوس أنجلوس لزيارته. ولأنه خاف من وجود مؤامرة اتصل بالشرطة التي التقته بعد أيام قليلة. وقدموا له صورة رجل بلحية قصيرة جاء مع والده إلى المطار وسئل إن كان يعرفه فأجاب بالنفي. ويقول المطيري إن انتقاد ولي العهد السعودي عقوبته المسجون وفي أسوأ الحالات الإعدام. وقطعت الحكومة المنحة الدراسية له، وعاش لفترة قصيرة مشرداً ومعزولاً عن عائلته في السعودية. وقال «دمرت عائلتي بالكامل». وقال المطيري إنه ربما لن يعود إلى السعودية أبداً ويخطط للدراسة في جامعة كاليفورنيا في قسم صناعة أفلام تعمل على بناء جسور بين الولايات المتحدة وبلده.

رئيس حماس في الخارج أعرب عن أمله بأن تتوج الزيارة بمصالحة شاملة أبو يوسف لـ «القدس العربي»: الاتفاق على مشاركة الأمناء العاميين للفصائل في الوفد المتجه لغزة لخطورة المرحلة ولإنهاء الانقسام



واصل أبو يوسف

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
لا تزال المشاورات والتحضيرات جارية في مدينة رام الله، لتشكيل وفد قيادي رفيع للذهاب إلى قطاع غزة، وبعقد لقاءات موسعة مع قيادة حركة حماس والفصائل هناك، للاتفاق على رؤية واستراتيجية وطنية، لمواجهة المخطط الأمريكي، وإجراءات الاحتلال، حيث اتفق مبدئياً على أن يشارك مسؤولو الفصائل في الوفد، الذي سيضم أيضاً أعضاء من اللجنتين المركزية لحركة فتح والتفزيونية لمنظمة وحتى اللحظة لم يتم الحصول على تصاريح المرور اللازمة التي يصدرها الجانب الإسرائيلي، لتمكين أعضاء الوفد من الانتقال إلى قطاع غزة.

ويقول الدكتور واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، إنه خلال مشاورات جرت بين الفصائل في رام الله، جرى الاتفاق على أن يذهب

الأميناء العامون للفصائل إلى غزة، بسبب أهمية وخطورة المرحلة. وأشار في تصريحاته لـ «القدس العربي»، إلى أن القيادة الفلسطينية تولى أهمية بالغة لهذه الزيارة، التي سيتم فيها إجراء نقاش موسع لـ «التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني».

وأكد أن الفصائل تنتظر الآن تحديد المواعيد والحصول على الموافقات اللازمة، للتوجه إلى قطاع غزة، للشروع في حوار جدي ينهي حالة الانقسام الفلسطينية القائمة. وبدأت الترتيبات لتشكيل الوفد، في ظل حالة الاتفاق الفلسطيني الكامل على رفض «صفقة القرن»، وضرورة البدء بخطوات عملية لإفصالها، على أن يكون ملف إنجاز الوحدة الوطنية في مقدمتها.

من جهته، أعرب ماهر صلاح، رئيس حركة حماس في الخارج، عن أمله بأن تتوج زيارة الوفد القادم من الضفة إلى غزة في الأيام المقبلة بـ «مصالحة وطنية شاملة على أساس الشراكة الوطنية والعمل المشترك».

وأكد في تصريح صحفي أن الكتل الفلسطينية اليوم في خندق واحد، ويتفق على موقف وطني جامع برفض الصفقة، مشيراً إلى أن حماس جاهزة للعمل المشترك. وأكد صلاح أن «صفقة القرن» مصيرها الفشل المحتوم مهما طال الزمن، مبيّناً أن الشعب الفلسطيني الذي قاوم كل المؤامرات وتجاوز

كل الخيانات على مدى أكثر من قرن من الزمان «اجتمع واحداً متحداً في رفضه». ودعا صلاح الدول التي دعت إلى التعامل الإيجابي مع الصفقة إلى التراجع عن مواقفها وتصحيحها.

وأشار إلى أن حماس تواصل عملها على المستوى الدولي لمواجهة الاحتلال ومخططات تصفية القضية، ومع أحرار العالم للدفاع عن الحق الفلسطيني، وفي جهود المقاطعة والانهيار الاجتماعي في غزة. وأكد أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وسلمت تلك القوات خلال الحملة مواطنين اثنين من قرية كفر ثلث، بلاغين لرجعة مخابراتها. واعتقلت قوات الاحتلال شباناً آخرين من مدينة قلقيلية شمال الضفة، خلال مروره قرب المعبر الشمالي للمدينة، كما اعتقلت أسيراً محروماً من بلدة بيت ريماء التابعة لمدينة رام الله وسقط الضفة الغربية، وذلك خلال مروره على حاجز نصبتته تلك القوات على مدخل قرية النبي صالح، والشباب المعتقل هو شقيق الأسير علي الرباوي المحكوم بالسجن لمدة ثماني سنوات، أمضى منها خمس سنوات.

وشد على أن الشعب الفلسطيني على يقين بالنصر في نهاية معركة تقرير المصير، مؤكداً أن ضغوط ببيت العسكرية أو الاقتصادية لن تدفعنا كالفلسطينيين للقبول بالحل الأمريكي، وستزيد من عزيمة الشعب الفلسطيني وهو يواجه أخطر المخططات التي أحسكت لتصفية حقوقنا الثابتة»، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يمتلك من الأدوات ما يمنعه من حسم معركة الصمود، وقال «إن التهديد الإسرائيلي الجديد للاقتصاد الفلسطيني يوجب تفعيل حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل موسع، وإحلال المنتج المحلي بدلاً منها، وذلك لإعلان الاحتلال بخسارته من بداية المعركة، ولدعم صمود الاقتصاد الوطني في وجه الحرب الاقتصادية»، لافتاً إلى أن الأسر تحتاج إلى تضامن الجيود في هذا الوقت، من خلال الشروع بحملة مقاطعة عاجلة، وتعميمها على الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

ووزع الشرعية عن الاحتلال بكل أشكاله. وكان الرئيس محمود عباس قد أوعز لعزام الأحمد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، بالشروع بإجراء اتصالاته لتشكيل الوفد.

وأشار إلى أن الوفد سيتوجه قريباً إلى غزة تمهيداً لتوجه الرئيس عباس إلى القطاع، وأشار إلى أن الرئيس كلفه بالاتصال برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الذي أبدى ترحيبه بالفكرة وأبلغ الفصائل في غزة بالتحضير المشترك لزيارة الوفد، لافتاً إلى أن الزيارة ستكون بداية لسلسلة لقاءات واجتماعات لإعلان إنهاء الانقسام.

وكان الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، قد دعا الرئيس عباس لاتخاذ «مواقف عملية على الأرض، والتحضير لخوض مواجهة ميدانية على المستويات المختلفة ضد صفقة القرن».

وقال في تصريح صحفي «الرفض النظري الذي تحدثت به رئيس السلطة، يجب أن يترجم إلى إجراءات محددة، طالما طالب بها

وودعت القيادة الفلسطينية للشروع في ترجمة قرارات الإجماع الوطني في المجلس الوطني والمجلس المركزي، واللجنة التنفيذية، بإعادة تحديد العلاقة مع «إسرائيل» باعتبارها «دولة احتلال واستعمار استيطاني فاشي وعنصري».

وذكرت مصادر محلية أن اثنين من الصحفيين اعتقلا خلال تغطيتهم للمواجهات التي اندلعت عند المدخل الشمالي للخليل، فيما أصيب آخر وهو ووصفت حالته بالمتوسطة.

وكان حشد كبير من المواطنين قد شاركوا في المسيرة، التي خرجت من جامعة الخليل، ضمن الاحتجاجات الفلسطينية ضد «صفقة القرن». وفي مدينة القدس المحتلة، اعتقلت مخابرات الاحتلال الشاب المقدسي محمد خالد شريفة (24 عاماً) من منزله في «باب حطة» في القدس، وعاودت جماعات من المستوطنين ونفذت اقتحامات لباحث المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة من الشرطة الاحتلالية الخاصة.

ودخل المستوطنون من جهة «باب المغاربة»، وأجروا جولات استفزازية، خاصة قرب «مصلى باب الرحمة»، الذي تحاول سلطات الاحتلال إغلاقه لتحويله لاحقاً إلى «كنيس يهودي».

وجاءت الاقتحامات الجديدة التي شارك فيها عشرات المستوطنين، بعد توقف دام يومي الجمعة والسبت بسبب العطلة الأسبوعية.

وفي السياق، اعتدى مستوطنون مسلحون وتحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأحد، على المواطنين القيمين في حي جبل الرحمة «تل الرميذة» وسط مدينة الخليل.

واعترض مستوطنون مسلحون من مستوطنة «مات يشاي»، المقامة وسط الخليل، قرب حاجز الاحتلال العسكري القائم على الطريق المؤدية إلى جبل الرحمة، بالضرب على المواطن محمد تيسير نبروخ (55 عاماً) وعائلته أثناء نهايمهم بركبتهم إلى المستشفى.

وتسبب هجوم المستوطنين بإصابة أفراد العائلة بكدما وحالة رعب والحق أضرار مادية بالركبة. جاء ذلك بعدما هدد مستوطنون مسلحون مساء أول من أمس السبت الأهالي الذين يقطنون في منطقة جبل الرحمة، وحي تل الرميذة وسط المدينة، بترحيلهم من منازلهم، وعرقوا حركتهم ومنعهم بالتعاون مع جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري القائم على الطريق المؤدية إلى جبل الرحمة، من الوصول إلى المنطقة.

وقالت مصادر من المدينة إن المستوطنين وجها للمواطنين شتائم عنصرية وبنيتة خلال الاعتداءات، وكثيراً ما يتعرض سكان مدينة الخليل، التي يقبع الاحتلال في قلبها «بؤراً استيطانية»، لاعتداءات المستوطنين، ونفذ مستوطنون اعتداءات طالت المواطنين وهم داخل منازلهم، بحماية من قوات جيش الاحتلال، التي تسعى لترحيل سكان وسط الخليل، بهدف إقامة المزيد من المشاريع والبؤر الاستيطانية.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

مخاوف أمنية من قرارات بينيت... وفتح تدعو لحملة مقاطعة واسعة إسرائيل تبدأ بالضغط الاقتصادي على الفلسطينيين وتقرر وقف الاستيراد من الضفة... والسلطة تتجه للرد



مزارعون فلسطينيون تهددهم مقاطعة الاحتلال

القرار في حال تنفيذه»، وفي هذا السياق، قال الناطق باسم حركة فتح إياك نصر، إن الشعب الفلسطيني قادر على التصدي وإفشال مخططات الاحتلال الهادفة إلى «الضغط اقتصادياً» على المواطنين، بهدف تدمير ما تسمى «صفقة القرن».

وأكد في تصريح صحفي أن قرار بينيت بوقف استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية، «لن يفلح لا هو ولا غيره في ثني الشعب الفلسطيني وقيادته للقبول بالمخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية».

وشد على أن الشعب الفلسطيني على يقين بالنصر في نهاية معركة تقرير المصير، مؤكداً أن ضغوط ببيت العسكرية أو الاقتصادية لن تدفعنا كالفلسطينيين للقبول بالحل الأمريكي، وستزيد من عزيمة الشعب الفلسطيني وهو يواجه أخطر المخططات التي أحسكت لتصفية حقوقنا الثابتة»، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يمتلك من الأدوات ما يمنعه من حسم معركة الصمود، وقال «إن التهديد الإسرائيلي الجديد للاقتصاد الفلسطيني يوجب تفعيل حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل موسع، وإحلال المنتج المحلي بدلاً منها، وذلك لإعلان الاحتلال بخسارته من بداية المعركة، ولدعم صمود الاقتصاد الوطني في وجه الحرب الاقتصادية»، لافتاً إلى أن الأسر تحتاج إلى تضامن الجيود في هذا الوقت، من خلال الشروع بحملة مقاطعة عاجلة، وتعميمها على الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

«الفصل المدني المطلق» مع الضفة، مما يعني إلغاء تصاريح الدخول لحوالي مئة ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل، ما سيخلق حالة من التوتر والتصعيد في الشوارع فضلاً عن تأثر قطاع البناء في إسرائيل. وفي الجانب الفلسطيني تتجه الأمور نحو اتخاذ قرار «الرد بالمثل» من خلال خطوات عملية على الأرض، تشمل وقف استيراد البضائع الإسرائيلية.

وإذا ما طبق الأمر، فإن الخسائر المباشرة في الجانب الإسرائيلي ستكون أضعاف الخسائر الفلسطينية، نظراً لحجم المردود المالي الكبير الذي يجيبه الجانب الإسرائيلي، مقارنة مع الفلسطينيين، وتقدر قيمة صادرات الخضراوات الفلسطينية للأسواق الإسرائيلية بـ 55 مليون دولار سنوياً، فيما تبلغ قيمة الاستيراد الفلسطيني من إسرائيل في مجال المنتجات الزراعية أكثر من 300 مليون دولار.

وبما يشير إلى نية الجانب الفلسطيني الرد قريباً على القرار الإسرائيلي، كتب حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية تدوية على موقع «تويتر»، جاء فيها «وزير الحرب الإسرائيلي يبدأ بمعركة تجوع الشعب الفلسطيني بوقف الصادرات الزراعية إلى إسرائيل، ولكنه لا يعلم تداعيات ذلك وارتدادها عليه، وسيعرف الرد قريباً».

وجاء ذلك بعدما أعلن وزير الزراعة الفلسطيني رياض عطاري، أن الحكومة تدرس «كل الخطوات اللازمة للرد على

بغشال عمير، تمهيداً لإطلاقه في دور السينيما الأمريكية.

وبعد انتهاء العرض شارك كليتون وداليا رابين وزيليرمان في ندوة حول الفيلم، فقال الأول إنه بعد ربع قرن أيضاً ما زالت مشاهدة الفيلم قاسية وغير ممكنة، لافتاً إلى أن قتل رابين كان أصعب يوم في حياته كرئيس للولايات المتحدة عدا تبعات الاغتيال على الأحداث في الشرق الأوسط.

وتابع «أحببت كثيراً رئيس الوزراء رابين وزوجته وكريمته داليا وكل أسرته، وقد عرف أنه في خطر، كان واعياً لذلك لكننا طامنا لأننا شاهدنا مشابهة تتكرر دائماً، في نهاية المطاف هذا سؤال خاص بالهوية، وهل أنت تؤمن بإمكانية إحراز مصالحة وتري أن التنوع

الاحتلال يشن اعتقالات تطال أطفالاً ورجلاً ونجلاً والمستوطنون ينفذون تهديداتهم ضد سكان الخليل

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملات دهم طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أطفال، في الوقت الذي نفذ فيه مستوطنون اعتداءات جديدة على مواطنين بالضرب، واعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، مواطنين اثنين من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، هما آدم أحمد بدوان (58 عاماً)، ونجله محمود آدم بدوان (25 عاماً) من بلدة عزون شرق المدينة، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وسلمت تلك القوات خلال الحملة مواطنين اثنين من قرية كفر ثلث، بلاغين لرجعة مخابراتها. واعتقلت قوات الاحتلال شباناً آخرين من مدينة قلقيلية شمال الضفة، خلال مروره قرب المعبر الشمالي للمدينة، كما اعتقلت أسيراً محروماً من بلدة بيت ريماء التابعة لمدينة رام الله وسقط الضفة الغربية، وذلك خلال مروره على حاجز نصبتته تلك القوات على مدخل قرية النبي صالح، والشباب المعتقل هو شقيق الأسير علي الرباوي المحكوم بالسجن لمدة ثماني سنوات، أمضى منها خمس سنوات.

وشد على أن الشعب الفلسطيني على يقين بالنصر في نهاية معركة تقرير المصير، مؤكداً أن ضغوط ببيت العسكرية أو الاقتصادية لن تدفعنا كالفلسطينيين للقبول بالحل الأمريكي، وستزيد من عزيمة الشعب الفلسطيني وهو يواجه أخطر المخططات التي أحسكت لتصفية حقوقنا الثابتة»، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني يمتلك من الأدوات ما يمنعه من حسم معركة الصمود، وقال «إن التهديد الإسرائيلي الجديد للاقتصاد الفلسطيني يوجب تفعيل حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية بشكل موسع، وإحلال المنتج المحلي بدلاً منها، وذلك لإعلان الاحتلال بخسارته من بداية المعركة، ولدعم صمود الاقتصاد الوطني في وجه الحرب الاقتصادية»، لافتاً إلى أن الأسر تحتاج إلى تضامن الجيود في هذا الوقت، من خلال الشروع بحملة مقاطعة عاجلة، وتعميمها على الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

وأشار إلى أن حماس ستستأنف العمل مع السلطة الفلسطينية، بعد ما دامهزة منزلتهما وتفتيشهما.

الرئيس الأمريكي الأسبق كلينتون؛ لولا اغتيال رابين لتحقق السلام مع الفلسطينيين منذ عقدين ونيف ولأصبحنا في واقع مختلف تماماً اليوم

فيينا وتوقيت الغرض، وعليها أن تكون واعين لذلك في حياتنا، لن أنسى ذلك أبداً. بعد كل ما شهدناه قال عرفات «كلمة أقوى من كل اتفاق مكتوب». تخيلوا وفكروا بذلك عندما تعودون إلى البيت، هذا فيلم رائع لأنه من الصعب مشاهدته».

يحاول فيلم «أيام مربية» تسليط الضوء على شخصية يغال عمير قاتل رابين، واستعراض ما جرى قبيل ذلك اليوم في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني 1995 من وجهة نظر.

وهناك مراقبون محليون يرون بأن الفيلم يسلط الضوء على هوية الإسرائيليين لا على قاتل رابين ودوره في قتل اتفاق أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لحل هذا الإشكال بدوني وقريباً». وأضاف «بعد عشر دقائق سألتها ما فعلتما؟ فضحك رابين وقال: هو محق. هذا يتبع له. هذه غلطة. سننوق الخريطة وسأعطيه الشارح في يوم الإثنين. عندها قلت: تمام نستطيع فعل ذلك، ولكن حسب القانون الدولي واضح لن يتبع هذا الجزء». عندها تدخل عرفات وقال: كلمته أقوى من كل اتفاق مكتوب». وتساءل كلينتون هل تتخيلون وجود أشخاص كهؤلاء يتبادلون هذه الثقة اليوم؟

وزعم كلينتون في مداخلة إن عرفات « فقد شجاعته بنهاية المطاف، لكن النقطة هنا أن رابين وقف خلف رؤيته وسار في طريق طيبة فكان رجالاً كبيراً، والفيلم مؤثر جداً لأنه يذكرنا كم هو سريع أن نقعد الجوانب الطبية

أفضل من الانشاق. هذه أقدم قصة في العالم لكنها موجهة أكثر هنا. أؤمن أنه من الناحية العملية لو كان رابين على قيد الحياة لتوصلنا لاتفاق قبل عام 1998 وكان العقدان الأخيران يبدوان مختلفين تماماً. هذا ما أريد قوله». كما قال بيل كلينتون إن الانعكاسات التاريخية لهذا الاغتيال السياسي ليست بالضرورية واضحة جداً، لكن هذا الشباب الصغير يغال عمير حصل على مبعثه وهذا أمر مأسوس». وأضاف «لكن جدير بكم أن تعلموا أيضاً: رأيتكم ما حصل في الولايات المتحدة بعد توقيع اتفاق أوسلو 2 فقد كانت هذه أول عملية تسليم أرض. كان ذلك مدة زمنية قصيرة قبيل اغتيال رابين وكانت هذه آخر مرة التقينا فيها. قبل ذلك جمعنا لقاء

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

يؤكد تقرير جديد أصدرته إحدى الدوائر التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الأوساط الحاكمة في إسرائيل بدأت باستتعال الديد في تنفيذ ما ورد في مشروع «صفقة القرن» الذي أعده «الثلاثي الصهيوني» في الإدارة الأمريكية جارييد كوشنر وجيسون غرينيلات والسفير ديفيد فرديمان، ويشير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إلى أن تلك الأوساط الإسرائيلية انطلقت في تحركها من الفهم الذي حدده بنيامين نتانياهو في المؤتمر الصحافي، الذي عقده الثلاثاء الماضي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بما في ذلك الإعلان عن «صفقة القرن»، وأخذت تستعجل الديد تنفيذها من أجل المشروع الذي وصفته بـ«التفصوي»، الذي ورد في ذلك التقرير أنه وفق خطة التسوية «المصهيوبأمريكية»، فإن دولة إسرائيل سوف تستفيد من وجود دولة أمته ومعترفا بها من أمريكا، ولن تصطرل إلى اقتلاع أية مستوطنة، وستدمج العملية العظمى من المستوطنات بالأراضي الإسرائيلية المجاورة، وستصمغ الجيوب من دولة إسرائيل الواقعة داخلف الأراضي الفلسطينية عفاً عن دولة إسرائيل، كذلك سيتم ربطها من خلال نظام نقل فعال، وسيكون غور الأردن حاسماً للامن وتحث السيادة

الإسرائيلية، وسوف يتم دمج حوالي 97% من المستوطنين في الضفة الغربية في إسرائيل ودمج حوالي 97% من المستوطنات، وستكون لديهم طرق وصول وستخضع هذه الجيوب وطرق الوصول للمسؤولية الأمنية الإسرائيلية. وأكد التقرير الذي يستند إلى الأرقام والوقائع على الأرض، على الموقف الفلسطيني الذي يؤكد أن «صفقة القرن»، تدعو لـ«إقامة دولة فلسطينية ومهية دون أي تواصل جغرافي داخلي، إلا من خلال الجسور والأفاق ولن يكون لها أي تواصل جغرافي مع دول الجوار»، موضحاً أن المناطق المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية ستتحول إلى مجموعة من «السجون الكبيرة». واستند التقرير إلى ما أوردهته صحيفة «يديوت أحرانوت» العبرية، أن الحكومة الإسرائيلية لن تستخدم مصطلح «ضم» في خطوئتها المرتقبة وإنما مصطلح «فرض القانون الإسرائيلي»، حيث لا يدور الحديث عن ضم وإنما فرض السيادة، باعتبار أن هذه الأراضي لم تكن تابعة لدولة أخرى مثل هضبة الجولان، التي تم ضمها لأنها كانت تابعة لدولة، وهذا القرار ليجتاج إلى قرار ضم بل إلى قرار حكومي، وتثبيت التصريح الصادر عن المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وحكومة بنيامين نتانياهو، أن الإدارة الأمريكية تعمل على تشكيل لجنة

مشتركة مع الحكومة الإسرائيلية، لتنسيق هذه العملية في الضفة الغربية المحتلة، ولتطبيقها مع الخرائط المطروحة في «صفقة القرن»، لافتاً إلى أن هذا الأمر أكده السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فرديمان، الذي شدد على أنه قبل أي قرار إسرائيلي بضم مناطق في الضفة الغربية، تريد الإدارة الأمريكية تشكيل لجنة لبحث هذه القضية مع الجانب الإسرائيلي، لطابقه مناطق الضم بالخرائط التي طرحها الإدارة الأمريكية في إطار «صفقة القرن»، وأن الإدارة ستعطي في الاقتراحات الإسرائيلية وتفحصها وتتأكد من أنها تتماشى مع الخطة الأمريكية. وأشار التقرير إلى إعلان وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت أنه أمر بتشكيل طاقم للعمل الفوري على فرض السيادة الإسرائيلية على كافة استوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وأكد أن إسرائيل لن تسمح تحت أي ظرف من الظروف بإقامة دولة فلسطينية، ولن تسلم شبرا واحدًا من الأرض. ويقول التقرير الفلسطيني إن إعلان بينيت جاء مكملاً لتصريحات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته تصفية القضية الفلسطينية بحضور سرفاء ثلاث دول عربية ومسؤولين أمريكيين، حيث أكد أن فرض القانون الإسرائيلي سيتم على مرحلتين، وأنه سوف يطلب مصادقة الحكومة على فرض

القانون الإسرائيلي على غور الأردن وكافة المستوطنات، وأنه بعد إنصام تخطيط الخطوات المقبلة في إسرائيل وبالتنسيق مع الولايات المتحدة سيرفض على الحكومة قرار فرض القانون الإسرائيلي على مناطق إضافية، وبما يرافق ذلك من إلغاء الحكم العسكري المفروض على نصف مليون إسرائيلي في المستوطنات، ورفع كل القيود المفروضة على البناء وعلى مسائل أخرى كانت في الماضي تحتاج لموافقة أمريكية، مؤكداً أن غالبية البؤر الاستيطانية غير القانونية هي في مناطق ستبقى تحت سيطرة إسرائيل. ويؤكد التقرير الفلسطيني أن الخطة الأمريكية فتحت شهية البين الحاكم الإسرائيلي للشروع بضم أراض في الضفة الغربية، وعترته ضوفاً أخضر أمريكياً، وهو ما عكسته تصريحات قادة كافة أحزاب اليمين وما يسمى بيمين الوسط الإسرائيلي، لافتاً إلى أن زعيم «تحالف أزرق أبيض» بني غاناش، أعلن هو الآخر أنه سيعمل على تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتسوية السياسية. وفي السياق، رصد التقرير مواصلة إسرائيل للمشاريع الاستيطانية وعمليات الهدم والتطهير العرقي، وذلك باستمرار الاحتلال في مشروع توسيع شارع 60 (شارع الأنفاق) لربط مدينة القدس بالمستوطنات الجنوبية على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين في بيت جالا، فيما أصدرت أيضاً سلطات الاحتلال قراراً بالاستيلاء على أراض

زراعية لتوسيع منطبة هيكل لمستوطنة «أصر» القامة على أراضي بلدي سيرير والشيوخ شمال الخليل، علاوة على قيام المستوطنين باقتلاع أشجار زرعها مواطنون في أراضيهم التي حرموها من دخولها لنحو 20 عاماً في بلدة سيسسطية شمال غرب نابلس بعد أقل من 24 ساعة على زراعة الأشجار وتسييج الأرض القريبة من مستوطنة «شافي شمرون». كما رصد التقرير قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ العديد من عمليات تدمير طالت المنشآت الزراعية وهدم منازل، وآبار مياه واستيلاء على أراضي جديدة، وكذلك الاستيلاء على معدات زراعية، خلال الأسبوع الماضي، فيما قام المستوطنون بتنفيذ اعتداءات أخرى ضد البلدات القريبة من المستوطنات، تخلها الاعتداء بالضرب على مواطنين. ووفق التقرير اعتداء عشرات المستوطنين من «شافي شمرون»، شمال الضفة، بالهجوم على منازل المواطنين في المنطة الجبلية من بلدة سيسسطية شمال غرب، حيث دارت مواجهات بين المواطنين من جهة والمستوطنين وقوات الاحتلال من جهة الأخرى التي وصلت إلى المكان وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لحماية المواطنين. ورصد التقرير كذلك قيام سلطات الاحتلال باخطار عدد من المواطنين، من قرية رماتة غرب جنين، بهدم منازلهم قيد الإنشاء، بحجة أن المنازل غير مرخصة وتقع بمحاذاة الجدار الفاصل.

مصادر إسرائيلية: «الليكود» يدرس إمكانية المصادقة على «صفقة القرن» قبيل الانتخابات

بركة لدول خليجية: «إذا لم تكونوا معنا فلا تكونوا علينا.. لا نريد يسركم ولا عسركم» وزير إسرائيلي يميني بارز سابق: «صفقة القرن» وثيقة أمريكية غبية لا يمكن تطبيقها

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادوة:

بعدما رشحت الإدارة الأمريكية الماء البارد على «صفقة القرن»، وعلى ساعي الاحتلال لاستغلالها بضم فوري للمستوطنات والأغوار للسيادة الإسرائيلية، نقلت الإذاعة العبرية عن مصادر في الحزب الحاكم «الليكود» قولها إن الحزب يدرس إمكانية المصادقة على «صفقة القرن» كاملة قبيل الانتخابات العامة للكنيست في 2 مارس/ آذار المقبل. وبالتزامن وصف وزير سابق بارز في «الليكود»، «صفقة القرن» بـ«وثيقة الغبية»، مؤكداً أنها غير قابلة للتطبيق. وقالت مصادر الليكود إن المصادقة الرسمية على كل «صفقة القرن» لا على أجزائها المرجحة لإسرائيل فقط، وذلك بهدف إبطاء معارضة البيت الأبيض على أن يتم طرحها على البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) في المرحلة الثانية. يأتي ذلك بعدما سارع مسؤولون أمريكيون أبرزهم صهر ومستشار الرئيس جارييد كوشنر للقول إن واشنطن تعارض إحالة السيادة الإسرائيلية في مناطق في الضفة الغربية لأن ذلك لا بد أن يتم بعد دراسة وتنسيق وبعد تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، مما أثار إعجاب محيطه لدى «الليكود» ولدى أوساط إسرائيلية أبدت إعجابها بصفقة القرن بتصريحات الرئيس ترامب الناصرة للاحتلال.

ودفع «رئش الماء البارد» الأمريكي على «صفقة القرن» مراقبين ومحللين إسرائيليين للقول إن هدية ترامب الأخيرة لن تسعف نتانياهو ومحاولاته لتصرف الانظار عن تهم الفساد نحو قضايا سياسية ومخططاته للضم والسلب والنهب، مشككاً بحفظه الانتخابات.

وقالت الإذاعة العبرية العامة أمس إن «الغرض المركزي» في احتمال المصادقة على كل «صفقة القرن» هو التلاعب الشديدة للخطة الأمريكية بشكل عام وللدولة الفلسطينية بشكل خاص، وهي قائمة في حزب «مينا» برئاسة وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت ولدى أوساط داخل «الليكود» نفسه، وبالطبع لدى مجلس المستوطنات.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن جهات محلية تحدثت مع نتانياهو في الأيام الأخيرة قولها إنه سيحاول قبيل الانتخابات دفع إحالة القانون الإسرائيلي بشكل مقلص وعيئي، على المستوطنات فقط دون المساحات المفتوحة في محيطها.

وثيقة رؤيوية

وغير الوزير السابق بيني بينغ إن رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن، في حديث للإذاعة العبرية العامة، عن رفضه الشديداً لفكرة تبني «صفقة القرن» بالكامل من قبل حكومة إسرائيل قائلاً: «فرض كيان سياسي فلسطيني عربي يهر الأردن. وتابع «هذه وثيقة مثيرة لكنها ليست ختلة حتى لو سماها الأمريكيون «وثيقة رؤيوية» ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع، ولذا فهي ليست سوى تحديث للسياسة الأمريكية في المنطقة. هذه فترة غبية بسبب تضمينها مركات سلبية جداً. وردا على سؤال حول النقاط السلبية أشار بينغ المنسب لليكود ويحمل آراء يمينية على طريق والد إلى التنبؤ بتأسيس كيان عربي يدعى «دولة فلسطينية» «داخل وولتنا غرب نهر الأردن».

كما أشار السخطورة مضاعفة مساحة قطاع غزة على



مواجهات في الخليل

ومن جملة الشعارات التي رفعها الشباب وهم أكثرية في بين المظاهرات لافتة كتب عليها «واشنطن عاصمة الخليل». وحمل رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة على المؤامرة الأمريكية - الإسرائيلية، وتابع في كلمته خلال مهرجان خطابي تم في المدينة القائمة على حدود الخط الأخضر «النتالز عن انتمائنا الفلسطيني حتى لو جوبهنا بالوت، فمن يمتلك ناصية العدالة، لا يمكن إلا أن ينتصر».

وشدد بركة على أن الفلسطينيين شعب واحد، موحد في موقفه، رغم كل غلاب الكررة الأرضية التي تتنامر عليه. وتابع «إننا كانت بعض الدول الغربية لا تريد مساعدتنا رغم أن القدس قضية نحن نعرف كيف نسبب، فعلى الأقل نقولنا وشأننا ونحن نعرف كيف سندين أمرنا». وقال بركة إن هذه الصفقة ألغت حق العودة، وألغت الاستقلال، وألغت القدس، ولكن في هذه الصفقة بندان، لم يسبق انتهاكا في أي وثيقة دولية، هي هذه الخطة هناك نص صريح لتقسام الأراضي في المسجد الأقصى المبارك. إن جاء أي من حق أصحاب المعتقدات الدينية أن يمارسوا الصلاة في جبل الهيكل الحرم الشريف، مع مراعاة أوقات الصلاة عند

حساب أراضي النقب معتبرا وجود مستوطنات كجزء يهودية داخل مناطق عربية فلسطينية أمرا لا يمكن القول به، وتابع «كما أن مجرد طرح إمكانية ضم عشر بلدات عربية في إسرائيل يسببنا نحو 250 ألف نسمة لسيادة فلسطينية هو أمر غير مقبول ويحظر القيام به، فهم ليسوا أغرضا يتم تناقلها». بيغن السذي يعتبر خصماً شخصياً لنتانياهو ويوضح أن الضوء الأخضر الأمريكي لإحالة السيادة الإسرائيلية إلى مناطق من الضفة الغربية لا يهدف لإبطاء معارضته لـ «صفقة القرن»، وخلص للقول «لم اعتقد مرة أن هناك حاجة للعجلة المفارقة في فرض القانون الإسرائيلي على أجزاء أخرى في الضفة الغربية ولا حاجة للقفز على التلال هناك، ونتناهاو لا يستطيع رئيس حكومة مؤقتة القيام بخطوات سياسية. وشهدت مدينة باقة الغربية داخل أراضي 48 مظاهرة فلسطينية ضد «صفقة القرن» وقد فكرة ترحيل سكان عشر بلدات عربية في هذه المنطقة للسيادة الفلسطينية، رفعت خلالها الرايات الفلسطينية والشعارات المنذدة. وفي المظاهرة التي دعت لها لجنة المتابعة العليا رفعت رايات فلسطينية ولافتات تندد بصفقة القرن وبفكرة الترحيل،

شعبنا الشريفة، ولكن سيكون مصيرها كما سبق من مخططات لم تلب مطالب شعبنا». وعلى غرار بركة هاجم رائد دقة المواقف المخزية لعدد من الأنظمة العربية والإسلامية خاصة السعودية والبحرين وعمان والإمارات من قضية فلسطين وقضية القدس، مشددا على أن الرهان الأساس سيبقى على صمود شعبنا، على هذه الأرض، ششامخون رأسخون كالجبال، ولن نقبل من أي طرف كان أن يتعامل معنا كوراوق مساومة في صفقات مشابهة..»

لا تكونوا علينا

وجه بركة كلمته للشعب العربية والإسلامية، بقوله هذه ليست قضية الشعب الفلسطيني فقط، بل قضية كل انساني حر، يرفض فيه نبض العروبة ونبض الإسلام، وتابع «من هنا نقول لبعض الأنظمة العربية، إن كنتم مرتبهتين للقرار الأمريكي افعلوا ما تتساولون، وإذا لم تكونوا معنا، فلا تكونوا علينا، نحن في الواقع التعيس الذي نعيشه، فنحن لا نريد يسركم ولا عسركم، نحن قادرون على تدبير أمورنا، ولكن أن تكونوا سيفاً مسلطا على رقابنا، فهذا لن نقبل به شعوبكم». وحيا بركة إجماع كل الفصائل الفلسطينية على الموقف، والانتجاع الوحدوي الذي عقد في مفر المطاعة في رام الله، بمشاركة كل الفصائل، والانتجاع الوحدوي الذي عقد بحضور كل الفصائل بما فيها حركة فتح وحماس.

كما شارك المئات من نشطاء السلام الإسرائيليون ليل أول من أمس السبت الفاتح، في مظاهرة حاشدة وسط مدينة تل أبيب تندد بـ«صفقة القرن» الأمريكية.

ورفع المشاركون في المظاهرة التي نظمتها حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، شعارات منددة ورافضة لصفقة القرن، ولضم المستوطنات والأغوار في الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية. وفي خطابها، قالت النائبة عايدة توما سليمان (الجبهة - القائمة المشتركة): «هذه الصفقة هي أمارة على حق الشعب الفلسطيني الشريعي والتاريخي، وعلى كل القرارات الدولية المتفق عليها». وأضافت: «إن على المجتمع اليهودي تقع مسؤولية الوعى بأن ما ي طرح أمامه هو مخطط ابرتهايد ستعقب على كل ما تبقى من الحيز الديمقراطي، وتابعت: «هذه الصفقة كبتها قيادة الاستوطنة، وهي نتاج مباشر لقانون القومية الذي حولنا إلى مواطنين درجة ثانية والأرض صنعنا في خاتمة المواطنين تحت قيود وشروط».

وعلى عكس ما كان يتوقع نتانياهو جاءت ردود الفعل من قبل العديد من المثلث السياسيين والعسكريين الإسرائيليون حيال صفقة القرن مغايرة، فقال الحبل الإسرائيلي يهود يعازي في تحليله على القادة 12، عقب انتهاء اجتماع جامعة الدول العربية، عن الرئيس محمد عباس: «أضعف رئيس سيطر على زعامة المنظمة، وجرمهم إلى إصدار بيان بالتوافق على أنه لاصفقة قرن». وتابع القول إن هذه صفقة لنتانياهو، وهذا إنجاز كبير على المستوي العربي بسبب بيان الجامعة العربية وقرارها اليوم، وهذا سيهدد استصدار قرار من اللجنة الإسلامية والأمم المتحدة ورفض صفقة القرن، وإذا تم ذلك يعني وفاة «صفقة القرن» في مهدها». وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها: «لن يستطيع نتانياهو ضم الضفة وقط استطاع ضم السجينة نعمة سيسهار».

مواجهة جديدة بين الأسيرات وإدارة معتقل «الدامون»

سجون الاحتلال تشهد حالة توتر وغليان.. وقيادة الأسرى تحذر من استمرار الاعتداءات على الأسيرات والأطفال

غزة - «القدس العربي»:

تشهد الأوضاع في سجون الاحتلال توترا توترا في الوقت الحاضر، بسبب ما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات من اعتداءات مسلحة في السجون بحقن. وحذرت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة من استمرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية على الأسيرات والأطفال الأسرى وانتهاك حقوقهن.

وقدمت إدارة سجن «الدامون» في الأسيرات عقوبات جديدة، تمثلت بسحب الكهرباء، وتهديدهن برفض المزيد من الإجراءات التكميلية بحقنهن، وأوضح نادي الأسير في بيان صحافي، أن المواجهة بدأت بعد أن طلبت إدارة السجن إخراج الأسيرة جيهان حشيمية إلى غرفة الإدارة، لكن الأسيرات رفضن إخراجها بسبب وضعها الصحي. لافتاً إلى أن إدارة السجن أعلنت حالة الطوارئ، في الوقت الذي كان فيه عدد كبير من الأسيرات في ساحة الفورة، ما تسبب بحذوث تدافع بينهن وإصابة عدد منهن بجروح بسيطة، علما بأن حشيمية معتقلة منذ عام 2016 ومحكومة بالسجن أربع سنوات.

وفي سياق التشنك بالأسيرات- لا تزال إدارة سجون الاحتلال تحرم الأسيرة سهير سليمية من زيارة عائلتها منذ اعتقالها بتاريخ 30 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، حيث لا تزال هذه الأسيرات تعاني من الألم شديدة نتيجة إصابتهن بالرباص خلال عملية اعتقال قوات الاحتلال لها، حيث استجرت إحدى الرصاصات في كتفها، إضافة إلى وجود شظايا في مكان الإصابة، وأصبحت تعاني من صعوبة في تحريك يدها إثر ذلك.

وكانت الأسيرات قد أرجعن وجبتين من الطعام، رفضاً لطرف الاعتقال القاسية التي يواجهنها، وكذلك الأطفال في «الدامون». ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تواصل فيه إدارة السجون التشنك بالأطفال في السجن نفسه، بجرمانهن من أسبسط حقوقهم الإنسانية واحتجازهم في قسم لا يصلح للعيش الأممي، تتعدم فيه الشروط الصحية، وتنتشر فيه القفران والرصاص، ولا تتوفر أي من وسائل التفتة، وكذلك الأغذية والملاسى، عدا عن عمليات القمع والتشنك المتواصلة على مدار الساعة، وجرمانهن من زيارة العائلة، وتزلمهن عن بقية الأسرى، وتزويدهم بطعام لا يرضيه الطعام، حسب وصف الأسيرات في الأطفال.

وحذر نادي الأسير مجدداً من خطورة التحولات التي تحاول إدارة معتقلات الاحتلال فرضها، لا سيما في قضية الأطفال، حيث تواصل

واصلت القصف ضد مواقع المقاومة في القطاع

إسرائيل تصعد ضد غزة وتمنع إدخال الإسمنت وتقلص تصاريح التجار ... ووزير الجيش يوعز بالاستعداد لجمولة عسكرية جديدة

غزة - «القدس العربي»:

صدعت سلطات الاحتلال من عقوباتها المفروضة ضد قطاع غزة، وقررت وقف إدخال الإسمنت، وتقليص التصاريح للتجار، وذلك بعد زعمها إطلاق صواريخ جديدة من القطاع على بلدات الحدودية، في وقت تواصل فيه التوتر الميداني بشكل كبير، وسط تهديدات إسرائيلية بشن هجوم عسكري في مسقط رأسه. وارتفعت درجة التوتر الميداني في قطاع غزة إلى مستوًى يندر بقيام إسرائيل بشن هجوم مسلح واسع، أو عملية عسكرية قد تدوم أيام.

وأعلن مكتب منسّق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، عن وقف إدخال الإسمنت إلى القطاع وعن تخفيض عدد تصاريح الدخول إلى إسرائيل للتجار بخمسة أبدأء من صباح أمس الأحد وحتى إشعار آخر. وزعم المكتب أن ذلك يعود إلى استمرار إطلاق القذائف الصاروخية منذ الأسابيع الأخيرة. وقد حمل جيش الاحتلال حركة حماس الفلسطينية عن كل ما يجري في القطاع وشددت في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس السبت ورفض الأمر، سلسلة غارات جوية على عدة مواقع للمقاومة وأراض زراعية في القطاع.

وقصفت طائرات الاحتلال عدة صواريخ أرضا على عتق قريبة من أحد مواقع المقاومة شمال قطاع غزة، حيث توتر على إحداث أضرار مادية في المكان، وتواعد المسنة الليه من السكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وتصدت المقاومة الفلسطينية للطائرات الحربية بإطلاق النيران من مضادات أرضية. وقال متحدث باسم جيش الاحتلال إن مقاتلات ومروحيات من سلاح الجو أغارت على عدة أهداف لدرعة حماس في شمال قطاع غزة، منها مبنى تحتي تحت الأرضية. وزعم أن القصف جاء رد على إطلاق القذائف الصاروخية والبالونات المفخخة، على الأراضي الإسرائيلية، والتي كان آخرها ليل السبت.

و يقول جيش الاحتلال إن حركة حماس بدأت برفع وتيرة نشاطاتها العسكرية، من أجل زيادة الضغط على إسرائيل في موضوع تفاهمات التهدئة. ومن شأن العقوبات الإسرائيلية على قطاع غزة أن تزيد من مأساة السكان المحاصرين منذ 13 عاماً، حيث توتر على حركة البناء المحدودة في القطاع، وستزيد من معدلات البطالة المتزاغة، من جهة قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، معقبا على القصف «هذا العدوان سيسبب شعوبا إصمرا على مواصلة تضاعف المشروع ضد المحتل، ولن يوقف سعيه لإنتزاع حرته بطرده للمحتل الغاشم، وفقه بالعيش في حرية وكرامة يكسره للحصار الظالم.. ومنذ منتصف الأسبوع الماضي،

وسط تصاعد الغضب الشعبي من صفقة القرن وتوجيه انتقادات للموقف المغربي الرسمي منها

فاعليات سياسية وحقوقية مغربية تعلن عن برنامج لتنظيم احتجاجات تكلم بمسيرة شعبية في الرباط

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت فعاليات حقوقية وسياسية عن القيام بحركات احتجاجية وطنية بالمغرب، وسط تزايد الغضب الشعبي من خطة السلام الأمريكية «صفقة القرن» والنقد للموقف الرسمي المغربي الذي تراه أوساط مغربية أنه لا يتناسب مع الموقف المغربي التاريخي من القضية الفلسطينية وخاصة قضية القدس والذي يأتي في وقت يكثف فيه عن صفقة أسلحة مغربية إسرائيلية.

وعقدت، السبت، مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، والرصد المغربي لمناهضة التطبيع، وممثلو الأحزاب السياسية، والمركزيات النقابية، وهيئات حقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني جميعها، اجتماعاً قررت خلاله تنظيم مسيرة شعبية، يوم الأحد المقبل، في مدينة الرباط، واتفقت على تأسيس لجنة تنظيمية وطنية موحدة، تحضيراً لهذه المسيرة.

واعتبرت الفعاليات المنظمة للمسيرة الشعبية أن برنامجها التضالسي، الذي ستخوضه، رد صريح، وحقيقي بالرفض القاطع والطلق لـ «صفقة القرن»، التي قالوا إنها تستهدف ترويض الاحتلال، وتهدويد القدس، وتصفية القضية الفلسطينية التي تعتبر قضية كل المغاربة.

وإدب المغاربة على الخروج إلى شوارع الرباط، أو الدار البيضاء على مسيرات شعبية، كلما ظهر تهديد يستهدف المسجد الأقصى في فلسطين، أو شنت إسرائيل غارات جوية مكثفة على قطاع غزة جنوب البلاد.

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خطته للسلام، التي تعرف بـ«صفقة القرن»، الدار البيضاء، ووسط إجراءات أمنية مشددة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنهم ينتظرون نداءً أو بياناً يحشدهم للتقدم بصفقة قرطب، وإعلان الشئيب بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين.

وخروج المغاربة، يوم الخميس الماضي، للاحتجاج أمام القنصلية الأمريكية في الدار البيضاء، ووسط إجراءات أمنية مشددة، رفضاً لصفقة القرن، ورفع المظاهرات خلالها شعارات «إدانة شعبية لأمريكا الزاهية»، «يكفينا الحروب أمريكا عدة الشعب»، ولا صفقة لا تطبيع فلسطين من اللب، «مدينين بعدمؤامرة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وبالوقوف الأمريكي المنحاز للكيان الصهيوني، ومواقفة بعض الأنظمة العربية على الصفقة»، كما طالبوا

المغرب بموقف واضح يعترف بالقدس عاصمة لفلسطين وذلك بعد موقف الخارجية المغربية من الصفقة الذي صدم المهتمين بالموقف المغربي وهو الموقف الذي جاء في سياق بيانات عربية أخرى (الإمارات عمان البحرين)، التي تعبر عن تقديرها لجهود البناء، التي تبذلها الإدارة الأمريكية من أجل سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، ثم تواصل الموقف بكلام عام عن «القضية الإسرائيلية الفلسطينية»، خاصة وأن المغرب يحتفل بعلاقاته بالفضية الفلسطينية عن هذه الدول، وهي علاقة تقترب أكثر من علاقة الأردن مع فلسطين، بأحد عناوينها الرئيسية، وهو عنوان «القدس»، فالعامل المغربي، الملك محمد السادس، رئيساً للجنة القدس الإسلامية، والعالء الأردني، الملك عبد الله الثاني، الوصي باعتراف فلسطيني ودولي على الأماكن المقدسة في المدينة والذي أكد الموقف الأردني حول القدس والتونين والوطن



جانب من الوقفة الاحتجاجية أمام القنصلية

فلسطين، فإن الاستنكار وصل للموقف الرسمي المغربي الذي يساهم في ضياع الحقوق الفلسطينية ووصفه بـ«الخزي»، و«الردة» و«جبر الخواطر»، و«الرتبك»، و«المنطق»، و«الضعيف»، وقال المحامي خالد الأسفياني إن تصريحات بوريطة لا تمثل موقف الشعب المغربي من القضية الفلسطينية، ولا يعتبره موقفاً رسمياً للمغرب، لأنه لا يجسد الموقف الملكي ولا موقف الشعب المغربي بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وقال السففاني، حول عقد المغرب صفقة أسلحة مع إسرائيل تقدر قيمتها بـ48 مليون دولار وتسلم الجيش المغربي 3 طائرات استطلاع مسيرة إسرائيلية الصنع، «هذه الصفقة مدانة ومرفوضة بكل المقاييس، ويجب على الدولة المغربية أن تتراجع عنها»، وأضاف أن مثل هذه الخطوات فيها دعم للكيان الصهيوني بشكل مباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني وعلى المؤسسات الإسلامية والسيحية في القدس وعموم فلسطين، مردفاً: «لا يمكن تصور أن يدعم المغرب الكيان الصهيوني الذي يريد أن يحتل أرض فلسطين ويصفي القضية ويضرب كل حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه، واليوم ندعم الكيان اقتصادياً، وغداً نصبح تحت رحمته»، وطالب الحكومة المغربية بـ«إلغاء هذه الصفقة ووضع حد لها بصفة كاملة، وإلا سيحل غضب شعبي كبير ضد مثل هذا الإجراء».

من جهته، قال أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، إن الموقف الرسمي المغربي من صفقة القرن «يمثل انزلاقاً حتى عن الحد الأدنى الذي سبق أن تم التعبير عنه من طرف الرباط في ورشة البحرين»، رغم أن الموقف آنذاك كان بدوره ذا سقف منخفض، «وأضاف أن «المغرب الرسمي انحرف عن مواقفه السابقة من القضية الفلسطينية، وسيصطدم بالموقف الشعبي الذي يعتبر صفقة القرن «خيانة وطنية في نضالات الشعب الفلسطيني»، وقال: «نحن عبرنا عن اعتراضنا من هذا الموقف الذي يتشكل بداية من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، من أجل دولة مستقلة قابلة للحياة وذات سيادة، عاصمتها القدس الشرقية، وتمكن شعوب المنطقة من العيش بكرامة ورخاء واستقرار».

وإذا كانت كل الأحزاب السياسية والجمعيات الحقوقية والنقابات التي أصدرت بلاغات حول صفقة ترطب - نتنياهو، أكدت إدانتها لهذه الصفقة وجددت دعماً للشعب الفلسطيني وقفه في تحرير وطنه وإقامة دولته المستقلة عاصمتها القدس الشريف، وتعرف عدد من المدن المغربية احتجاجات وتظاهرات ضد الصفقة ودعم

المغربيين - الإسرائيلي، وذلك اعتباراً لأن تكون الولايات المتحدة الأمريكية من الرعاة الأساسيين لعملية السلام وتحظى بأسقة جميع الأطراف». وجاء الموقف الرسمي المغربي في شكل تصريح صحفي لوزير خارجيته، ناصر بوريطة، تجده بعيداً كثيراً عن موقف الملك محمد السادس من الدور الأمريكي في سلام الشرق الأوسط وصفقة القرن الذي جاء في رسالته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عند إعلان هذا الأخير اعترافه بالقدس الواحدة عاصمة للدولة العبرية والتي جاء فيها: «عبر عن انشغالي الشخصي العميق، والقلق البالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية، إزاء الأبعاد المتواترة بشأن نية إدارتك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة للولايات المتحدة الأمريكية إليها، محذراً من أن هذا الاعتراف ونقل السفارة، يؤثران سلباً على أفاق إيجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع

البديل، وقال رسمياً إن «القدس كانت وستبقى من الثوابت الوطنية التي تؤكد الدور الأردني في دعم القضية الفلسطينية». وجاء الموقف الرسمي المغربي في شكل تصريح صحفي لوزير خارجيته، ناصر بوريطة، تجده بعيداً كثيراً عن موقف الملك محمد السادس من الدور الأمريكي في سلام الشرق الأوسط وصفقة القرن الذي جاء في رسالته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عند إعلان هذا الأخير اعترافه بالقدس الواحدة عاصمة للدولة العبرية والتي جاء فيها: «عبر عن انشغالي الشخصي العميق، والقلق البالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية، إزاء الأبعاد المتواترة بشأن نية إدارتك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة للولايات المتحدة الأمريكية إليها، محذراً من أن هذا الاعتراف ونقل السفارة، يؤثران سلباً على أفاق إيجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع

البديل، وقال رسمياً إن «القدس كانت وستبقى من الثوابت الوطنية التي تؤكد الدور الأردني في دعم القضية الفلسطينية». وجاء الموقف الرسمي المغربي في شكل تصريح صحفي لوزير خارجيته، ناصر بوريطة، تجده بعيداً كثيراً عن موقف الملك محمد السادس من الدور الأمريكي في سلام الشرق الأوسط وصفقة القرن الذي جاء في رسالته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عند إعلان هذا الأخير اعترافه بالقدس الواحدة عاصمة للدولة العبرية والتي جاء فيها: «عبر عن انشغالي الشخصي العميق، والقلق البالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية، إزاء الأبعاد المتواترة بشأن نية إدارتك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة للولايات المتحدة الأمريكية إليها، محذراً من أن هذا الاعتراف ونقل السفارة، يؤثران سلباً على أفاق إيجاد تسوية عادلة وشاملة للنزاع

قرار محكمة مغربية بإطلاق سراح مواطن كويتي متهم باغتصاب فتاة قاصر يثير غضب الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي

الرباط - «القدس العربي»:

واعتربت الجمعية أن الاستغلال الجنسي للأطفال واغتصابهم واستعمالهم للاستغلال في مواد جنسية، يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفل، وللشريعة الدولية لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، كما اعتبرت أن الاعتصاب يعد من أخطر الجرائم ومرفوض من طرف الشعب المغربي. وأنها انتهاك جسيم يرقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية. ووصف عزيز إدمن، الخبير في القانون الدولي وقضايا حقوق الإنسان، قرار المحكمة بـ«محاولات طمس الحقيقة أو لي عقق القانون لإيجاد مخرج للقرار»، وقال في تدويته له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الأحد، إن قضايا اغتصاب الأطفال لا يتسامح فيها القانون مع الببدو فيلبي، ولو تنازلت الطفلة واعترفتها عن الدعوى، لأنها قاصر ولا أهلية لها، والتنازل في هذه القضية قد يسقط الدعوى المدنية المتعلقة بالغتصاب، ولكن الدعوى العمومية لا تسقط، كما أن وجود يخفف الحكم، بل إنه يبقى مشدداً في كل الحالات، وأن وجود ضغط دبلوماسي، لا قيمة له في هذه القضايا وغير ذي جدوى، إلا إذا قررت الدولة بيعع براءة أطفالها، وسيادتها، وعدلتها لأصحاب «البيوترو دولاً».

وتبادل الوفدان الموريتاني والإماراتي وثائق التصديق على مذكرات تفاهم، بينها مذكرة تفاهم بشأن الإغفاء المتبادل من التأشيرة، ومذكرة تفاهم بين المجلس الأعلى للأمن الوطني والإدارة العامة للأمن والتوثيق الخارجي، ومذكرة تفاهم للتعاون الفني والعسكري، ومذكرة تفاهم في مجال التعليم، وأخرى للتعاون في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية، ومذكرة تفاهم بين هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني.

وقالت الفتاة في تصريحها أمام محكمة الاستئناف بمراتش، أن الكويتي «ضعها في صندوق السيارة من أجل التمكن من إخفاؤها عن عين الحراس أثناء اصطحابها إلى إحدى الشقق الفاخرة بمنطقة الخليل»، و«عند إني اغتصابها وافترض بكارتها رغم توسلها له واختياره أنها ما زالت بكرًا». وأدان الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تمتع الكويتي المتهم باغتصاب بالسرراح المؤقت، وحذروا من أن يسمح هذا القرار له بالفار من العدالة، خصوصاً وأنه أقر بالمسبوب له أمام القضاة القضائية وأمام المحكمة، واستغربت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «عدم وضع الكويتي تحت المراقبة القضائية وسحب جواز سفره، وهو الإجراء القانوني الذي لم تقطن له المحكمة إلا مساء يوم الخميس، بسبب الضجة والتاويلات التي راقت متابعيه بالسراح المؤقت»،

الرباط - «القدس العربي»:

صادق برلمان جزر الكناري على مقترح قانون يعارض قرار بسط المغرب لسيادته على الحدود البحرية للصحراء الغربية، وهي الأقاليم الجنوبية. وقالت وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي» إنه تم تقديم هذا المقترح من طرف أحزاب «نويفا كناريا»، والحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، و«بيوموس»، وحصل على 18 صوتاً مؤيداً، مقابل معارضة ستة أصوات، فيما امتنع حزبان آخران عن التصويت. وقال وزير التعاون المؤسسي في حكومة جزر الكناري كارميلو راميريز، إن قرار الرباط هو «ضد قرارات الأمم المتحدة وحكام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي». وأوضح أنه من شأن هذا المقترح دعم جهود الحكومة الكناري في الدفاع عن مصالحها، ومطالبة الحكومة الإسبانية بالتصرف بحزم حيال هذا الملف. ويصن المقترح على مطالبة مجلس الأمن الأوروبي والمفوضية الأوروبية بالضغط على المغرب من أجل «الامتثال الصارم للقوانين والشريعة الدولية». واعتبر حزب الشعب اليميني أن المغرب ينتهك بقراراته الحدود البحرية مع جزر الكناري، لذلك يجب على حكومة الجزر العمل على حماية مياها الإقليمية. وأيد حزب «بيوموس» بدوره، مقترح القانون المذكور، معتبراً أن «قضية الحدود لا تقبل التفاوض، وتتطلب شجاعة من جانب المؤسسات لكي تنتم متابعتها حتى النهاية».

إسماعيل العلوي: الأحزاب المغربية تعيش محنة حقيقية لأنها تعرضت لانتهاكات طالت صلاحياتها واستقلالها

الرباط - «القدس العربي»:

قال زعيم مغربي إن الأحزاب السياسية في المغرب تعيش محنة، محذراً من تخييش العمل السياسي كون ذلك يؤدي إلى النفور من السياسية واقتلاع الديمقراطية من جذورها». وأوضح إسماعيل العلوي، رئيس مجلس الرئاسة لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي) السبت، خلال ندوة «تطور أنماط الاحتجاج الاجتماعي ومحدويات الوسائط التقليدية، لشبيبة حزب العدالة والتنمية (ذات المرجعية الإسلامية والشبيبة حزب العدالة بالحوكمة)، أن «الأحزاب في بلادنا تعيش محنة لأنها تعرضت لأنواع من الانتهاكات على مستوى صلاحياتها واستقلالها في التدبير»، وذلك يدخل في سياق تخييش العمل السياسي، والتخييش يحدث للغاية في نفس يعقوب، حيث يؤدي إلى نوع من النفور من العمل السياسي من قبل فئات الشعب، وهذا خطير لأنه لا يدمقرطية من نون الأحزاب»، والنفور من السياسية «يؤدي إلى وضعية تستخسر عليها الشيوعية السياسية وهو ما يؤدي إلى اقتلاع الديمقراطية من جذورها». وأكد العلوي أن «هذا يطرح مسؤولية الهيئات السياسية التي عليها أن تنظر في أوضاعها الذاتية وأن تنظر فيما يتعلق بها في الساحة، أيضاً لا يكونون أحياناً في مستوى الثقة التي وضعت فيهم ويخلطون بين مصطلحيهم الذاتية والصحة العمومية، أو يصلون إلى مستوى الاستخفاف بتلك المسؤولية ويسقطون في انحرافات كبيرة، لأن ما يحدث للأحزاب اليوم «هو تعبير عن أزمة مجتمع شاملة.. أخلاقية بالدرجة الأولى،

دافع عن تسيير حكومته خلال الأشهر الستة الماضية موريتانيا: رئيس الوزراء يؤكد أن حكومته ورثت خزينة برصيد مختل ومديونية صعبة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

كشف رئيس وزراء موريتانيا إسماعيل ابده، أمس، أمام البرلمان، عن الوضعية الاقتصادية التي ورثتها حكومته من حكومة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، مؤكداً «أن حكومته ورثت يوم 31 تموز/ يوليو 2019، تاريخ بدء مأمورية الرئيس الحالي، خزينة عامة برصيد قدره 26.4 مليار أوقية قديمة، من ضمنها مبلغ 18 ملياراً مقدم لدعم الميزانية من طرف البنك الدولي، والباقي محصوف في غالبه من حصص أرباح الدولة المتأتية من المداخل المالية لمراقف أخرى، بينها الموائن».

فيه الشيء الكبير العائد للدولة، حيث إن من ضمنه ودايع أجنبية بقيمة 300 مليون دولار، و92 مليوناً 657 ألف 94 دولاراً هي ملك للبنوك الوطنية، وأوضح رئيس الوزراء أن «حكومة زادت احتياط البنك المركزي ليصبح يوم 30 يناير/ كانون الثاني الماضي، ملياراً و151 مليون دولار»، وفيما يتعلق بالديون الموروثة عن الحكومة السابقة، أوضح رئيس الوزراء أن «الدولة ملزمة بتسديد 300 مليون دولار أمريكي خلال السنة الجارية».

وأكّد أن «حكومته ستسعى لضمان تحسين قابلية تحمل المديونية العمومية على الدين قصير والمتوسط، عبر إجراءات عديدة، بينها تقيوم الوضعية المالية للمؤسسات العمومية». ودافع رئيس الوزراء عن إنجازات حكومته خلال الأشهر الماضية على تشكيلها، مؤكداً في هذا النطاق، وصول نسبة النمو إلى 6,9%، وأكد أنه «من المتوقع أن يحافظ الاقتصاد الموريتاني على معدل نمو قريب من نفس النسبة؛ أي 6,3% آخر سنة 2020، وذلك بفضل الإصلاحات الهيكلية المقام بها وبدعم من الاستثمارات العمومية والخصوصية، وبدعم من جودة الأداء المتوقعة في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات».

طائرة جزائرية تقل موريتانيين من ووهان إلى نواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعدت السلطات الصحية الموريتانية مواقع لحجز في العاصمة نواكشوط لإيواء أربعة طلاب موريتانيين يوجدون حالياً على متن طائرة تقل جزائرية قادمة بهم من مدينة أوهان الصينية الموبوءة بفيروس كورونا، وستدوم فترة الحجز عدة أيام حتى يتأكد الأطباء من سلامة الطلاب القادمين من أوهان وعدم نقلهم للفيروس اللعين. وتقل الطائرة الجزائرية إلى جانب الطلاب الموريتانيين طلبة جزائريين وليبيين وتونسيين. ويشغل الموريتانيون عظيم الانشغال بالانتشار السريع لفيروس كورونا داخل الصين مع قلة عدد أفراد الجالية الموريتانية في مدينة أوهان المغلقة بسبب توسع انتشار الفيروس داخلها. ويعود القلق السائد لكثرة أفراد الجالية الصينية القيمة في موريتانيا، ولوفرة المستهلكات الغذائية الموريتانية الواردة من الصين والتي يتصدرها الشاي الأخضر سيد المشروبات الموريتانية الساخنة بشكلها لانتفاضة طيلة ساعات النهار.

موريتانيا والإمارات توقعان مجموعة من مذكرات التعاون في مجالات متعددة

نواكشوط - «القدس العربي»:

وقعت موريتانيا مع الإمارات العربية المتحدة، ضمن زيارة الزيارة الرئيس الموريتاني الشيخ الغزواني الحالية لأبوظبي، عدداً من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة. وتبادل الوفدان الموريتاني والإماراتي وثائق التصديق على مذكرات تفاهم، بينها مذكرة تفاهم بشأن الإغفاء المتبادل من التأشيرة، ومذكرة تفاهم بين المجلس الأعلى للأمن الوطني والإدارة العامة للأمن والتوثيق الخارجي، ومذكرة تفاهم للتعاون الفني والعسكري، ومذكرة تفاهم في مجال التعليم، وأخرى للتعاون في مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية، ومذكرة تفاهم بين هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومفوضية حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني.

وأكد الرئيس الموريتاني الشيخ الغزواني، في كلمة بالمناسبة، أن «موريتانيا تنظر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة باعتبارها أهم شريك استراتيجي، وهي تسعى من خلال هذه الزيارة إلى ترجمة هذه العلاقات في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والدينية، والارتقاء بها إلى مستويات عليا في ظل الإمكانيات الكبيرة المتاحة لنا»، وقال: «لا يخفى عليكم أن بلدكم الثاني موريتانيا يواجه تحديات جمة لا يسمح المقام هنا بشرحها، ولقد دعوتونا من خلال دعمكم السخي واللامحدود، سواء كان مادياً أو معنوياً، أنكم أنتم الأهل لذلك كلما استدعت الضرورة ذلك».

«كورونا» يضرب الطبقة السياسية في تونس: أطراف تستهدف خصومها بشائعات مغلوبة وأخرى تحذر رئيس الحكومة من سيناريو إعادة الانتخابات

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يتم الفخاخ من الحصول على ثقة البرلمان، وخاصة في ظل إصراره على «إقصاء» حزبي قلب تونس والدستوري الحر.

وكانت حركة النهضة خيرت الفخاخ بين إشراف حزب قلب تونس وإعادة الانتخابات البرلمانية، مؤكدة ضرورة حصول الحكومة المقبلة على حزام سياسي كافٍ يؤمن لها الاستقرار ويعكها من ممارستها مهامها على أكمل وجه.

فيما أكدت أطراف سياسية عدة قلب تونس والدستوري الحر وانتكف الكرامة، استعدادها للانتخابات المقبلة، وانتقد بعضها «الإقصاء» الذي يتبعه رئيس الحكومة المكلف. وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إن سيناريو إعادة الانتخابات البرلمانية هو كارثة على تونس، حيث أشار إلى أن البلاد لا تحتفل فترة انتقالية أخرى، داعياً إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في أقرب وقت.

ودون الباحث نور الدين الغيلوي: «الفخاخ لا يفهم في السياسة، ولا يفقه منطق الدستور، ولا يعرف حقيقة نظامنا السياسي.. ما كان عليه أن يقدم نفسه تابعا للرئيس قيس سعيد يجعل مرجعيته نسبة ناخبه في السور الثاني.. كان لقيس سعيد عليه فضلا وكان أحزابا لم تقترحه.. وكون الرئيس اختاره من متعدد لا يعني أنه حوله من رئيس حكومة إلى

رغم تأكيد السلطات التونسية حتى الآن أن البلاد خالية من فيروس كورونا، إلا أن هذا الأمر لم يمنع هذا الوفاء من التحول إلى «مصطلح سياسي»، في ظل انتشار الشائعات التي تحاول تصفية خصوم سياسيين، والتي كان آخرها الترويج لإصابة رئيس البرلمان بالفيروس المذكور، وهو ما نفته حركة النهضة، فضلا عن تحذير البعض من «كورونا الانتخابات» في ظل تزايد الأطراف السياسية المحذرة من إعادة الانتخابات البرلمانية، في حال لم تتمتع حكومة إلياس الفخاخ من نيل ثقة البرلمان.

وكانت صفحات اجتماعية روجت لشائعة تتعلق بتعرض رئيس البرلمان وحركة النهضة، راشد الغنوشي، لوعكة صحية حادة، مشيرة إلى أنه قد يكون أصيب بفيروس كورونا خلال مشاركته في مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد أخيراً في بوركيما فاسو.

وجاءت هذه الشائعة في وقت يواصل فيه رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخاخ، مشاوراته مع الأحزاب والقوى السياسية في البلاد بهدف تشكيل حكومة جديدة، فيما تحذر أطراف سياسية من احتمال إعادة الانتخابات البرلمانية، في حال



رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخاخ

وزير أول في حكومة الرئيس.. وهو بذلك إنما يعمل ضد الأحزاب حتى تلك التي تتلون بالرئيس وتحتمي بجنبتها لأنها تخشى ضعيفا لا رئيس

مشاوراته مع الأحزاب لتشكيل حكومته، قلب تونس ليس هو نبيل القروي وليس من الإنصاف حشر جميع نوابه بالبرلمان في سلة واحدة (..)

عليه أن يحبس لكثة النهضة حسابها لا أن يلحقها بالحزبين المحيطن به كما لو كانا هما الأصل (...). النهضة ليس في مصلحة أن تدافع عن قلب تونس، ولكنه يظل هو الكتلة الثانية بالبرلمان وابتعاد الحاكسين منه سيجعله في صفوف المعارضين وسيكون بإمكان هؤلاء إذا اجتمعوا أن يجعلوا عمل الحكومة مستحيلا، وسيكون مصير حكومة الفخاخ مثل مصير سابقتها.

ويفضل الحكومة لاحقا سيكون بوسع قيس سعيد والجموع التي تحمل مشروعه أن يصدوا أرحلهم في ثوب المسار كله للانقلاب بدعوى فضله المبرم والمروى إلى التأسيس الجديد. وسيجد السياسيون أنفسهم خارج اللعبة في حضرة رئيس يحلم بأن يحكم البلاد بلا سياسة..

وتحت عنوان «غول السة في المئة»، دون المحلل السياسي، نصر الدين السويلمي: «يجب أن تتعظ الأحزاب التونسية من تجربة الهبة الشعبية، حين تحالفت مع نداء تونس وتحولت إلى صدى راقية تصد هجمات خصومه وتلاحق روابط حماية الثورة، فعملت ذلك نكاية في الترويكا ورغبة في جني ثمار التحالف المشروم المائل الأعرج، الذي انتهى ببقاء الجبهة الشعبية ثم تحجر حلم حمة الهمامي بعد أن وعده وحدث نفسه بأنه سيفسح إلى سي الجاهدي لكي يمر إلى قرقاج (..) اليوم تصنع الجيبيلات الأيديولوجية نفسها أبيض

نشطاء يستنكرون محاولة استغلالها لتصفية حسابات مع « النهضة »

شائعة «مرض» الغنوشي تثير جدلا سياسيا في تونس

بوكة صحية، حيث دون الباحث والمحلل السياسي د. طارق الكحلوي «الانحطاط هو ان تمنى موتا فخماك وتتعد ان ذلك سيحسم المعركة لصالحك. وتعلن الانتصار والاحتفالات من جانب واحد. الانحطاط المضاعف ان يكون كل ذلك مبني على كذبة واضحة بدون مصار لم ترد ان تقضي حتى دقيقين للتثبت منها لانك فقط تمنى حدوثها. في كل الحالات الموت هو سكين، وليس ساحة حرب.»

وأصدرت حركة النهضة بلاغا، قالت فيه «تتناقل بعض المواقع الإلكترونية خبر تعرض رئيس حركة النهضة الأستاذ راشد الغنوشي لوعكة صحية، وفي هذا الصدد نريد التأكيد ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة والحمد لله، وأنه يواصل نشاطه اليوم الأحد بإشرافه على لقاءات سياسية وحزبية.»

ودوت الثابتة عن حركة النهضة، جميلة الكسيسسي «هناك العديد من المصابين بتلوثات عنصرية ولا ينبغي مختلفة تصيب ادراكهم وعقولهم وجهازهم الحسي فيقتدون الحد الأدنى من المنة اللازمة للتفاعل مع مجتمعهم الإنساني والبشري، فيتحولون إلى كائنات تخبط خبط عشواء فتنتقل بما يشبه القيء حاشاك جميعا وسلمكم الله من هذه الفترات التي يقذفون بها الذوق العام كلما تعرضوا لأي مثير خارجي. ان يصل بك الحد لتتمنى الموت أو أي مكروه لانسان لمجرد انه يختلف معك فاعلم انك تقبح في منقلة مسيحية ما تحت القاع حيث الجهل والتخلف والراءءة والتوحش.»

وأضافت «الأستاذ راشد الغنوشي رئيس مجلس نواب الشعب ورئيس حركة النهضة بخير وعافية

بوريطة يؤكد دعم المغرب لحكومة الوفاق الليبية ورفض التدخل الأجنبي

الرباط - «القدس العربي»:

لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين، وأوضحت حكومة حفر في بلاغ لها، السبت: «التقى وزير الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية الدكتور عبد الهادي الحويج، مع وزير خارجية المملكة المغربية ناصر بوريطة، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية وإيضاح حقيقة من نحارب. وفي نهاية اللقاء، دعا وزير خارجية المملكة المغربية وزير خارجية ليبيا لزيارة المغرب لتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.»

وعبر وزير الخارجية الليبية عن رغبة حكومة الوفاق أن يلعب «المغرب دورا أكبر في الملف الليبي بناء على توحيد موقف البلدين الشقيقين من الأزمة الليبية وتنسيق الجهود لحل الأزمة الليبية»، من جهة أخرى، نقلت خارجية حفر أن «المغرب على استعداد القاسم التجربة والخبرة والمشورة في برنامج الصالحة الوطنية بعد تحرير العاصمة طرابلس، وأنهم يقفون بقوة ضد التدخل الأجنبي الوقي في ليبيا، الذي يعود إلى عصر ولي وحقة انتهت.»

وأشار عدم دعوة المغرب لمؤتمر برلين غضب الرباط التي عبرت رسميا عن استغرابها من إقصائها من مؤتمر حول ليبيا، وقالت وزارة الخارجية المغربية أن «المملكة المغربية كانت دائما في طليعة الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة الليبية»، مضيفة أن «المملكة المغربية لا تفهم المعايير ولا اللوائح التي أمّلت اختيار البلدان المشاركة في هذا الاجتماع.»

قوات الوفاق الليبية تشن غارة جوية ضد تمركزات ميليشياتها حفر يواصل استهداف المدنيين رغم تأكيد حضوره اجتماعات جنيف

طرابلس - «القدس العربي»

من وائل المبروك:

عليه مخرجات مؤتمر برلين وقيام ميليشياتها باستهداف الأحياء والنشآت المدنية في طرابلس ومحاولة تفجيرها غرب سرت. ورغم ما يزعمه حفر من وقف لإطلاق النار والتزام، سقط في مدينة طرابلس ضحايا يوم الأمل في تجاهل تام لكل المعاهدات الصرح بها، حيث أكد الاستشار الإعلامي لوزارة الصحة، الأمين الهاشمي، في تصريح له «القدس العربي»، استشهاد مدني متأثرا بجراحه وإصابة امرأة جراء استهداف ميليشيات حفر منطقة الكريمة جنوب طرابلس السبت.

ويذكر أن الهاشمي قال في وقت سابق إن استهداف ميليشيات حفر لمنطقة الكريمة جنوب طرابلس، خلف وراءه إصابة مواطنين أحدهما إصابته بليغة، وأوضح الهاشمي أن ميليشيات حفر تواصل استهدافها منطقة السراج بقذائف عشوائية اليوم الثالث على التوالي مخلقة أضرارا مادية جسيمة في منازل المدنيين. وميدانيا، وبعد أن سجلت قوات عملية بركان الغضب تحسيدا كبيرا من جانب قوات حفر في منطقة الوشكة وغربي سرت، أكد مصدر عسكري رفض ذكر اسمه لـ«القدس العربي» أن سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق شن، السبت، غارات جوية مكثفة على تمركزات مسلحي حفر في الوشكة وما بعدها، عقب محاولتهم التحشيد مجددا بالمنطقة، مضيفا أن قواتهم البرية صدت محاولة تسلل جديدة لمسلحي حفر، مؤكدة في الوقت ذاته

الخارجية الجزائرية: اردوغان أخرج تصريح الرئيس تبون بشأن تاريخ الجزائر عن سياقه

عند الشعب الجزائري، هي مسائل جد حساسة، لا تساهم مثل هذه التصريحات في الجهود التي تبذلها الجزائر وفرنسا لحلها.» وكان اردوغان كشف لوسائل اعلام تركية أن نظيره الجزائري أكد له أن فرنسا قتلت أكثر من 5 ملايين جزائري خلال احتلالها لبلادها، وأنه طلب من تبون وتأتق تتعلق بجرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

وأضاف اردوغان، وهو على من الطائرة الرئاسية: «الرئيس تبون ينظر إلى فرنسا بطريقة مختلفة تماما عن كان قبله.. وكان اردوغان التقى تبون الأحد الماضي في العاصمة الجزائرية، في مستهل جولة إفريقية قادته إلى جامبيا والسنغال.

الجزائر: برمجة جلسة الاستئناف في قضية السعيد بوتفليقة والفريق توفيق واللواء طرطاق الأسبوع المقبل

الجزائر - «القدس العربي»:

قررت المحكمة العسكرية في الجزائر برمجة جلسة الاستئناف في قضية السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، والفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق واللواء عثمان طرطاق، القادتين السابقين لجهاز الاستخبارات، وكذا لوزيرة حنون الأمينة العام لحزب العمال، بالإضافة إلى اللواء خالد نزار وزير الدفاع الأسبق، ونجله لطف، وذلك بعد أن كانت المحكمة العسكرية قد حكمت عليهم في وقت سابق بـ15 سنة سجنًا مع النفاذ، بعد إدانتهم بتهمة التآمر على سلطة الجيش.

وتأتي جلسة الاستئناف بعد الطعن الذي تقدم به دفاع المتهمين في هذه القضية، وهو الحكم الذي لم يرض الدفاع الذي وصل الأمر ببعض أطرافه حد القول إن المحاكمة كانت سياسية، وأن المتهمين لم يتم تمكينهم من محاكمة عادلة. طالما كان الشأن بالنسبة للمحامي خالد بوارايو الذي تأسس في حق الفريق مدين، والذي صرح عقب المحاكمة أن موكله لم يستفد من شروط محاكمة عادلة.

وتأتي هذه المحاكمة في قضية أثارت الكثير من الجدل، لأنها تتعلق بالأيام الأخيرة من حكم

الرئيس الجزائري يأمر بإجلاء رعايا ليبيا وتونس من ووهان الصينية

وأعلنت الرئاسة الجزائرية إرسال 500 ألف قناع ثلاثي الطبقات و20 ألف نظارة قناعية و300 ألف قناع، كمساعدة لمواجهة فيروس «كورونا». وحسب بيان صادر عن الرئاسة، تدخلت الهيئة المقدمة من الجزائر في إطار الاستقطار الذي يشهده العالم والصين بشكل خاص لمواجهة الفيروس القاتل، حيث تصل المساعدات لمقاطعة هوبي الصينية.

«الجزائر - د ب: أمر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بإجلاء الرعايا الليبيين والتونسيين على متن طائرة جزائرية تم إرسالها لنقل الرعايا الجزائريين من ووهان الصينية.»

وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان صحافي أمس، إن قرار ترحيل الرعايا الليبيين والتونسيين جاء «نزولا على طلب سلطات البلدين.»

السعيد بوتفليقة

الرئيس بوتفليقة، والمحاولات اليايسة لشقيقه السعيد لإقناع ما يمكن إنقاذه من خلال الاستعانة بالفريق مدين القائد السابق لجهاز الاستخبارات السابق، رغم أن السعيد هو الذي أهانه وأخرجه من الباب الضيق، وحرّض عليه من قام بسحلها في الوحل، لكن الجنرال توفيق بمجرد أن ناداه السعيد بوتفليقة لإنقاذه من الطوفان الجارف للحراك الشعبي، إذ وبمجرد استقالة الرئيس بوتفليقة بضغط من قائد الجيش السابق، تم



السعيد بوتفليقة

580 من الضحايا تتحمل مسؤوليتهم جماعة الحوثيين

منظمة حقوقية إقليمية تكشف مقتل 685 جراء انفجار الألغام بالمنديين



طفل يماني أصيب في انفجار لغم

هذا التقرير مقتل 685 مدنياً وبعض العسكرين بسبب الألغام في 18 محافظة يمنية.

وفي التوصيات، طالبت منظمة حقوقية والمناطق الحوثية المسلحة بتسليم خرائط كافة الحقول والمناطق التي زرعها بالألغام في اليمن خلال السنوات الماضية إلى الحكومة اليمنية وإلى الهيئات والبرامج العاملة في مجال نزع الألغام في اليمن، ودعت الحوثيين إلى التوقف عن زراعة الألغام بكافة أشكالها وأحجامها والكف عن صناعة العبوات الناسفة ومختلف أشكال المتفجرات، وتدمير مخزونها، وطالبت كل أطراف الصراع في اليمن بما فيها الجماعات المتطرفة والجماعات المسلحة الأخرى والقوات الحكومية، إضافة إلى القوات المدعومة من دولة الإمارات، بالتوقف عن استخدام الألغام وغيرها من العبوات الناسفة والمتفجرات. كما دعت الأمم المتحدة إلى استخدام صلاحياتها في ممارسة الضغط الدولي على جماعة الحوثيين وعلى الأطراف الأخرى لوقف زراعة الألغام الناسفة والمتفجرة في الأراضي اليمنية. ودعت فريق الخبراء البارزين التابع للأمم المتحدة بمواصلة التحقيق في قضية زرع الألغام وتأثيرها على اليمنيين، بما يكفل إيصال الجناة إلى العدالة وعدم إفلاتهم من العقاب، وتعويض الضحايا والتضررين.

وطالبت «رايتس رادار»، كذلك بترتيب إعادة النازحين والمهجرين اليمنيين، وتأمين مناطقهم من تهديد الألغام، ودعت كل الأطراف إلى الكف عن استهداف المدنيين والالتزام بقواعد الاشتباك وقانون الحرب، وعدم إقدام المدنيين في أي صراع مسلح.

ودعت أطراف الصراع في اليمن إلى احترام تعهدات اليمن الدولية بشأن حظر الألغام وعدم استخدامها في كل الظروف، والالتزام بكل التعهدات ذات الصلة التي وقع عليها اليمن.

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نشرت منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان في العالم العربي، أمس، تقريراً حقوقياً شاملاً عن حجم مأساة ضحايا الألغام في اليمن، تضمن إرقاماً مهولة وقصصاً مرعبة عن الضحايا الذين تعرضوا لانفجارات هذه الألغام خلال الحرب الراهنة في اليمن، التي أكلت عامها الخامس. وقالت «رايتس رادار» في تقريرها الحقوقي الذي أطلقته أمس بعنوان «اليمن: حدائق الموت»، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ويرصد ضحايا الألغام خلال الفترة كانون الثاني/يناير 2015 وكانون الأول/ديسمبر 2019. إن «الصراع المسلح الذي يشهده اليمن منذ عام 2014 ولا يزال مستمراً، جرت فيه أكبر عملية زرع للألغام الفردية والمضادة للمركبات والعبوات الناسفة والمتفجرة في تاريخ اليمن الحديث»، وأوضحت أنها «وثقت خلال الفترة الزمنية التي شملها هذا التقرير مقتل 685 مدنياً وبعض العسكرين بسبب الألغام في 18 محافظة يمنية، تصدّرت محافظة تعز قائمة الضحايا، بعدد بلغ 160 قتيلاً، تليها محافظة الحديدة بعدد 114 قتيلاً، ومن ثم محافظة البيضاء بعدد 94 قتيلاً».

وأضافت أنه من بين العبد الإجمالي للقتلى، بلغ عدد الضحايا من الرجال 484 قتيلاً ومن النساء 67 امرأة، ومن الأطفال 134 قتيلاً، فيما بلغ عدد القتلى من المدنيين بالألغام 609 قتلى، وبلغ عدد القتلى من العسكرين 76.

ويتضمن أيضاً للجهات المرتكبة لزراعة الألغام، قالت إن المعطيات تشير إلى أن جماعة الحوثي تعد مسؤولة عن مقتل 580 ضحية، بينهم 104 أطفال، و60 امرأة، و416 رجلاً، انفجرت بهم الألغام، تأتي بعدها جماعات مسلحة أخرى بينها تنظيمات متطرفة بالمسؤولية عن مقتل 105 ضحية، بينهم 30 طفلاً و7 نساء و68 رجلاً.

وتوضّح تفاصيل التقرير أيضاً أن الألغام تسببت في وقوع 601 حالة إعاقة وإصابة، بينهم 427 رجلاً و115 طفلاً و59 امرأة، ويتوزع جغرافياً على محافظة تعز التي جاءت في المرتبة الأولى بواقع 134 ضحية، تليها محافظة الحديدة بعدد 88 ضحية، ثم محافظة عدن بعدد 75 ضحية.

ومن إجمالي ضحايا الإعاقة والإصابة، بلغ عدد الضحايا المدنيين 428 شخصاً، بينما بلغ عدد الجرحى العسكريين 173 شخصاً، واحتلت جماعة الحوثي المركز الأول في المسؤولية عن سقوط العدد الأكبر من ضحايا الإعاقة والإصابة بعدد بلغ 457 ضحية، بينهم 288 رجلاً و113 طفلاً و56 امرأة، ووفقاً لهذا التقرير.

وأشمل التقرير على عدد كبير من القمص والاشهادات لضحايا الألغام والمتفجرات، الذي يمكن أن يشكل مرجعاً مهماً للمحققين والباحثين والمهتمين بهذا النوع من الجرائم الإنسانية وضحاياها، حيث يعد هذا التقرير عن ضحايا الألغام من بين أهم التقارير النوعية والمتخصصة في اليمن، التي وثقت ميدانياً لمرحلة خطيرة وهامة في حياة اليمنيين (2015-2019) نتيجة لما لا يقل عن مائتين وستة وأربعين ألفاً من الألغام وانفجارها بالمنديين.

ونكرت أن أهمية هذا التقرير تكمن في الفصح على دقة المعلومات الواردة فيه وجمعها وتحليلها وفقاً للمنهجية المتبعة لدى مختلف المنظمات الحقوقية الدولية ذات الخبرة في هذا المجال، والتي وثقت خلال الفترة الزمنية التي شملها

مسؤول يمني: اتفاق السويد بات حبراً على ورق والحل الوحيد للأزمة التخلص من الانقلاب

وسط تبادل الاتهامات فيما بينهم بشأن إفشاله. إلى ذلك، وصل مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، أمس الأحد، إلى العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في ثاني زيارة له خلال أسبوع. وقال مصدر ملاحى في مطار صنعاء لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن غريفيث وصل إلى مطار صنعاء برفقة نائبة معين شريم، وكان باستقبالها مسؤولون من جماعة أنصار الله الحوثية. وحسب المصدر، من المتوقع أن يعقد غريفيث لقاءات مع قيادات جماعة الحوثي المناقشة خفض التصعيد العسكري والدفع بعملية السلام وتنفيذ اتفاق ستوكهولم. وتأتي زيارة غريفيث إلى صنعاء بعد أيام قليلة من تصاعد حدة القتال بشكل عنيف بين القوات الحكومية، مدعومة بقوات التحالف العربي، ومسلحي الحوثيين في مديرية نهم، البوابة الشرقية لصنعاء ومحافظتي مأرب والجوف.

آخر لخزمة ميليشيا الحوثي». وأكد الدبش أن القوات الحكومية على أهبة الاستعداد للانقضاض على ميليشيا الحوثي، ونحن ننتظر فقط إعلان فشل الأحد، السويد بشكل رسمي من رئاسة الجمهورية». وتابع: «تعاطينا بإيجابية مع كل المقترحات التي أبدأها المبعوث الأممي حتى اليوم، ولكن لا ممرات إنسانية فتحت ولا انسحبت قوات الميليشيات من الميناء، وازدادت المظاهر المسلحة والنقاط الأمنية والحشود العسكرية بمختلف أنواعها وأمام مرأى ومسمع الأمم المتحدة».

وقعت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي اتفاقاً بالعاصمة السويدية ستوكهولم، في 13 كانون الأول/ديسمبر 2018، يقضي بحل الوضع المتأزم في الحديدة، غرب اليمن، وخفض التصعيد العسكري وتبادل الأسرى والمعتقلين. ورغم مرور أكثر من عام، لم ينغذ الطرفان الاتفاق بشكل فعلي على الأرض،

حجم المعاناة وزادت من حجم النازحين وقتل المدنيين واركاب الخروقات من قبل الميليشيات».

وأشار الدبش إلى أن خروقات ميليشيا الحوثي بلغت خلال العام الماضي 16 ألفاً و640 خرقاً، فيما بلغت الخروقات خلال الشهر الماضي للعام الجاري ثلاثة آلاف و860 خرقاً». وأضاف: «بعد عام وشهر من تنفيذ اتفاق السويد، تعاطينا بكل إيجابية مع الاتفاق، وأبدينا مرونة كاملة، وحرصنا على تغليب المصلحة العليا للوطن وتغليبها على المصالح الذاتية، إلا أن ميليشيا الحوثي لم تسمع صوتي لصحة ذاتها من خلال ارتكاب هذه الخروقات وإعادة توضع قواتها. كان هدفها من اتفاق السويد ضرب القوات المشتركة ومنعها بمساعدة أممية من تحرير ميناء ومدينة الحديدة». ولفت الدبش إلى أن تعديد عمل البعثة الأممية في الساحل الغربي لسنة أشهر جديدة بعد مرور أكثر من عام، يعد أمراً خطيراً؛ وهو كتكتيك

صنعاء – «القدس العربي» – وكالات:

قال وضاح الدبش، الناطق الرسمي باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن، أمس الأحد، إن اتفاق السويد «أصبح حبراً على ورق». وأضاف الدبش: «بعد انسداد الأفق السياسي وفشل كل المحاولات مع ميليشيا الحوثي، لا يمكن لليمن التعاافي إلا بعد التخلص من هذا الانقلاب الأممي، خاصة أن الميليشيات ليست طرفاً سياسياً يمكن التعااطي معه سياسياً، بل جماعة تدعّمها إيران بكل قوة». وأشار الدبش إلى أن ميليشيا الحوثي اتخذت من اتفاق السويد «غطاء» وشرعته لاستعادة أنفاسها بمساعدة الأمم المتحدة، وتنفيذ أجندتها وتصفيح حساباتها الداخلية». وتابع: «شكّلت البعثة الأممية الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة، حسب اتفاق السويد، لرفع المعاناة الإنسانية، إلا أنها ضاعفت من

مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يزور إيران «لتهدئة الأمور» روحاني: من حق الإيرانيين اختيار ممثليهم من بين التوجهات المختلفة في الانتخابات التشريعية

وتحتفظ روسيا بقواعد عسكرية وتقوم بتكتلات أمنية وتجارية ساعدتها في ترسيخ مكانتها هناك. ويبدأ مطلع دول آسيا الوسطى نحو عبادة الصين البالغة قيمتها تريليون دولار والمعروفة بـ«الحزام والطريق»، كحل خارجي للجمهريات الخمس السوفياتية. وتعد أويزبكيستان إحدى الدول التي كانت على علاقة جيدة مع الولايات المتحدة، إلا أنها تدهورت في عام 2005 عندما قاد الرئيس السابق إسلام كريموف حملة قمع دموية ضد المحتجين، وتحسنت العلاقات نوعاً ما قبل وفاة كريموف في 2016. وكان ميرزوييف الذي استقبله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض في 2018، درس فكرة الاستفادة من الانضمام للاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي المدعوم من موسكو، وهو تكتل يضم خمس دول، منها كازاخستان وقرغيزستان، التي أصبحت سمة من السمة في المنطقة، ويتأسي اجتماع مومبيو بوزراء خارجية الدول الخمس في إطار صيغة جريت في البداية في عهد وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس كيري. وتهدف الصيغة إلى تعزيز التعاون الإقليمي والاقتصادي والبيئي والأمني، وردت قرغيزستان بغضب، السبت، على وضعها على قائمة الدول الست المستخدمة بالقيد التي فرضها ترامب على هجرة مواطنيها. وقالت الدولة الفقيرة البالغ سكانها ستة ملايين إن هذه الخطوة تسببت في «ضرر بالغ للعلاقات الثنائية».

الرئيس قاسم-جومارت توكاييف وسلفه نورسلطان نزارباييف، الذي فاجأ المواطنين الأحد، في العطلة الأخيرة من جولته التي شملت خمس دول في آسيا الوسطى تهدف إلى الحد من النفوذ الصيني والروسي. وخلال زيارته إلى الدولة البالغ عدد سكانها 33 مليون نسمة، سيلتقي مومبيو الرئيس شوكت ميرزوييف الذي يقود إصلاحات طموحة تهدف إلى السياحة والاستثمار في الجمهورية التي كانت معزولة، وواجبه النظام التسلسلي. وقبل وصوله إلى طشقند، التقى مومبيو قيادة كازاخستان الغنية بالنفط والمجوارة لأوزبكستان، وحث جميع الدول على الانضمام إلى الدعوة الأمريكية لإنهاء الغوري، لدمق، الصين للقطيات في إقليم شينجيانغ الصيني المضطرب الحادى كازاخستان. وقال مومبيو في مؤتمر صحافي مع نظيره الكازاخستاني مختار تليردى: «ببساطة، نطلب منهم أن يقدموا ملاً آمناً ولجوءاً لأولئك الساعين للفرار من الصين».

■ طشقند - أ ف ب: وصل وزير الخارجية الأمريكي مايك مومبيو إلى أويزبكيستان، أمس الأحد، في العطلة الأخيرة من جولته التي شملت خمس دول في آسيا الوسطى تهدف إلى الحد من النفوذ الصيني والروسي. وخلال زيارته إلى الدولة البالغ عدد سكانها 33 مليون نسمة، سيلتقي مومبيو الرئيس شوكت ميرزوييف الذي يقود إصلاحات طموحة تهدف إلى السياحة والاستثمار في الجمهورية التي كانت معزولة، وواجبه النظام التسلسلي. وقبل وصوله إلى طشقند، التقى مومبيو قيادة كازاخستان الغنية بالنفط والمجوارة لأوزبكستان، وحث جميع الدول على الانضمام إلى الدعوة الأمريكية لإنهاء الغوري، لدمق، الصين للقطيات في إقليم شينجيانغ الصيني المضطرب الحادى كازاخستان. وقال مومبيو في مؤتمر صحافي مع نظيره الكازاخستاني مختار تليردى: «ببساطة، نطلب منهم أن يقدموا ملاً آمناً ولجوءاً لأولئك الساعين للفرار من الصين».

«أب فكرة الجمهورية في إيران»، قال روحاني إن الخميني «رفض» بعد انتصار الثورة على نظام الشاه (في 11 شباط/فبراير 1979)، إرساء «خلافته» واختار الجمهورية الإسلامية. وأشار الرئيس الإيراني في خطابه إلى ثورة دستورية في عام 1905، كانت أول محاولة لإرساء ديمقراطية في إيران، لكنها فشلت وتم بعدها بضع سنوات إرساء نظام ملكي مطلق. وحرز روحاني الأثر ذاته يمكن أن يحدث مع الجمهورية الإسلامية إذا تحولت الانتخابات إلى مجرد «احتفال» وسط مشاركة شعبية ضعيفة.

طهران – «القدس العربي» – وكالات: رأى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الأحد، أن لإيرانيين «حق الاختيار، بين مختلف التوجهات السياسية، وذلك على خلفية جدل متصاعد بشأن عدم قبول ترشح الألاف في الانتخابات التشريعية المقررة في 21 شباط/فبراير. وأدلى روحاني بهذه التصريحات في خطاب أمام مروج مؤسس جمهورية إيران الإسلامية، روح الله الخميني، حيث أشاد فيه في سياق الاحتفالات السنوية بثورة 1979. وأكد روحاني في خطابه الذي نقله التلفزيون الرسمي أن «الإمام (الخميني) كان شدد على وجوب مشاركة الناس في كافة الانتخابات وأن لهم الحق في الاختيار».

القرقاش: أفرة تعيد إنتاج أوهام استعمارية مكانها التاريخ

■ أبو ظبي - د ب أ: اتهم وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، المسؤولين الأتراك بتبني «لغة سياسية متدنية»، كما اتهم أفرة بإعادة إنتاج أوهام استعمارية ولي زمنها، وكتب قرقاش، عبر حسابه على موقع «تويتر»: «اللغة السياسية المتدنية للمسؤولين الأتراك، التي أصبحت سمة من سمات خطابهم تجاه دول الخليج العربي وقادته، مؤسفة»، وأضاف أن هذه المفردات «تسعى للتغطية على واقع لا يمكن تغطيته، ألا وهو أن أفرة هي التي تتدخل في الشأن العربي وتعيد إنتاج أوهام استعمارية ولي زمنها، ويأتي هذا رداً على تصريحات من مسؤولين أتراك تضمنت انتقادات لاذعة لقادة دول الخليج العربية. وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد اتهم دولاً عربية بالخيانة لدعمها خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط. كما قال اردوغان مؤخراً: «نحن عند النظر إلى مواقف الدول الإسلامية، وعلى رأسها السعودية، حيث لم يصدر منها أي تصريح (ارفض لحظة ترامب)، فنتى سنسمع صوتكم؟ (...) القدس هي مفتاح السلام العالمي كما كانت منذ آلاف السنوات، وإذا سقط رمز السلام فإن مسؤولية ذلك تقع على عاتق العالم بأسره».

المتمثلة في «القدس العربي» وكالات: تعتمد الحكومات في الشرق الأوسط، بشكل متزايد، لتوقيف الباحثين والأكاديميين، الذين تعتبرهم أوراق مساومة قيمة في خلافاتها مع الغرب، بحسب المحللين. وحرز الأثر لدى معهد العلوم السياسية في باريس جان-بييار فيليو، من أن «الخاطر التي تواجه الباحثون حالياً في الشرق الأوسط غير مسبوقة»، وأدلى فيليو بتصريحاته، الجمعة الماضي، خلال منتدى تخصص لزميله رولان مارشال، وفارينا عادلخواه المسجونين في إيران منذ توقيفهما في حزيران/يونيو الماضي. ووجهت لهما تهمة التآمر أو التواطؤ للضغط باليمن القوي بينما تقضي الأسترالية كايلى مور-غيلبرت في جامعة ميلبورن عقوبة بالسجن لعشر سنوات بتهمة التجسس، وكثيراً ما تستهدف السلطات مواطنيها من حملة الجنسين على غرار عادلخواه، بينما ترفض طهران على

وجه الخصوص الاعتراف بالجنسية الثانية غير الإيرانية. وأكدت طهران في تقريرين أجروا/أكتوبر توقيف عالم الأثروبولوجيا البريطاني الإيراني كامل أحمد، قبل إطلاق سراحه، وفي كانون الأول/ديسمبر أفرجت عن معتدلين وإصلاحين يهزمية في 21 شباط/فبراير. وكان قد حذر، الإثنين الماضي، من تهديدات قال إنها تستهدف «الديمقراطية والسيادة الوطنية» للجمهورية الإسلامية. وقال، أمس الأحد، إن البلاد صمدت أمام الضغوط الأمريكية غير المسبوقة لأن «الشعب يقف بأن الظلم والعدوان يأتيان من المتطهرين».

وكان يشير إلى العقوبات الاقتصادية الشديدة التي فرضتها واشنطن على إيران منذ 2018 في إطار حملة الرئيس دونالد ترامب لـ«الضغوط القصوى»، وأكد روحاني أنه «إذا تبعنا نهج الأمم (الخميني) (...) سننتقل على الوضع الحالي الذي يعد الأصعب في التاريخ الاقتصادي والسياسي»

حكومات الشرق الأوسط توظف اعتقال الباحثين الأجانب كورقة للضغط السياسي

باريس – «القدس العربي» وكالات:

وجهه الاعتراف بالجنسية الثانية غير الإيرانية. وأكدت طهران في تقريرين أجروا/أكتوبر توقيف عالم الأثروبولوجيا البريطاني الإيراني كامل أحمد، قبل إطلاق سراحه، وفي كانون الأول/ديسمبر أفرجت عن معتدلين وإصلاحين يهزمية في 21 شباط/فبراير. وكان قد حذر، الإثنين الماضي، من تهديدات قال إنها تستهدف «الديمقراطية والسيادة الوطنية» للجمهورية الإسلامية. وقال، أمس الأحد، إن البلاد صمدت أمام الضغوط الأمريكية غير المسبوقة لأن «الشعب يقف بأن الظلم والعدوان يأتيان من المتطهرين».



بروين حبيب

جوقة في السماء

تولد الطفلة بمرض الاستسقاء الدماغي، فيتحلى عنها والدها، بل يبعتها هي وأما عنه بمسافات. من دولة إلى دولة تحمل الأم أيتها، وتعجز عن التوفيق بين العمل لتوفير قوتها معاً، والبقاء إلى جانبها لرعايتها، فتقرر هي الأخرى أن تتخلى عنها لتعيش، تمنحها العاتلة تنبئها. الطفلة اليتيمة بأبيوين بنوعان بالحياة ستعيش عدة سنوات ثم تموت في الثامنة من عمرها، تقام لها مراسيم الدفن في بلد أخضنت جسدها الصغير، الذي اتعب منجيبها ولم يُعَبِّع العاطفين عليها، قبل أن تتحول لمادة روائية لكاتبة نالت بها جائزة أدبية مهمة.

إنهم نوع من أولياء الأمور المغرئين من روح المسؤولية، ونحن في الغالب نمقت هذا النوع من الرجال والنساء حدّ الاحترار. لكن ماذا لو عرفنا أن هذا الأب ناثر من أشهر النوار على الظلم والديكتاتوريات في العالم؟ ماذا لو عرفنا أنه شاعر الثورة والرومانسية؟ وماذا لو عرفنا أنه بابلو نيرودا العظيم نفسه؟

تحكي رواية «الغاة» للكاتبة الهولندية هاجر بيترز، قصة هذه الفتاة ذات الجسد التحيل الذي لا ينمو، والرأس الضخم المتطش بالسوائل، مستعينة بمخيلتها وروحها الخاشعة في عناق طويل مع روح الراحلة، بدون ضغينة أو عتاب، تسرد وقائع مأساوية، بلغة جعلتها المترجمة التونسية لمياء المقدم، سيلاً من الشعر النثري الجميل.

الرواية مستغزة كونها تحكي عن جانب كنت أجهل عن بابلو نيرودا، الذي افتتحت بشعره منذ أيامها الجامعية المبكرة، هو الدائم الحضور في روعي بقصيدته التي يقول فيها: «يموت ببطء من لا يسافر، يموت ببطء من لا يفقر، يموت ببطء من لا يستخدم عينيه، وقد زادت عشقي له حين شاهدت فيلم «ساعي البريد» في فترة بداية دراستي الجامعية في القاهرة عام 1994، حيث حضر الفيلم في السينما، فأبهرتني شخصية الشاعر الكبير التشيلي سينمائيًا، هو التي يعلم ساعي البريد الرجل البسيط كيف يركب الاستعارات، ويدخله لعالم الجاز والحب من باب اللغة، ويكشف له أسرار التعامل مع المرأة، ثم أعجبتني حينها كيف حلم ساعي البريد أن يصبح شاعراً، لكنه لم يفلح في ذلك، بل صار عاشقاً.

الرواية التي تشبه الشعر، قصيدة تشبه الحكاية أيضاً، فتتحدث الكاتبة قائلة: «نمُّ الأب أراد دائماً أن يكون الديك»، هنا تأخذنا الترجمة إلى نص الكاتبة هاجر، بوجه قصيدة تشبه جذوة النار، التي تقاطعت فيها مع ابنة نيرودا من خلال حكايتها مع والدها، لهذا تبدأ نوصها السردية بإفتتاحية شعرية حينلنا إلى الديك رمز الذكورة، والجمالية، قبل أن تواصل «رفيق سفر، صديق المتفتنين على موجات التاريخ»، مستحضرة الغاموس اللغوي للشعوية، كون نيرودا رفيق الشعوبيين. مضميفة «مواقف خالية من الرصاص»، وكان الكاتبة أرادت أن تقول إن الرصاص الأقوى كانت حين أبنت نيرودا أن ابنته كانت «كاتبة في منتهى المسخافة، فغاش بزوزن ثلاثة كيلوات، مسخ، مستحضر تاريخ حيروا أليفولوجي والسياسي، وخطاب الانتصاء الذي فخر به، وتضعنا في مواجهة «القصيدة - قصة قصيرة» التي تروي الأحداث وتختصرها، وكيف أن هذا الأب شَبَّه ابنته بالقاصدة المنقطة «رأس كبيرة على جسد مثبيل»، وكيف ألقي بها «في مدن ضبابية بعيدة، تلك التي رفعتها أُمِّي إلى أعلى من أجل أن نتجنبني، يئس الأب افتخرت به، لا ضوء يدخل، لا هواء ولا عالم خارجي، لا وجه أبوي أغفر عليه».

تسجل أبيترز سيرة نيرودا بصوت «الغاة» بعد وفاتها، ووفاته نيرودا طبعاً، تستحضرها، وتجعلنا نصغي إليها عبر زوابعها الخاصة لأب شاعر، العالم بالنسبة إليه مجاز كبير، الحياة استعارات بلاغية، فهو «رب اللغة» كما وصفه إلى حيوان غير مقصود، الحيوان غير المقصود هي مالفا نفسها.

تبدأ الحياة في مدينة خردا في هولندا عام 1943. من لحظة دفن مالفا هناك، في جنازة حضرها عدد قليل من الناس، تختلف تماماً عن جنازة والدها، التي حضرها الآلاف في سانتياغو بعد ثلاثين عاماً من موتها، لكن الكاتبة تعيدنا إلى اللحظات قبل موته في مستشفى سانتا مارييا، بعد معاناته من الهيسيتوريا، واصفة الحدث مثقصة مالفا بقولها: «مات أبي بحق، مات جذاً، ماذا قصدت بالموت جذا؟» يخاف المتلقي إلى زاد كبير من الوعي والحساسية بقيمة التفاصيل التي طرحتها الكاتبة، وهي تستعير أصوات شخصياتها، لتلتحد من صوت مالفا، وأخري بصوت زوجة نيرودا المظلمة العازبة، التي عاشت تحت سقف زوج اختفى عنها، وهو يجلب عشيقاته إلى البيت، ثم حرمها حتى من ذلك السقف، لتجد نفسها في مواجهة العراء وظلة امرأة معلقة في عنقها.

تحضر أسئلة كبيرة في نص بيترز، مثل لوركا، سلفادور دالي، وغيرهما، حتى أنها تعود بنا إلى سقراط. لتقريب صورة الأب العضوية بكل ما تحمله من روابط، المنقطع منها والمنقطع لأسباب أخلاقية... كما تخلق فسحة للمقارنة بين مشاهد حياتية عديدة أبطالها مشاهير تخلوا عن آبنائهم، الذين تصفهم بجوقة في السماء، لوسيا المنقصة ابنة جيسوس جوسيس، دنياال مصاب بمتلازمة داون لاثر ميلر، كما تستحضر شخصيات أوسكار الشهيرة في رواية غونتر غراس. تحفر في أعماق مخيلتها، وأبحاثها فتخبرنا كيف يتبع نيرودا إسم مالفا، «بقدر جعل اسمي كان قبجي» مالفا هي زهرة قرب البحر في تشيلي، وهي زهرة عشية الجينة الصغيرة في هولندا، نحفر في معاني الاسم وأبعاده واختلافاته مع مجتمع آخر... قبل أن تضعنا أمام حقيقة مؤلمة، مالفا عاشت بدون أن تتبسن بكلمة، ولم تنم من الحياة غير سفن الحجر التي عاشت فيها، لكنها تحوّلت إلى رواية فيها الكثير مما أفغاه الصمت.

يعتّب النقاد على الكاتبة لماذا تمدح الأب بعد موته؟ حين تهرز مالفا تخليها عنها قائلة: «كل لحظة ينفقها لأجلي هي لحظة ضائعة من عمر الأدب والخلود». كيف تبورله هو القائل «إن فتحت النافذة ذات يوم، ورأيت قتيلا ووردة، ليس من المخجل أن أكتب شعراً في الوردة»، ألم يخجل من الخلق عن ابنته المعاقة حتى لا تشبهه مسيرته؟ كم كبير من التراخي والكثافة في الرواية، تسبج كبير أسود تزيهه دانتيليا من الشعر، وفضاء مواز هو فضاء العالم السماوي، الذي يلتقي فيها الأطفال الذين تخلى عنهم آبائهم، والذين استحضرتهم كما استحضرتهم معهم شخصيات أحببتا مثل الكاتبة البولندية صاحبة نوبل فيسوافا شامبيرويسكا (توفيت عام 2012) التي تروى فيها جذتها الشرعية، فتلتقيها في قاعة الطعام في ذلك العالم الجميل.

النصف الأول من الرواية جبال بنا في عالم من المتعة، قبل أن تبدأ رتابة الجزء الثاني لتجعل وتيرة السرد تختلف، لكنها مفعمة بالأسئلة والأجوبة التي يمكن أن تخطر على بال القارئ الأخلاقي لنص بروي جانينا من سيرة شاعر بخلية بحجم خطبته، يسأل سقراط في لقائه الافتراضي بنيرودا: «كيف تتخلى عن ابنتك؟ فيجيبي: «ولماذا اخترت السم وترك كل أولادك وعاطلتك؟ نفق عدل دناتيليا العازبة التي لا تفضي إلا إلى مزيد من الحيرة. لكننا نتعاطف مع مالفا، منذ لحظة تكونها في لحظة شيق بين والديها في فراش محموم بالرغبة، إلى انتهاء ذلك الغرائش إلى مقبرة يتهم نيرودا زوجته بصنعها، ما يبرر به تبرع غرائزه في أجساد أخرى...

«مالفا» أكثر من رواية، نص يفوق التصنيف، وهو حتما ينتمي لنوع جديد بدأ بالبزوز في العالم، مستقرراً ما خفي من حياة الطعام. الرواية صادرة عن منشورات الساقي، بيروت.

* شاعرة وإعلامية من البحرين



جاسم عاصي

برياء أو مائيا، أو كوة من الضوء. وبذلك يُحدث هذا الانفتاح، كسرًا للنمط الذي يكبل وجود المكان وبالتالي الإنسان - الحاضر الغائب-في اللوحة.



الفنان مع بعض لوحاته

جدلية الوجود كما يبدو المكان تكامل فاعل يُقيم نوعاً من الجسد الوجودي، باعتباره على سردية تتنظم على محتوى وتكشف عن انثروبولوجي، يُحدد العلاقة بين الإنسان كدات والأخر كدات مقابلة. وهذه الأمثلة تتشاكل فيها المحتويات باعتبارها رموزاً دالة على ما يُعَيّن السرد في كشف المعاني، وهذا أيضاً ما توحى به الأمثلة المنفتحة على فضاءات برية أو مائية أيضاً، الفراع في الكادرم مثلاً يكون يؤدي وظيفة التعبير عن التباين في المسافة، سواء كانت أفقية أو عمودية، أي أنه يوحي بصعوبة اتصال الأشياء مع بعضها. وهذا لا يسدل على القطيعة، بقدر ما يدل على المسبب الذي أشرنا إليه، أي ثمة قوة قاهرة خفية تُشزِّد من هذا التباين والفرقة بين الأشياء وقوة أخرى مقاومة، أي أن الصراع قائم وأزلي ما زالت الأفتكار على تطور، والرؤى على تسارع جوي، أي أن السلطة العاقسة والمطلقة-في نظر الفنان-تمتلك وسائل إدامة هذه المسافة التي يصردها الفنان، بالذات مقابل العمل على التضخيم بالأثر أو الظل الذي يخلق معادلاً موضوعياً، يُشير إلى معادلة الغياب والحضور. المكان يتجسد بمعالمه التزكية، ومن هذه العلامات (الضوء والظل، الفراغ، اللون، الانتشار) وهي محاور تبنيتها اللوحات لعكس المعنى المراد التعبير عنه، الذي هو في مجمله حراك فكري وجوي، يتضمن حشداً من الأسئلة الضمرة، التي تكشفها محتويات اللوحة ومكوناتها.

* ناقد عراقي

جدلية الحضور والغياب .. الرؤى الفلسفية للمكان في لوحات العراقي بشير مهدي

(المكان مُعرّف بشاغله، والشاغل بما يتركه من أثر)

في كتاب سابق لنا عن لوحات الفنان العراقي بشير مهدي تحت عنوان «جدل الوجود وفلسفته في لوحات الفنان بشير مهدي» تطرقنا إلى الوجود بشكبه العام، حيث يشمل كل المكونات الحيوية التي تم توطينها داخل اللوحة، وهي مجموعها تُشير إلى العلاقات العامة والخاصة، التي تتكشف عن رؤى الفنان بما يحيطه، مكتبياً بالتعبير المرئي، أي محتوى اللوحة التشكيلية، كما تكون حاضرة لجمال أفكاره، مستعينة بجملة إشارات وعلامات لها علاقة بالحضور والغياب في المكان، أي حضور الإنسان في مخيلته وغيابها عن سطح اللوحة، ولعل عبارة (المكان بشاغله) أهم العبارات التي تبهتني أي أمر الحضور، ضمن حالة الغياب، لذا أجد أن تطبيق هذه الرؤى على لوحات الفنان بشير مهدي، دالة ستوصلنا إلى الكثير من البنى التحليلية في لوحاته، التي هي مجملها يتفتي وجود الإنسان في مجالها الحيوي، لذا نستعمل على تسقط تأثيرات (الغائب الحاضر) لتمثيل وجوده، فإلهة البسيطة على مثل هذه الرؤى، وجود مسمار مثبت على جدار حيز من مكاني ما، يعني ثمة إنسان عمل على تثبيتها، فهو حاضر في ذهن الرائي، فالأثر دالة حيوية على وجوده. هكذا ستكون مسيرتنا مع لوحات الفنان الغنية بكل أشكال ومعينات إنتاج اللوحة التالسية، نكتل الحراك والنمط الفكري الخالص، لتاسميا وأن الفنان يعتمد في هذا النشاط الفني الرؤى الفلسفية المتعلقة بمفاهيم وافية في حقل الوجود وعدمه.



مشهدية اللوحة

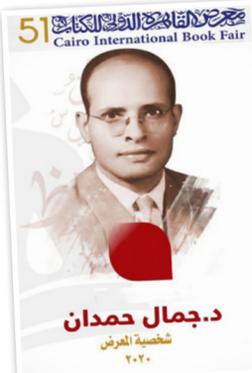
إن محتويات اللوحة في نصه التشكيلي ذات صفة متحركة، بمعنى يمنح المحتوى متواليه سردية، بحيث يكون المشهد ذادافع للقرارة الحرة، ذات المستويات المتعددة في التناول. وهذا طبيعة الحال ينطوي على حيوية وفعالية إنتاجية تعكسها اللوحة، فالجدلية منصبة على حيوية المشاهد والمُشاهد، وحركتها الذاتية، ما يوكد على أن إنتاج المشهد لديه يخضع إلى مكون فكري ذي دافع قوي، يخضع لدوافع جدلية الوجود، غير موقولة، وجود أو لا وجود، وهي إنما تؤكد التحدي لا الاستسلام بما هو ظاهر وممازس، أي أن كشف الظواهر له أبعاد ذات تأكيد على الرفض الذي هو طبيعة الحال يحصل نوعاً من التحدي، وفي هذا يلعب المكان دوراً أساسياً في صياغة المفهوم الذي تتداوله اللوحة، إذ نجد أن الفنان يولي أهمية استثنائية للمكان، فهو مكان منزل في معظم اللوحات، وفيه محمولات دلالية، وهو تكة تأملية، وفي آخره مكان مفتوح تحتشد ضده قوى خفية، تحاول أن تجتص فعاليته بالهجر والحسو والصدارة، إن مكان الفنان بشير يمنح الرائي فرصة من

ضمن ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ (51)

جمال حمدان نبياً وأوصى بمقر العاصمة الإدارية الجديدة

أو ما كان يُسمى مدينة السادات الجديدة، بينما اقترح البعض نقطة الساحل الشمالي الغربي، وذهب البعض فاقترحوا الفرافرة، لتكون عاصمة لصر لها، وليست عاصمة لمحافظة الوادي الجديد فقط، لتوسط موقعها، واعتدال جوها، ووفرة مياهها الجوفية، كما ذهب البعض الآخر إلى قلب مثلث القاهرة -السيويس- الإسمايلية الصحراوي.

لا تتقلوا عاصمة مصر



د.جمال حمدان شخصية المعرض

وتحت هذا العنوان كتب جمال حمدان سلسلة من المقالات في جريدة «الأهرام» خلال عام 1976، منتقداً الأصوات التي قالت بنقل العاصمة إلى مكان آخر غير القاهرة، معتبراً ذلك نوعاً من الحماسة، فالعواصم حسب حمدان لا تولد بين يوم وليلة، ولا تنشأ بأمر عال أو قرمان مهابوتي، وإنما تأتي استجابة لظهورات طبيعية وتخضع في دورة حياتها لقوانين وضوابط طبيعية، وإلا فشلت وأفلست. فالقاهرة لم تنشأ وتزدهر وتتصخم، حيث هي مجرد نبت شيطاني أو عش الغراب الطفيلي، ولا لأسباب عشوائية أو مجرد قرار أو مرسوم ببروقراطي، إنما موقع القاهرة هو المحصلة النهائية لآلاف السنين من التجربة والتخطي، ونتيجة لعملية انتخاب جغرافي وجيوبوليتيكي، إنها الخلاصة الصافية لسك تاريخ مصر وجغرافيتها. فالقاهرة جزء لا يتجزأ من عاصمة مصر، وصارت مصر والقطر من صنوان لا يفتقران في الواقع وفي الزمن، وإنه من الأجدى لنا أن نتخفى هذه النخمة السطحية الكربية-نخمة عاصمة جديدة- كما لو أنها تتقف على ثلّة عالية، وترافق تخطيطية، ليست مخيلة جريئة بقدر ما هي سلطنة مريض ونظرة تقليدية معوجة، والمطلوب ليس نقل العاصمة، بل ضبط العاصمة، ليس عاصمة جديدة بل عاصمة معلقة.

حكومة منفى

ويستطرد حمدان قائلاً، معظم هذه العواصم الجديدة تعاني صعوبات خانقة ومشكلات كبرى، فهي باهظة التكاليف بقدر ما هي محدودة الفرص، الخلفية فيها صعبة قاسية واحتمالات فشلها أكبر من

الظلّ لا يترك خلعة الخدّان والخيبة.

«زوجة سرّية للغياب» مجموعة شعرية جديدة لرشا عمران، جاءت في 192 صفحة من القطع المتوسط، ضمن سلسلة «براءات» لسنة 2020، التي تصدرها الدار منقصرة فيها للشعر، والقصة القصيرة، والنصوص، والأشعار، لهذه الأجناس الأدبية.

من الكتاب:

كان عليّ أن أعلّمك قلبي أن أهوة لك مع السوز والزبد والزيبي كنت ساكتاً سعيدة لو انني فعلتها لما كنت اليوم أهدأ بظافري وأفتقته، ثم أكله ثمناً واكتشفه في مكان متلبّأ بالمرارة المرارة التي لا يزال مذاقها غير نوم طويل.



«زوجة سرّية للغياب» للشاعرة السورية رشا عمران

القاهرة - «القدس العربي»:

صدرت حديثاً مجموعة شعرية جديدة للشاعرة السورية رشا عمران، بعنوان: «زوجة سرّية للغياب». عن منشورات المتوسط - إيطاليا، وفي هذا الكتاب تتمعن رشا عمران أكثر في مراقبة عزلتها الداخلية، كأمارة وحيدة تَعْلَن منذ الوهلة الأولى أنها زوجة سرّية للغياب، وتودع من حاتها الفلقة والمرّتة تلك، تفاصيل حياتها الخاصة، كتبها بدون أدنى محاولة للإخفاء، بل لتلقي بالمشاعة في أول قصيدة، وقد كتبت يومياتها على جيبيتها، دفتر الكتابة المقترض، وهي تمشي في الشوارع المرّجحة، وتلتقي من الألم والرجم والرشق بالحجارة، ما يجعلها تكتب نصوصاً حية، مليئة بالكدمات الزرقاء، كما باتار الحب والخوف في قلبها، وإن أفسى حالات الوحدة هي تلك التي تُشعر بها وسط الجمع، ومع الأصدقاء وفي الحلقات الرافضة، كلما ارتفعت الأصوات برداءه الصبح، تمدّ في داخلنا صمت مرعب، وقد لفّ الغياب بردائه الأسود، ذلك السوداء الذي هو امتداد الليل والعمة والحب، الذي تخط به الشاعرة فصاهاها على جيبيتها، عاكشة تنسلي أمام

دنيا باطمة تتهم صديقتها سناء بخيانتها وتعرف ضمناً بمشاركتها في حساب «حمزة مون بيبي»

الرباط - «القدس العربي»:

عادت الفنانة المغربية المثيرة للجدل، دنيا باطمة، إلى مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن خفت حضورها كثيراً منذ اتهامها بالمشاركة في صفحة «حمزة مون بيبي»، التي كانت متخصصة بابتزاز الفنانين المغربية داخل المغرب وخارجه، ولوحظ أن منشوراتها الجديدة تحمل إقراراً ضمناً بمشاركتها هذه بالمسؤولية عن هذه الصفحة والأعمال الإجرامية التي كانت تقوم بها.

ونشرت باطمة، المنعومة من السفر خلال الساعات الماضية عدة منشورات عبر «ستوري» حسابها على الانستغرام، أمس، مجموعة من التديونات التي تطرقت من خلالها إلى غدر وخيانة الأصدقاء، وقال العارفين بباطمة إن التديونات كانت تقصد أقرب صديقة لها وهي سناء، صاحبة ماركة الملابس التقليدية، خاصة أنها ألغت متابعيتها لهذه الأخيرة على الانستغرام، والتي يقول المغربون من دنيا إنها اكتشفت أن صديقتها سناء كانت تقوم بتسريب أسرارها، وكانت أيضاً تتحدث عنها من وراء ظهرها بطريقة سيئة.

وقالت دنيا «علاش قلت أنا فرحانة بهنشي لي فيه، (لانا أنا فرحة بما أنا فيه) حيث امتحان من رب العرش العظيم، حيث كنا نتخيسو (نريد) نتعاونو مع الواحد كيضمر (يتكر) ويقطع لنا فوق الرأس، فتعلمنا درس هو اتق شر من أحسنت إليه، وما غعاودش (لن نعيدها) أبدا» وأضافت «ما كذب لي قال الدنيا داورة والحمد لله، يمهل ولا يمهل».

وردت سناء بطريقة غير مباشرة على صديقتها دنيا من خلال تديونة نشرت عبر حسابها على الانستغرام، ولم تكن يوماً ناكسة للجميل، وكما قال تعالى في كتابه الكريم «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا إن تصيبوا قوماً بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم نادمين»، وأضافت «حتى القاضي قبل أن يصدر حكمه فإنه يستمع لكل الأطراف ويتبين كلامهم وهو مجرد بشر فف بالذات الخالق سبحانه وتعالى» ونفى النهاية أقول إن لسنت مناقفة أو غدار، وستظل مواقي شاهد على ما أقول».

ومع تديونة العتاب نشرت دنيا باطمة رسالة لتابعيها وجوهها عبر حسابها على «سناب شات»، مجموعة من الفيديوها، وقالت عن قضية تورطها في حساب حمزة مون بيبي «أنا اتق في نزاهة القضاء المغربي، وما تخافوش عليا الناس را تحكمت شكل، أنا



دنيا باطمة وسناء

را الرجولة منذ الطفولة» و«الله مني كحجب إنسان ومن كيتليه، وأنا سعيدة بهاذ شئ لي أنا فيه... صدق أو لا تصدق».

وجهت رسالة لأصحاب الصفحات على الانستغرام لتوضح سوء التفاهم الذي وقع من قبل، بعد مهاجمتها الصفحات الانستغرامية، وقالت في الفيديو، الذي نشرته عبر سناب شات: «أنا ما قصدت جميع الصفحات، كايين صفحات زوينين كينشرو (هناك صفحات جميلة تنشر) حاجات زوينية على الفنانين، ولكن بالمقابل كايين صفحات لي غير ب 200 درهم يشرشحو الفنان ويخيلو ما كسواش،

ويدير الفتنة (لا يساوي شينا ويشعل الفتنة)، ووجهت أيضاً الشكر لجمهورها، ولكن من ساندتها ودعمها، هي وشقيقتها ابتسام.

ومن المنظر أن تمثل الفنانة دنيا بطمة وشقيقتها ابتسام أمام قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في مراكش يوم الاثنين 10 شباط/فبراير الجاري على خلفية متابعتها في حالة سراح ومحامتها بسبب حصول في ملف ما بات يعرف بحساب «حمزة مون بيبي»، المخصص في التشهير بالفنانين والمشاهير وابتزازهم في مبالغ مالية، ويدخل ملف باطمة في غضون أيام في طور التحقيق التفصيلي، بعد أربعة

فيلم تشويقي نفسي الفائز الأكبر في جوائز ماغريت البلجيكية

■ بروكسل - أ ف ب: كان فيلم «دويل» التشويقي النفسي للمخرج أوليفيه ماسيه - دوياس الفائز الأكبر في الدورة العاشرة لجوائز ماغريت السينمائية البلجيكية بحصده تسع جوائز من أصل عشر كان مرشحا لها.

واكتفى فيلم «لو جون أحمد» للشقيقتين جان - بيار ولوك داردين بجائزتين، بينما كان مرشحا في تسع فئات، وكان الفيلم فاز بجائزة الإخراج في مهرجان كان 2019.

وكانت جائزة أفضل موهبة وأعادة في صفوف المثليين من نصيب إدير بن عدي (14 عاما) الذي يلعب في الفيلم دور المراهق الذي ينحو نحو التطرف في فيلم «لو جون أحمد» (الشباب أحمد، وقد نالت المدرسة التي تقع صديقتها في الفيلم مريم أخيدو جائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي).

ونال بولي لانرس جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «سي سا لامور» (هذا هو الحب) فيما حازت فيرلي بانتز جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «دويل».

ونال هذا الفيلم الأخير وهو الثالث لخرجه جوائز أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلي أو مقتبس...

وهو مقتبس من الرواية البوليسية «ديريير لا إين» (وراء الحقد) للبلجيكية باربرا أبيل ويروي كيف أن علاقة صداقة بين جارتين تغرق في المأساة عندما يموت طفل إحداها عرضا.

وهو ينسبه في أجوائه، تلك التي تهيم على أفلام الأمريكي ديفيد لينش الذي يؤكد المخرج البلجيكي أنه تأثر به فضلا عن هيتشكوك.



المخرج أوليفيه ماسيه

أيام على التتأم جلسة محاكمة متورطين ثلاثة في هذا الملف يوم الخميس المقبل، ويتعلق الأمر بكل من «البلوغز»، سكينه جناح والملقبة بـ«غلامور» ومحمد ضاهر وهو مراسل صحافي وعدنان الساكن وهو صاحب وكالة لكراء السيارات والمعروف في هذا الملف باسم «مول الفخاري».

وترتبط جلسة محاكمة المتورطين الثلاثة بشكل متسلسل وكأنها حلقة من حلقات منظومة مجسمة متول دنيا وشقيقتها أمام قاضي التحقيق، وقال محمد الديمي، رئيس المكتب التنفيذي للمركز الوطني لحقوق الإنسان إن الجلسة من شأنها أن تفجر حقائق نارية قد تصف بروؤس أسماء وأزنة متورطة في هذا الملف، وأكد الديمي أن عدد الشكايات، ومن بينها شكاية باسم المركز، ضد حساب «حمزة مون بيبي» في تزايد، بما فيها الشكايات ضد الفنانة دنيا بطمة، بعد أن أقر مجموعة من المتضررين طرق باب القضاء نتيجة تعرضهم للتشهير والابتزاز، موضحا في الوقت ذاته إن مناقشة الموضوع والاستماع إلى أقوال الشهود في الجلسة المتعلقة بـ«غلامور»، ومن معها، قد تميظ الثأم عن مستجدات وحقائق غير متوقعة، سيكون لها لا محالة تأثير على الجلسة المتعلقة بدنيا باطمة وشقيقتها.

وأشار إلى أن الاستماع إلى المتهمين المتورطين في هذه القضية، جرى بتاريخ مختلفة، الأمر الذي يفسر التأم جلسات بين الفينة والأخرى بالخرقة الجنيحة للتلبسية في المحكمة الابتدائية في مراكش، مردفا بالقول إن تأجيل جلسة التهمين الثلاثة إلى السادس من الشهر الجاري، جاء رغبة من دفاع المشتكين في هذا الملف في منحهم مهلة لإعداد دفاعهم، ما جعلهم يقدمون ملتصقين إلى رئيس هيئة الحكم، خاصة مع بروز نيات جديدة وأنه من غير المستبعد أن يطلب قاضي التحقيق أن تكون مواجهة للمرة الرابعة بين الملقبة بـ«غلامور» ودنيا باطمة بنسب الأفعال والأقوال المضادة بغية الوصول إلى حقائق جديدة في هذه القضية.

ويضمن صدك الاتهام، الذي تويعت به دنيا باطمة وشقيقتها، ست تهم تتعلق أساسا بالمشاركة في الدخول إلى نظام المعالجة الآلية للمعطيات عن طريق الاحتيال والمشاركة عمدا في عرقلة سير هذا النظام وإحداث اضطراب فيه وتغيير طريقة معالجته، إضافة إلى المشاركة في النصب والتهديد وبيث وقائع كاذبة قصد المساس بالحيات الخاصة للأشخاص قصد التشهير بهم والمشاركة في ذلك.

معرض لسيارات السبعينيات استخدمها المواطنون في متحف قطر الوطني

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

دشن متحف قطر الوطني بالتعاون مع مركز «مواتر» معرضاً يضم 12 سيارة أعتاد سكان قطر استخدامها في الفترة ما بين سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. ويستمر المعرض، الذي يقع في براحة المتحف خارج غاليري السيارات القديمة، حتى آخر الشهر. ويعد الأول من نوعه الذي يُقام في المتحف.

وتعد السيارات المعروضة شاهدا على الحياة اليومية في قطر في الماضي، إذ نقلت لنا من خلال عدسة النقل والمواصلات إيقاع هذه الحياة، مصطبحة زوار المعرض في رحلة يجرون خلالها في ذكريات الماضي.

فلكل سيارة من هذه السيارات ذات الموديلات العالمية الشهيرة قصة مختلفة تسلط الضوء على جانب مختلف من جوانب الحياة اليومية في قطر قديما. ويهدف متحف قطر الوطني من خلال احتضانه لهذه المعارض إلى منح تراث قطر وثقافتها الثريين حضورا دائما في ذاكرة الجمهور.

وقالت الشبيخة أمته بنت عبدالعزيز آل ثاني، مديرة متحف قطر الوطني، إن هذه السيارات تشبه متحف قطر الوطني القديم، فكلاهما يحتل مكانا في الذاكرة الجمعية للمجتمع القطري». وأضافت أن المعرض «يسلط الضوء على جزء مهم من تاريخ بلدنا، مناصحاً تراثنا القطري الثري مساحة للظهور، ومعيدا اتصال أفراد مجتمعنا بماضيهم».

وكشفت الشبيخة أمته بنت عبدالعزيز أن «هذا المعرض سيكون باكورة عدد من المشروعات المتنوعة التي نخطط لتنفيذها بالتعاون مع مركز مواتر».

من جهته، أشاد سالم سعيد المهدي، مدير مركز «مواتر» بالتعاون مع متحف قطر الوطني لتسليط الضوء على هذا الجانب المهم من التراث القطري بعرض مجموعة من أبرز موديلات السيارات التي كان يستخدمها أبائنا وأجدادنا في الماضي».

وتوفير تنظيم شامل لعملية تطوير المتاحف والمشاريع الثقافية مع طموح طويل الأمد لتحقيق بنية تحتية ثقافية قوية ومستدامة في قطر. وتقوم هذه المؤسسة بتوحيد الجهود التي تبذلها قطر لكي تصبح مركزاً حيوياً للفنون والثقافة والتعليم في الشرق الأوسط والعالم.

منذ تأسيسها عام 2005، أشرفت متاحف قطر على تطوير عدد من المتاحف ومتحف الفن الإسلامي، والمتحف العربي للفن الحديث، وهي تحرص على رعاية المواهب الفنية وتوفير الفرص القيمة وتطوير المهارات لخدمة المشهد الفني الناشئ في قطر. وتسعى من خلال توفير برنامج متنوع ومبادرات خاصة بالفن العام للخروج عن المألوف فيما يتعلق بالمتاحف التقليدية وتوفير تجارب ثقافية خارج جدران هذه المتاحف لجذب وإشراك أكبر عدد ممكن من الجمهور.



معرض السيارات

حل العله السابق

6	1	3	4	9	7	8	2	5
9	5	8	6	2	3	1	7	4
7	4	2	8	5	1	9	6	3
8	7	5	9	3	2	6	4	1
2	3	4	1	8	6	5	9	7
1	9	6	5	7	4	2	3	8
4	8	7	2	6	5	3	1	9
3	2	9	7	1	8	4	5	6
5	6	1	3	4	9	7	8	2

الجدى
من الضروري أن تتصرف في الحال، وإلا سوف تواجه تعقيدات أكثر. لا تخف من قبول المساعدة من الآخرين في حالة عرضها

الميزان
فجأة يسقط عليك الوحي، وتقدم عملاً خلاقاً أو تخرج بقصة غير اعتيادية أو بحل. على الصعيد الشخصي تخيم الرومانسية

السرطان
تكون قدرتك على الإقناع كبيرة اليوم، لكن نصحك بالتروي، إذ تتبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها

الجمل
الأخذ بعين الاعتبار أقل تأثير سلبي قد يكون لتلك العوائق العابرة على مسار حياتك في حالة ما إذا قررت تجاهلها بكل بساطة

الثور
اليوم مناسب للقاءات الاجتماعية أو لسفر ممتع. تعبر عن أفكارك

الجوزاء
الوقت مناسب لوضع أسس جديدة ومراجعة بعض الحسابات والتفكير ببرنامج عمل أو تحركات

العقرب
تستثمر حيث الرمود يجمع صورتك ونفوذك، وتقطط الثمار بسرعة. أيضاً قد تولف طاقاتك في نشاط يجمع الكثير من الناس

القوس
قد تتناغم مع الأحداث، وتأتي التغييرات ولو أنها مفاجئة لدعم مخططاتك. يكون الوحي كبيراً وتكون القدرة الخلاقة في أوجها

الأسد
تبث عن حقيقة وتفرح ببعض القرارات التي تتخذ خلف الأبواب. قد تدرس مشروعاً شخصياً

العذراء
فكر في الأهداف التي تريد تحقيقها. عن جد وتلك التي يجب التناضى عنها. إذا استطعت تنفيذ ذلك

الميزان
فجأة يسقط عليك الوحي، وتقدم عملاً خلاقاً أو تخرج بقصة غير اعتيادية أو بحل. على الصعيد الشخصي تخيم الرومانسية

الثور
اليوم مناسب للقاءات الاجتماعية أو لسفر ممتع. تعبر عن أفكارك

الحوت
قد تتناغم مع الأحداث، وتأتي التغييرات ولو أنها مفاجئة لدعم مخططاتك. يكون الوحي كبيراً وتكون القدرة الخلاقة في أوجها

القوس
قد تتناغم مع الأحداث، وتأتي التغييرات ولو أنها مفاجئة لدعم مخططاتك. يكون الوحي كبيراً وتكون القدرة الخلاقة في أوجها

العذراء
فكر في الأهداف التي تريد تحقيقها. عن جد وتلك التي يجب التناضى عنها. إذا استطعت تنفيذ ذلك

الجوزاء
الوقت مناسب لوضع أسس جديدة ومراجعة بعض الحسابات والتفكير ببرنامج عمل أو تحركات

الثور
اليوم مناسب للقاءات الاجتماعية أو لسفر ممتع. تعبر عن أفكارك

الجوزاء
الوقت مناسب لوضع أسس جديدة ومراجعة بعض الحسابات والتفكير ببرنامج عمل أو تحركات



فضائيات وأرضيات ما علاقة «دموع» نانسي عجرم بـ«صفقة القرن»؟ استثمار «عشائري» في الأردن

بسام البدارين *

شبه حظر تجول. الجميع تسمر أمام شاشة محطة «الجزيرة»، لأنها أعلنت مسبقاً بأنها مباشرة للمؤتمر الصحافي الخاص بالرئيس دونالد ترامب ورفيقه الضحك بنيامين نتنياهو. محطة «العربية» كانت تتكفي بإشارات على نمط الخبر العاجل. تلفزيون الحكومة الأردنية «غايب فيلدة»، حتى تلفزيون المقاومة والممانعة في دمشق كان في الفترة نفسها تقريبا مشغولاً بتقرير عن اغتيال الجنرال قاسم سليمان. على كل حال فعلها تاجر العقارات وأعلن صفقته المشؤومة!

صفقة عقارية

أخرج نتنياهو لسانه للعرب والمسلمين جميعا، وهو يدلي بنكته السمجية: «أتمم لا تعلمون ما الذي يمكن أن يفعله المختصون ببيع العقارات! كان نتنياهو يقول ذلك وتظنر عيناه للرئيس ترامب، الذي يكفي بهز رأسه، بكل بلاهة خلقها الله في البشر قبل أن تستضيف «الجزيرة» الضيف الجاهل بدوره جاريد كوشنر. نتنياهو كان يعدد الأصدقاء والرفاق بالاسم. شعرنا بخجل ووخزة في القلب عندما شكر سفراء الدول العربية الثلاث الموجودين، ثم وضعت يدنا على قلوبنا أملا في أن لا يشار إلى وجود أي أردني أو فلسطيني في مسرح اللعبة. يجامل عرب الاعتدال نتنياهو وترامب على حساب الحق التاريخي للشعب الفلسطيني. المشهد يتحدث عن نفسه فتلك صفقة عقارية تحدثت عن دولة أرخبيلية تصل ببعضها البعض بواسطة جسور وأنفاق. فإسرائيل وسط تجار العقارات تبطل فلسطين بوجود سماسرة لسوق العقارات في أمريكا وبعض الدول العربية، حتى رئيس الوزراء البريطاني خجل قليلا، خلافا لبعض العرب ولم يرسل مندوبا. لا يمكنها في الأحوال كلها أن تكون صفقة، فهي أقرب لمقامرة وسرسة والبقية تأتي.

استثمار «عشائري»

حسنا نشرت محطة «رؤيا» الفضائية الأردنية تقريرا مفصلا عن جولات الملك في الجنوب لأغراض تنمية الاستثمار. وضع الملك شروطا عليا، فكرته بتسياسة أن المواطن المحلي في المحافظات ينبغي أن يلمس تأثير الاستثمار ويستفيد منه. توسع التلفزيون الأردني بدوره في نقل التفاصيل. لكن أحدا في حزمة الفضائيات المحلية وعددها 13 بالمناسبة لم يكلف خاطره بوجبة تفقيحية تبحث في الأسباب، التي تطرد المستثمرين، خصوصا في الأطراف والمحافظات. مؤخرا فقط أسفد نحو 20 شخصا استثمارا صناعيا كبيرا في إحدى المحافظات، بعدما أصر أهالي المنطقة على تعيين مدير عام للمشروع من بينهم. لا يوجد في القرية ولا في أبناء العشييرة مدير عام مؤهل فنيا، لكن المطلوب من المستثمر «تدبير رأسه». الغريب جدا أن الحكومة تدخلت وخضعت. الأغرب أن من اعترض باسم المواطنين هنا مستثمرين ويمثلون شلة وليس أهالي المنطقة. والوظيفة بالنسبة لعدد كبير من الناس مجرد راتب لا تقتضي العمل. ثمة فهم خاطئ جدا في الثقافة الشعبية لفكرة الاستثمار، فبدلا من مسؤولية اجتماعية تجاه المنطقة يملأين الدنانير يمكن حشد الجمهور وراء مطلب له علاقة بشخص فقط. لا يرحب الأردنيون بالاستثمار، لكن بعضهم يمارس الغرور عليه أيضا ومالك أحد أكبر مصانع الدجاج قال لي شخصيا إنه أخفق في السماح لنقلات الإنتاج بالبحركة لأن بعض الأهالي أصروا على تعيين 20 حارسا منهم، مع أن حاجة المرقق لثلاثة حراس فقط. المشهد سريالي ولا أحد يفهم ما الذي يحصل. إعاقة أي مصنع استثماري خارج العاصمة كل ما تتطلبه متقاعد من الخدمة العسكرية أو المدنية برتبة جنرال أو أقل قليلا يجمع بعض أبناء القبيلة أو الجهة ويعلم حراكا للحفاظ على ثروات الوطن، وعندما تحصل المواجهة لفهم كيفية نهب ثروات الوطن، يتبين أن صاحبنا يجد في نفسه مؤهلات لأن يكون مديرا عاما - أو على أقل تعديل - عضوا في مجلس الإدارة، ثم فليات الطوفان. يعلم الجميع أن ذلك حدث مرارا وتكرارا ويعلم الجميع أن الحكومة تتواطأ.

نانسي والمتاجرة بالمشاعر

تبدو تماما أقرب إلى «التاجرة بالمشاعر البشرية» بعد المتاجرة بالأعضاء البشرية. دموع نانسي عجرم في برنامج مسابقات «أم بي سي» (ذا فويس كيدز) تخطف أضواء المدونين والمغربين وتشغل ربات البيوت والجيل الصالح في الوقت نفسه، الذي تحسم فيه صفقة القرن معطيات الأمة. أحسد الكاميرات على ذكائها المبدئي، خصوصا عندما يتعلق الأمر بدموع نجمة تأثرت بعناق طفل عراقي النقي بشقيقه الأكبر على خشبة المسرح. دموع طبعها، يمكن ترويضها إلكترونيا وسط الملايين حتى تراكم لا تقتلني دموع نانسي عجرم، فقد بقيت لشهر كامل في صدارة الاهتمام التلفزيوني بعد 17 رصاصة أطلقها زوجها الطبيب على شاب سوري. نترك شأن القضاء اللبناني للقدر، ونؤكد: لا نحب رؤية «فنانة» من وزن نانسي وهي تبكي لأي سبب، خصوصا ونحن نبكي على حال الأمة، بسبب صفقة ترامب، ولم نجد دموعها هنا!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

من الضحايا عمرو واكد وأحمد الفيشاوي والمطربة بوسي الأحكام بالسجن تطارد الفنانين المصريين وتدفعهم للهروب

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يواجه عدد من الفنانين المصريين، أحكاما قضائية بالسجن لأسباب مختلفة، ومنهم الفنان أحمد الفيشاوي، حيث أصدرت محكمة جناح الدقي حكما بجسب الفنان لمدة سنة بسبب امتناعه عن تنفيذ أحكام نفقات وأجور، أقامها ضده الحامي شعبان سعيد، وكيلًا عن ابنته ليلى الفيشاوي. وقال شعبان سعيد، الحامي في النقض ودافع ليلى أحمد الفيشاوي، إن الحكم جاء بعد إنذار أحمد الفيشاوي وعرقلته التنفيذ والتهرب من التنفيذ وتهريب أمواله للخارج ورفض السداد بالطرق الودية. وعلقت سناء لحظي، محامية الفيشاوي على الحكم، مشيرة إلى أن حكما غيابيا صدر دون إعلام مكتب المحاماة الخاص بالفيشاوي، نظرا لأن الحامي الخاص بليلى الفيشاوي أصدر إعلانا مزيفًا، أو قد يكون أرسل الإعلان على محل سكن الفيشاوي القديم في الجزيرة، ورغم عمله بأنه غاربه منذ وقت طويل، مشيرة إلى أنه يرفع دعاوى كثيرة دون إعلامهم ويتفاجئون بمسرد الأحكام دون حضور الجلسات أو التمثيل أمام القضاء. وأضافت أنهم سيلجأون للمعارضة على الحكم، وسيحضرون الجلسات، ولكن حضور أحمد ليس ضروريا كما سيهدون إلى تقديم الأوراق، التي تثبت أن ليلى لم تعد أرض مصر منذ 5 سنوات، إلى جانب حصولهم على حكم المحكمة بضم ليلى إلى حضانة جدتها سمية الألفي، وحكم برؤيتها ولم ينفذ أي منهما، نظرا لأن ليلى متواطة مع والدتها كي تظل في انكلترا، ويبحث إليها الفيشاوي أموالا بلانجينة الاسترليني.



كما قضت محكمة جنابات القاهرة، بمعاقبة المخرج السينمائي خالد مرعي بالحبس سنة مع الشغل وتعريمه مبلغ 10 آلاف جنيه لاتهامه بجلب مواد مخدرة في مطار القاهرة. وتمتد حاليا المطربة بوسي، في لبنان بعد صدور حكم حبسها عامين بتهمة التهرب الضريبي وتأيد ذلك الحكم، وكانت محكمة جناح التهرب الضريبي، المنقذة في مجمع محاكم التجمع الخامس، قد قررت رفض معارضة المطربة ياسمين محمد شعبان الشهيرة بـ«بوسي» على حبسها عامين بتهمة التهرب من سداد مليون و 827 ألفا و 210 جنيهات لمصلحة الضرائب الفئان محمد علي، الذي دأب على بث فيديوات خلال الشهور الأخيرة، يحرص فيها على إسقاط النظام.

آلاف، وتعريمه مبلغ 312 ألف و 963 جنيه، ما يعادل مثل الضريبة المستحقة عليه، وإلزامه بالصاري، لاتهامه بالتهرب من الضرائب. وأوضحت القضية رقم 203 لسنة 2019 ضرائب عامة، قيام الفنان «عمرو عبد اللطيف إمام»، الشهير بـ«عمرو واكد»، بالتهرب من دفع مبلغ 312 ألف و 963 جنيه، عن أعمال التمثيل والأفلام التي شارك بها. ومن المعروف أن عمرو واكد معارض قوي للنظام المصري، وسبق شطبه من نقابة المهن التمثيلية في مصر بسبب مواقفه المعارضة، المعارض الآخر، الذي حكم عليه بالسجن في قضية تهرب ضريبي، هو الفنان محمد علي، الذي دأب على بث فيديوات خلال الشهور الأخيرة، يحرص فيها على إسقاط النظام.

وأشارت المحامية إلى أنهم حصلوا على حكم قضائي ضد جدتها لولائها نظرا لأن حكم حق الرؤية لم ينفذ، فقد ذهب الفيشاوي إلى نادي المقطم عدة مرات دون جدوى، لافتة إلى أنهم دفعوا نحو ربع مليون جنيه لجديتها في قسم الشرطة، بسبب الحكم القضائي الذي سبق هذا الحكم، وثبت بعد ذلك أن ليلى لم تعد إلى مصر. أما عمرو واكد فينتظره السجن، إذا قرر العودة إلى مصر، حيث قضت محكمة جناح التهرب الضريبي، بمعاقبة الفنان عمرو عبد اللطيف إمام، الشهير بـ«عمرو واكد»، بالحبس 6 أشهر وكتابة 10

ليلى أحمد الفيشاوي

أوركسترا برلين الفيلهارمونية تقدم عرضا نادرا من أعمال جاكومو بوتشيني

برلين - د ب أ: اختار قائد أوركسترا برلين الفيلهارمونية الجديد، كرييل بيتريكو، أوبرا نادرا ما يتم عرضها، تدور أحداثها في إيطاليا في أواخر القرن السابع عشر، كأول مشروع أوبرا له في العاصمة الألمانية. ورغم مرور أكثر من 100 عام على العرض الأول لأوبرا «سور أنجيليكا» للموسيقار الراحل، جاكومو بوتشيني، فهي تجسد ملائمة على نحو ملحوظ للعصر الحديث. وبالإضافة إلى تناول دور المرأة في المجتمع، تلقي الأوبرا الضوء على المعاناة الناتجة عن الطرد والانفصال والفرار من الحرب، وعن الكوارث الطبيعية مثل الاحتباس الحراري. ويقول نيكولا هوميل، الذي أخرج العرض في دار «برلينر فيلهارموني» للعرض الموسيقية: «إن السؤال الأول بالنسبة لي في الأساس، هو: كيف يمكنني تقديم هذه الأوبرا من حيث الزمان والمكان؟ وما علاقة الأمر بنا الآن؟». ومن المقرر أن يتم عرض الأوبرا مجددا اليوم الأحد، وليوم واحد فقط. وجرى تأليف أوبرا «سور أنجيليكا» في عام 1917، كأحد ثلاثة أعمال أوبرا من فصل واحد، وكتبها بوتشيني. وقد تم عرضها لأول مرة في كانون أول/ديسمبر عام 1918، قبل ست سنوات فقط من وفاة بوتشيني عن 65 عاما. وفي حديث مع منصة «فيلهارموني ديجيتال كونسرت هول» الإلكترونية، التي تقدم «سور أنجيليكا» في بث مباشر مجاني، وصف بيتريكو، المؤلف في روسيا، الأوبرا بأنها «واقعية للغاية». وتدور الأوبرا حول قصة امرأة شابة أرسلتها عائلتها إلى دير قبل سبعة أعوام، غابا لها على إنجابها طفلا غير شرعي، يشار إلى أن البطولة النسائية تهيمن على بعض أشهر أعمال أوبرا

ليوتشيني. ولكن في «سور أنجيليكا»، قام مؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير بكتابة قطعة فنية تكون فيها النساء طاقم التمثيل بأكمله، وهو ما قال عنه هوميل، وهو مخرج مسرحي وأوبرالي ألماني، إنه كان أمرا غير عادي بالنسبة لأوروبا. ويرى هوميل أوجه تشابه بين هذه القصة التي تدور أحداثها حول أم تفصل عن ابنها غير الشرعي، وأزمة الأشخاص الذين يكافحون من كرامتهم في خضم صراع العصر الحديث. وقال هوميل الذي أشرف أيضا على أزياء الأوبرا: «يتم فصل الأمهات عن أطفالهن في جميع أنحاء العالم بسبب فرارهن من أعمال العنف أو الحروب». وقد تم اختيار فريق «سور أنجيليكا» من 14 دولة. ويقدم الأوبرا غنائين من الشباب من مدارس الموسيقى في برلين، بالإضافة إلى برنامج كورال «كوير أوف ذا فوكال هيروز»، بالتعاون مع شركة المسرح الموسيقي في برلين. وتقل أعمار أغلبية طاقم الغنيين والموسيقيين الحاليين المشاركين في الأوبرا، عن 30 عاما، وبعضهم أصغر من ذلك، وتقوم مغنية السوبرانو السويدية الراحدة، كاترينا ديلمان (57 عاما)، بدور المرأة الوحيدة المتقدمة في العمر في العرض. وقال بيتريكو إنه يعتقد أن سن الغنيين الشباب ساعد في تقديم صوت «أصيل جدا»، مما خلق شعورا بوجود راهبات صغيرات كارواح ضائعة داخل دير. كما أشاد بيتريكو بأوركسترا الأوبرا التي شملت موسيقيين شباب من أكاديمية «كاراجان» التي تأسست قبل 40 عاما على يد القائد الأسطوري لاوبرا الفيلهارمونية في برلين، هيربرت فون كاراجان، لكي يقوم أعضاء الأوركسترا بتعليم الموسيقيين الشباب.

قريبا «صاحي الليل» لجورج وسوف



بعد أغنيته الأخيرة «ملكة جمال الروح»، وتعاون وسوف في كلمات وألحان أغنيته الجديدة «صاحي الليل» مع الشاعر ملاك عادل والمحن محمد يحيى والمؤرخ سليمان دميان، والأغنية من إنتاج جاد شويري. وما زال سلطان الطرب يحصد إنجاز أغنيته الأخيرة والفيديو الكليب الخاص بها «سكت الكلام».

دمشق - «القدس العربي»:

تحت عنوان «صاحي الليل» يطلق سلطان الطرب جورج وسوف في الأيام القليلة المقبلة أغنية جديدة منفردة، وهي باللهجة المصرية صورها أيضا على طريقة الفيديو كليب في لبنان تحت إشراف المخرج جاد شويري، الذي جدد التعاون معه للمرة الثانية

«أهلا سمسم» برنامج جديد لمساعدة الأطفال المتضررين من النزاع في العالم العربي

يعرفون ما هو الشعور بالضبط (..) لا يعرف الطفل أنه خائف أو غاضب أو حتى الشعور بالغيرة، في حلقاتنا نطرح هذه المشاعر واستراتيجية للتعامل معها. وفي إحدى الحلقات، تعلم بسملة مع جاد من شخصية «هادي» وهو بمثابة أخ أكبر لهما في البرنامج كيفية التعامل مع الخوف. وتعرض بسملة طريقة التغلب على الخوف وتقول «تضع يدك على بطنك ثم تأخذ نفسا من الأنف، شهيق زفير. هذا يساعد على الهدوء». ولم يتمكن «جاد» من الانضمام إلى الجولة الترويجية في دبي، ووصل جاد مؤخرا إلى دبي بعد أن ترك منزله، ولكن حداد يبصر على عدم تعريفه له «الاجئ»، ويؤكد حداد «لم نعط جاد صفة لاجئ، هو طفل جديد قدم إلى دبي ويعترف عليه كافة الأطفال ويصحبون أصدقاء».



برنامج «أهلا سمسم»

وهناك من يريد أن يصبح مثلي أفضل مقدم برامج في العالم»، وتابع «اكتشفت أننا نتشابه لأننا نحب بعضنا، وسنكون مدة الحلقة 26 دقيقة تقسم إلى جزئين، أحدهما جزء منوعات يستضيف مشاهير من الوطن العربي وأطفال من كل الجنسيات العربية. ويؤكد المسؤولون عن البرنامج الذي تم إنتاجه في الأردن أن الحلقات التي ستعرض ستة أيام في الأسبوع ستركز على المشاعر وكيفية التعامل معها. والبرنامج ثمره عامين من العمل مع الحاصلين في مجال الطفولة في العالم العربي. ويقول المنتج التنفيذي للبرنامج، خالد حداد «محتوى أهلا سمسم بجزئه الأول يتناول موضوع المشاعر، مؤكدا أن البرنامج سيكون ترفيهيا وتعليميا في ذات الوقت، وحسب حداد «بلاסף، أطفالنا لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم، لا

وخارجها، وأدى النزاع إلى تهجير 5.1 مليون طفل سوري، منهم 2,5 مليون لجأوا إلى دول أخرى مثل لبنان وتركيا والأردن. وتقول بسملة «أنا وحاد لا نشبه بعضنا كثيرا، هو فنان ورسام وأنا أحب الغناء والرقص. هو يحب ترتيب الأشياء ويفكر ويخطط وأنا أشعر بالملل». ومن جانبه يقوم غرغور، الذي زار عددًا من الدول العربية، بمقابلة الأطفال ليسألهم عن أمور مثل الغيرة والاهتمام بأحبائهم. ويعد غرغور، الأزرق اللون واحدا من الشخصيات المحببة لدى الأطفال حول العالم بسبب شخصيته الهزلية. ويقول غرغور لفرانس برس «نحن جميعا نختلف عن بعضنا، هناك من يحب الغناء وهناك من يحب الرقص والبعض يحب التمارين الرياضية،

■ أ ف ب: ينطلق برنامج «أهلا سمسم» الجديد في العالم العربي مع دماء التي طالما أحياها الصغار وأخرى جديدة في إطار سعيه لمساعدة الأطفال خاصة اللاجئين منهم على التعامل مع مشاعرهم. وتنضم ثلاث دمي عربية جديدة إلى البرنامج، هي «جاد» والوش الأصف اللون الذي وصل حديثًا إلى الحي تاركا منزله، وصديقته «بسملة» البنفسجية اللون بالإضافة إلى الماعز «معزوزة». وستنضم هذه الدمي إلى شخصيات معروفة مثل «غرغور» و«المسو» و«مكي» وحش الكعك في مغامرات مختلفة. ويصل «جاد» إلى دبي مؤخرًا وينطلق في مغامرات مع صديقه الجديدة «بسملة» وغيرها. وتقول «بسملة» خلال جولة ترويجية في دبي «تلعب دائما ونغني ونجرب أمورا جديدة ونقوم بمغامرات». وتؤكد الدمية البنفسجية «دينا الكثير من الأصدقاء في دبي، لكن جاد هو صديقي المفضل». ويأتي البرنامج في إطار مشروع إنساني أوسع مشترك بين «ورشه سمسم» و«لجنة الإنقاذ الدولية» لتوفير التعليم المبكر والرعاية للأطفال ومقدمي الرعاية للمتضررين من النزاع في سوريا، بحسب بيان صادر عن المنظمين. ويعرض البرنامج على قناة «أم بي سي 3» الفضائية العربية اعتبارا من الثاني من شباط / فبراير، وعبر قناة «يوتيوب» وغيرها. ومنذ منتصف آذار/مارس 2011 تشهد سوريا نزاعا دائما، تسبب بمقتل أكثر من 370 ألف شخص، ونزوح وتهجير أكثر من نصف السكان داخل البلاد

دمشق تبدأ تطبيق نظام «البطاقة الذكية» في بيع مواد غذائية مدعومة



ملصق دعائي للبطاقة الذكية لشراء الوقود وبعض المواد الغذائية المدعومة

وتبرز السلطات لجوءها إلى تحديد سقف لتوزيع المواد الغذائية المدعومة في إطار الجهود التي تبذلها لاستمرار توفير المواد الغذائية ومنع الاحتكار. إلا أن الخطوة تثير انتقادات المواطنين المتعاضين أساساً من الانتظار في طوابير للحصول على الحروقات، في خضم أزمة معيشية خانقة تخطف معها سعر صرف الدولار في السوق السوداء عبثة الألف ليرة مؤخرًا، بعدما كان يعادل 48 ليرة قبل اندلاع النزاع عام 2011.

ويشرح المحلل الاقتصادي عمار يوسف أن الحكومة «تحاول تحقيق دعم لكمية محدودة من بعض المواد الغذائية، لكن هذا الدعم لا يحقق وفراً كبيراً للمواطن». ويضيف ويحتاج الاقتصاد السوري إلى إعادة هيكلة بما يتناسب مع الأزمة الاقتصادية التي يمر بها، موضحاً أن «هناك صعوبات لا يمكن لأحد أن ينكرها تتعلق بتأمين النقد الأجنبي للاستيراد والعقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على الحكومة السورية والتي يتأثر بها المواطن بشكل مباشر».

دمشق - أ ف ب: بدأت الحكومة السورية أمس الأول بيع عدد من المواد الغذائية الأساسية التي تدعم أسعارها عبر نظام «البطاقة الذكية»، في خضم أزمة اقتصادية ومالية حادة تشهدها البلاد الغارقة في الحرب منذ نحو تسع سنوات. وأوردت وزارة التجارة وحماية المستهلك في صفحتها على موقع «فيسبوك» أن العمل «بدا أمس في جميع صالات ومناقد البيع في المؤسسة السورية للتجارة في المحافظات ببيع المواد الغذائية (السكر والأرز والشاي) عبر البطاقة الإلكترونية». وذكرت أنه بحدود منتصف اليوم استغادت 6841 أسرة من هذه البطاقة. ويتضمن السقف الشهري الذي حددته الوزارة ببيع كيلوغرام من السكر للشخص في الا تجاوز حصة الأسرة من الأرز أربعة كيلوغرامات، و كيلوغرام من الأرز للشخص على الا تجاوز حصة الأسرة ثلاثة كيلوغرامات. أما الشاي فهو بمعدل 200 غرام للفرد على الا تجاوز الكمية كيلوغراماً واحدا للأسرة. وعلى وقع انخفاض قيمة الليرة مقابل

اللجنة الفنية لـ «أوبك+» تجتمع غدا لمناقشة أثر فيروس كورونا

لندن - رويترز: قالت مصادر في «أوبك+» أن اللجنة الفنية المشتركة للمنتجين من أعضاء منظمة «أوبك» والمنتجين المستقلين قررت الاجتماع غدا الثلاثاء وبعد غد الأربعاء في فيينا لتقييم أثر فيروس «كورونا» الجديد على الطلب على النفط. وأضافت المصادر أن من المرجح أن تقدم اللجنة الفنية توصيات سواء لتمديد تخفيضات الإنتاج بعد مارس/ آذار أو تطبيق تخفيضات أعمق. ويدرس المسؤولون في «أوبك» خيارات لتحديد الوسيلة المثلى لمواجهة الأثر المحتمل لتفشي الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 300 شخص ودفع أسعار الخام إلى الهبوط. وكان وزير النفط الروسي الكسندر نوفاك قد قال يوم الجمعة الماضي أن روسيا مستعدة لتقديم موعد اجتماع «أوبك+» إلى فبراير/ شباط من مارس/ آذار لبحث الضرر المحتمل للطلب على الخام عالمياً من تفشي الفيروس في الصين. وتراجع إنتاج أوبك من النفط في يناير/كانون الثاني إلى أقل مستوى في عدة أعوام مع تجاوز السعودية ودول خليجية أخرى تخفيضات الإنتاج المتفق عليها وتراجع الإمدادات من ليبيا بسبب حصار موانئها وحقول نفط.

الكويت والسعودية تبدآن الأعمال التحضيرية لاستئناف إنتاج النفط في المنطقة المقسومة

بدأ الإنتاج التجريبي. ونشرت صحيفة «الراي» الكويتية أمس أن الإنتاج من الحفجي سيبدأ في نهاية الشهر الجاري وأنه بدأ بالفعل اختبار آنتابيب النفط والغاز والمنتجات الخاصة بهما. وتُشغّل حقل الحفجي «شركة عمليات الحفجي المشتركة»، وهي مشروع مشترك بين «الشركة الكويتية لنتفج الحفج» و«شركة أرامكو لأعمال الحفج»، التابعة لشركة «أرامكو» السعودية. وكانت الشركة تنتج ما بين 280 و300 ألف برميل يوميا من الخام العربي الثقيل قبل إغلاق الحقل لأسباب بيئية في عام 2014. وحقل الوفرة مغلّق منذ عام 2015، وتبلغ طاقته الإنتاجية نحو 220 ألف برميل يوميا، وكانت شركة «شيفرون» الأمريكية تتولى تشغيل الحقل لحساب الحكومة السعودية. وتخضع السعودية والكويت إمداداتهما من النفط في إطار اتفاق بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين فيما يعرف بمجموعة «أوبك+»، وفي الشهر المنصرم صرح وزير الطاقة السعودية، الأمير عبد العزيز بن سلمان، بأن استئناف الإنتاج من الحقلين لن يؤثر على التزام البلدين باتفاق «أوبك». في عدة مصادر من القطاع أن إنتاج حقل المنطقة المقسومة سيزيد تدريجيا وأنه سيجري تعويض أي زيادة من المنطقة بخفض من حقول أخرى.

الكويت - رويترز: قال مصدران في قطاع النفط أمس الأحد أن الكويت والسعودية بدأتا الأعمال التحضيرية لاستئناف إنتاج النفط الخام من حقل الحفجي الذي يشارك البلدان في تشغيله بإنتاج تجريبي قرب نهاية فبراير/شباط الجاري. واتفقت الكويت والسعودية وهما عضوان في مجلس التعاون الخليجي العام الماضي على إنهاء خلاف مستمر منذ خمسة أعوام بشأن المنطقة المعروفة في المنطقة المقسومة (الحدادية) مما يتيح استئناف الإنتاج في حقلين يشارك البلدان في إدارتهما يمكن أن يضخ ما يصل إلى 0.5 في المئة من إمدادات النفط العالمية. وأمس ذكر مسؤول نفطي في الكويت طالبا عدم نشر اسمه أنه سيبدأ إنتاج حوالي عشرة آلاف برميل من حقل الحفجي حول 25 فبراير/شباط، مضيفاً أنها «كمية كافية لاختبار كل المنشآت وكفاءتها التشغيلية»، وأضاف أن الحقل سيضخ نحو 60 ألف برميل بحلول أغسطس/آب. وتابع المسؤول أنه سيبدأ الإنتاج من حقل الوفرة بواقع عشرة آلاف برميل يوميا في أواخر مارس/آذار، ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج إلى 80 ألف برميل يوميا من الحقل بعد ستة أشهر من بدء الإنتاج التجريبي. وأوضح أن من المتوقع أن يصل الإنتاج من حقل الحفجي إلى 175 ألف برميل يوميا، ومن حقل الوفرة إلى 145 ألف بعد مرور سنة من

لبنان يحدد «خطوات مؤلمة» لتنفيذ خطة إنقاذ مالية تشمل خفض الفائدة وإعادة رسملة المصارف

بيروت - رويترز: دعا مشروع البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة في مسودة تم الإطلاع عليها أمس إلى خفض معدلات الفائدة وإعادة رسملة المصارف، في إطار خطة إنقاذية طارئة تتضمن «خطوات مؤلمة» لمعالجة الأزمة المالية العميقة في البلاد. ومسودة البيان الوزاري الذي جاء في 17 صفحة ووافقت عليه لجنة وزارية أمس الأول ما زال بانتظار الحصول على ثقة البرلمان. ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة مرة أخرى اليوم الاثنين لإجراء القراءة النهائية. وتواجه الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء حسان دياب ضغوطا مالية شديدة، بما في ذلك النقص الحاد في الدولار، مما أدى إلى تداعي الثقة في البنوك، التي فرضت قيودا صارمة على حركة رؤوس الأموال، فضلا عن استمرار ضعف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار. وحماية أموال المودعين لاسيما صغارهم في المصارف اللبنانية، وتنظيم علاقة المصارف مع عملائهم... والمحافظة على سلامة النقد، واستعادة استقرار النظام المصرفي من خلال مجموعة تدابير منها إعادة رسملة المصارف، ومعالجة تزايد القروض المتعثرة. وجاء في مسودة البيان أن خطة الإنقاذ الاقتصادية تتضمن «خطوات مصيرية وأدوات علاج ستكون مؤلمة» تجنباً للانهيار الكامل الذي سيكون الخروج منه صعباً إن لم نلجأ لشيء مستحيل.

كما جاء فيها «لا يمكن لأي خطة إنقاذية أن تنجح ما لم نقم بتخفيض الفائدة على القروض والودائع، وذلك لإنعاش الاقتصاد وتخفيف كلفة الدين العام». ولبنان لديه واحد من أعلى مستويات الدين العام في العالم، ويتيجن أي يقرر بسرعة كيفية سداد سندات باليورو بقيمة 1.2 مليار دولار تستحق في مارس/آذار. ووصف البيان عن خفض خدمة الدين العام «من خلال التعاون بين وزارة المال ومصرف لبنان والمصارف، لتحقيق ملموس لعدلات الفوائد على القروض والودائع في القطاع الخاص، وعلى توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان (المركزي) بشكل يعكس إيجاباً على إدارة السيولة والاقتصاد ويخفف العبء على المالية العامة».

كما تضمن مشروع البيان «إجراء إصلاحات ضريبية تعتمد على تحسين الجبائية، وعلى مكافحة التهريب من المعابر الشرعية وغير الشرعية، ومكافحة التهريب الضريبي باعتماد الضريبة التصاعدية الموحدة على مجمل الداخل». وإعادة هيكلة النظام العام، عبر خطوات عدة بما فيها مكافحة الهدر. أما فيما يتعلق بتحفيز النمو الاقتصادي، فقد دعا البيان إلى «العمل على توسيع مريحة التسهيلات المقدمة من مصرف لبنان، وحثه على ضخ السيولة بالدولار الأمريكي لدعم استيراد المواد الأولية والمعدات الصناعية وقطع الغيار». وتشتمل الخطة المتكاملة لمشاريع قوانين وإجراءات مُجدولة على مراحل ثلاث، من ستة يوم إلى ثلاث سنوات من تاريخ نيل الثقة في البرلمان. وتدعو أيضا إلى التواصل مع كل المؤسسات والجهات المانحة أو الداعمة، من أجل تأمين الحاجات الملحة والقروض الميسرة، وتغطية الحاجات التمويلية للخرتية. لكن مشروع البيان لم يحدد المؤسسات ولا المبلغ المطلوب.

وكان المانحون الدوليون قد تعهدوا بحوالي 11 مليار دولار في مؤتمر «سيدر» في باريس عام 2018، لكنهم حجبا الأموال حتى يلتزم لبنان بالإصلاحات التي تهدف إلى تقليص الهدر. وقال البيان أن الحكومة ستتركز على معالجة الفساد، وهو مطلب رئيسي للمظاهرين. كما تعهدت بمعالجة التحقيقات واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الأموال التي تم تهريبها إلى خارج البلاد بعد 17 أكتوبر/تشرين الأول (تاريخ انطلاق الاحتجاجات) خلافا للقانون، ورفع السرية المصرفية والحصانة عن كل من يتولى الوظيفة العامة.

ويرتكز البيان الوزاري على برنامج عمل يتضمن «خطة طوارئ إنقاذية»، وسلة إصلاحات محورها ورشة إصلاح قضائي وتشريعي، ومكافحة الفساد، وتصحيحات ومعالجات في المالية العامة، ويواكبها إجراءات اقتصادية تحفز الانتقال من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج... ويمكن الاستعانة بالخطة الاقتصادية التي أعدها المكتب الاستشاري مكنزي أندكو. ووفقا لمسودة البيان فإن «من صلب خطة الإنقاذ الشاملة وضع خطة مالية عامة متوسطة الأجل لضبط الاختلالات المالية، ووضع العجز للنتائج المحلي في منحنى تراجعي». ووصف البيان الحكومات الجديدة بأنها «حكومة مستقلة عن التجاذب السياسي تعمل كقويق عمل من أجل الاختصاص، فلا وساطة ولا محاصصة ولا مراعاة لأي كان على حساب القانون والمصلحة العامة... حكومة تلتزم بإنجاز خطة طوارئ خلال الأسابيع الأولى لمعالجة حاجات الناس الطارئة». كما يؤكد البيان على «حق المواطنين والمواطنات اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ورد اعتدائه واسترجاع الأراضي المحتلة... واعتماد سياسة الثأني بالنفس عن السياسات التي تخل بعلاقاتنا العربية». وشملت مقترحات البيان الوزاري أيضا الإسراع في إجراء دورة التراخيص الثانية في قطاعي النفط والغاز، وتعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء كجزء من إصلاح قطاع الكهرباء. كما التزم البيان بالعمل «على إعداد مشروع قانون للانتخابات النيابية يعكس تلاحق اللبنانيات واللبنانيين في الساحات ويحكي تطعاتهم».

«المصرية للاتصالات» لن تلجأ إلى استعمال «حق الشفعة» وربما تبني حصتها في «فودافون مصر»

كما لم يرد الوزير على طلبات أخرى للتعليق على مدى صحة وجود أي مفاوضات مع «الاتصالات السعودية» لبيع الحصة. وتقول «المصرية للاتصالات» إن «فودافون مصر» وتبلغ الحصة السوقية لـ «فودافون مصر» نحو 40 في المئة من سوق المحصول المصري بعدد عملاء يبلغ نحو 44 مليون عميل وفقا للشركة. وقال محلل في قطاع الاتصالات في أحد بنوك الاستثمار طالبا عدم نشر اسمه «المصرية للاتصالات تتفحص أن تعرض عليها شركة الاتصالات السعودية شراء حصتها وستوافق حينها، لكن الأهم ما تفكر فيه الحكومة حاليا هو كيفية إلزام الاتصالات السعودية بتقديم عرض شراء إجباري لكامل الأسهم... الطريقة الوحيدة أن يجدوا طريقة قانونية لمعالجة فودافون مصر كشركة مدرجة في البورصة، رغم أنه تم شطب أسهمها من السوق في 2006، وأي تدابير جرت على قانون سوق المال فيما بعد لا يطبق بأثر رجعي على الشركة... قد يكون بيع المصرية للاتصالات لحصتها من خلال طرحها في البورصة أحد البدائل الجيدة للحكومة لو نحتت في اقتاع الشركة السعودية بذلك».

البحوث في «بنك فاروس» الاستشاري، أن «المصرية للاتصالات لن تلجأ لحق الشفعة في صفقة فودافون... عرض الاتصالات السعودية لفودافون سخي، والمصرية للاتصالات عليها قروض، وليس من السهل أن توفر تمويل لصفقة بهذا الحجم». وقالت «المصرية للاتصالات» في بيان بورصة مصر الأسبوع الماضي أنها تتابع عن كثب إجراءات استحواذ «الاتصالات السعودية» على حصة «فودافون» في وحدتها المصرية، وأنها «تدرس كافة البدائل المتاحة أمام الشركة للتعامل مع استحواذها في فودافون مصر». وقالت مصادر في سوق المال أن «المصرية للاتصالات» قامت بتعيين «المجموعة المالية هيرميس» كمستشار لها في بحث البدائل المتاحة لاستثماراتها في «فودافون مصر». ولم يرد الرئيس التنفيذي لـ «المصرية للاتصالات» على رسائل من رويترز للتعقيب على تعيين «هيرميس» مستشارا. وقال وائل عنية، رئيس مجلس إدارة «ويال» لتداول الأوراق المالية، أن «المصرية للاتصالات» لن تلجأ إلى حق الشفعة «بل بالعكس ستبيع حصتها للاتصالات السعودية وتقوم بسداد ما

القاهرة - رويترز: قال محللون اقتصاديون أن «الشركة المصرية للاتصالات»، أكبر مُشغّل للخدمات الهاتف الثابت في أفريقيا والشرق الأوسط، لن تلجأ إلى استعمال «حق الشفعة» في صفقة شراء «شركة الاتصالات السعودية» لنحو 55 في المئة من أسهم «فودافون مصر». ووقعت «شركة الاتصالات السعودية» الأسبوع الماضي مذكرة تفاهم غير مُلزمة مع «فودافون» العالمية لشراء 55 في المئة من أسهم وحدتها التابعة «فودافون مصر» بقيمة مبدئية 2.392 مليار دولار. وتمتلك «المصرية للاتصالات» 45 في المئة من أسهم فودافون مصر. و«حق الشفعة» يتيح لـ «المصرية للاتصالات» الأولية في شراء أسهم «فودافون» العالمية في وحدتها المصرية بنفس السعر والشروط الأولية وشروط الاتفاق النهائي بينها وبين «الاتصالات السعودية» خلال مدة محددة كما تنص اتفاقية الماسمين بين الجانبين. قال عمرو الألفي، رئيس البحوث في «شعاع» لتداول الأوراق المالية، أنه من «غير الواقعي أن تلجأ المصرية للاتصالات لحق الشفعة وتقوم بشراء باقي أسهم فودافون مصر... المصرية عليها ديون بنحو 15 مليار جنيهه وليس لديها سيولة كافية لتمويل مثل هذه الصفقات... الأفضل لها أن تلجأ إلى بيع حصتها للاتصالات السعودية في الأخرى لكن السؤال هل مستثمري الاتصالات السعودية منهم؟ وكيف».

وتظهر قائمة المركز المالي لـ «المصرية للاتصالات» في 30 سبتمبر/أيلول الماضي أن الدين المستحق على الشركة تبلغ نحو 15 مليار جنيه فيما تبلغ السيولة المتاحة في الشركة 1.4 مليار جنيه فقط. ويبلغ التقييم المبدئي لـ «فودافون مصر» من قبل «الاتصالات السعودية» 4.350 مليار دولار. ولم يرد الرئيس التنفيذي لـ «المصرية للاتصالات» على رسائل من رويترز للتعقيب على مدى إمكانية لجوء شركته لحق الشفعة في صفقة «فودافون مصر». وترى رويترز السوفجي، رئيسة قسم

«صندوق مصر السيادي» يوقع اليوم اتفاقية لدراسة إعادة هيكلة شركات تابعة لوزارة الدفاع

القاهرة - د ب أ: يوقع «صندوق مصر السيادي» اليوم الإثنين اتفاقية طارئة بالتعاون مع «جهاز مشروعات الخدمة الوطنية»، التابع لوزارة الدفاع المصرية لدراسة إعادة هيكلة بعض شركات الجهاز. وأوضحت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية رئيسة مجلس إدارة «صندوق مصر السيادي»، في بيان أمس الأحد أن «الاتفاقية تهدف إلى دراسة إعادة الهيكلة لبعض شركات الجهاز لاستغلالها استثمارياً من خلال صندوق مصر السيادي، بغرض تحسين قيمة هذه الأصول وتطويرها بالشراكة بين الجهاز والقطاع الخاص»، وأشارت إلى أن «صندوق مصر السيادي يسير بخطى

سريعة وواثقة نحو تفعيل عمله الاستثماري وجذب الاستثمارات بما يتماشى مع إستراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030، وأهداف الصندوق الاستثمارية لزيادة مساهمة رؤوس الأموال في الاقتصاد المصري، وخلق فرص عمل لائق للشباب، وتنمية موارد مصر للأجيال الحالية والمستقبلية». وأكدت الوزيرة اهتمام وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بقاء مع المستثمرين بهدف توسيع قاعدة الفرص الاستثمارية المتاحة للصندوق، وذلك في ضوء حرص الدولة المصرية على التواصل والتفاعل المباشر مع المستثمرين وقطاع الأعمال.

تراجع مؤشرات أسواق الخليج اقتداء بالأسواق العالمية بسبب فيروس «كورونا»

وهبط سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 3.3 في المئة، ويوم الخميس الماضي أعلنت الشركة عن خسارة سنوية بقيمة 739.5 مليون ريال (197.14 مليون دولار) مقارنة مع أرباح 1.85 مليار ريال قبل عام. ونزل سهم «أرامكو السعودية» 0.6 في المئة إلى 33.95 ريال (9.05 دولار) مسجلا أقل مستوى منذ بدء تداوله في 11 ديسمبر/كانون الأول. وأغلق مؤشر دبي منخفضا 0.9 في المئة، وقد سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 1.5 في المئة، وخسر سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.9 في المئة. وفي أبوظبي، فقد المؤشر 0.8 في المئة، وهبط سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، واحدا في المئة. وكذلك نزل سهم «شركة اتصالات» 0.7 في المئة. ونزل المؤشر القطري 0.8 في المئة. وتراجع سهم «قطر للوقود» 4.2 في المئة، بينما هبط سهم بنك قطر الإسلامي 1.4 في المئة. وخارج الخليج نزل المؤشر الرئيسي في البورصة المصرية 0.2 في المئة بفعل خسائر «السويدي إلكترونيك» التي بلغت 2.8 في المئة،

دبي - رويترز: تعرضت معظم بورصات الشرق الأوسط لضغوط أمس الأحد متأثرة بهبوط الأسهم العالمية وأسعار النفط نهاية أسبوع التعاملات يوم الجمعة الماضي، مع تصاعد المخاوف من الأضرار الاقتصادية التي قد تنتج عن فيروس «كورونا» الجديد، بينما نالت مجموعة من النتائج الضعيفة للشركات من البورصة السعودية. وقال عبد الرحمن بن عبد العزيز وزير الاقتصاد الذي تضرر جراء قيود على السفر وعلق شركات بعد الإعلان أمس عن أول حالة وفاة بسبب الفيروس خارج الصين. وقالت إدارة الصحة الوطنية في الصين أمس أن الفيروس قتل 304 أشخاص في البلد وقرّر إجمالي عدد حالات الإصابة إلى 14380 حالة. ونزلت البورصة السعودية 1.3 في المئة بفعل خسائر أسهم القطاع المصرفي، ونزل سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة، وهبط سهم «بنك الإنماء» 3.7 في المئة، بعدما أعلن تراجع صافي الربح السنوي 11.3 في المئة.

مخاوف حدوث وباء تزيد متاعب شركات النفط العملاقة التي أعلنت نتائج ضعيفة

وقال المحللين -نعلم أن الطلب سيستمر في النمو مدفوعا بارتفاع عدد السكان والنمو الاقتصادي-.
وبلغت أرباح «إكسون موبيل» في الربع الأخير 5.7 مليار دولار، بانخفاض 5,2 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، بعد انخفاض 6,6 في المئة في الإيرادات إلى 67.2 مليار دولار.
لكن الأرباح تعززت إلى حد ما من خلال المكاسب غير المتكررة التي بلغت 3.7 مليار دولار من بيع حصة «إكسون» في 20 حقلاً نظمياً إلى شركة «فار إنرجي» النرويجية.
كما حققت شركة «شيفرون» أرباحاً أقل في عمليات التكسير، ولكن كانت النتيجة الأكبر في أعمال الاستكشاف والإنتاج، حيث أدت خطوة أعلن عنها سابقاً لتخفيض قيمة الأصول بأكثر من 10 مليارات دولار إلى دفع النتائج إلى الهبوط. وأعلنت الشركة عن خسارة قدرها 6.6 مليار دولار، مقارنة بأرباح بلغت 3,7 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت الإيرادات إلى 14.2 في المئة إلى 36.4 مليار دولار.

أما شركة «كاتيلير» فقد حققت أرباحاً بقيمة 1.1 مليار دولار في الربع الرابع، بزيادة 4,9 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، لكن مع تراجع 8,4 في المئة في الإيرادات.
وأعلنت الشركة عن انخفاض مبيعاتها في جميع أقسام الأعمال الرئيسية الثلاثة، لكن الرئيس التنفيذي جيم أومبلي قال إن ارتفاع الأرباح خلال الفترة يشير إلى أن «التحكم القوي في التكاليف يعوض بشكل كبير عن طلب المستهلك النهائي الذي كان أقل من المتوقع».

وقال متوقع أن تواصل حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي في الضغط على المبيعات للمستهلكين في عام 2020 وتؤدي بالتجار إلى تقليل المخزونات.

وانخفضت أرباح «إكسون موبيل» بنسبة 3.1 في المئة إلى 62.12 مليار دولار للسهل، بينما انخفض سهم «شيفرون» إلى 106,40 دولار، وسهم «كاتيلير» إلى 131,35 دولاراً.

الماضي بأن المرض يشكل حالة طوارئ عالمية كما انخفضت أسعار النحاس والمعادن الصناعية الأخرى. وكذلك فعلت السلطات الأمريكية حيث أعلنت حالة الطوارئ الصحية وحظرت على الرعاية الأجانب الذين سافروا إلى الصين دخول البلاد.

أما بالنسبة لقطاع النفط فقد انتشر المرض على الطلب على وقود الطائرات، وبدرجة أقل على الطلب على البنزين والديزل. ويرى خبراء أن انتشار فيروس كورونا الجديد ربما يكون أشد وطأة من انتشار فيروس مرض «سارس» كما حدثت في 2003 لأن حركة النقل الصينية «أعلى بشكل لا يواهي»، حسبما ذكر تقرير لشركة «وود ماكينزي» للاستشارات.

وفقاً للتقرير الذي توقع انخفاض الطلب الصيني على النفط بمقدار 250 ألف برميل يوميا، فإن تقسي فيروس كورونا المستمر وتدابير الحجر الصحي الواسعة النطاق الناجمة عن ذلك، تشكل خطراً اقتصادياً كبيراً على الصين وخارجها.
وأشار بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي إلى أن الغيروس «كان له بالفعل تأثير ملموس على الطلب على المعادن بعد تمديد عطلة رأس السنة الصينية الجديدة لمدة أسبوع»، وأكد كذلك على أن تأثير الفيروس الجديد قد يكون أشد من تأثير «سارس» بسبب زيادة روابط النقل. ولم يناقش الرؤساء التنفيذيون في شركة «إكسون موبيل» تأثير الغيروس خلال مكالمة جماعية لمناقشة الأرباح، لكنهم أشاروا إلى ضعف الطلب بشكل عام على معظم السلع المرتبطة بالنفط. ووصف الرئيس التنفيذي للشركة، دارين باته، بأنه «قوي»، لكنه قال إن هوامش الربح انخفضت بسبب زيادة العرض.

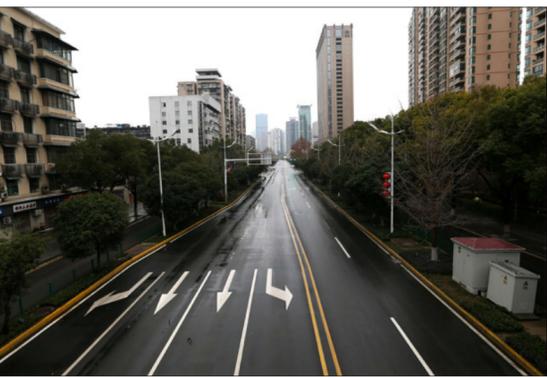
وعلى الرغم من أنه الملح إلى أن بعض الاستثمارات قد تتأخر إذا استمر التراجع، إلا أن الشركة لن تلغي المشروعات ودافع عن الاستثمارات المستمرة.

■ نيويورك - آ ف ب: أصدرت شركتي النفط العملاقين الأمريكية «إكسون موبيل» و«شيفرون»، وشركة «كاتيلير» لتصنيع الجرافات والرافعات، نتائج ضعيفة في نهاية الأسبوع الماضي ما يعكس ضعف أسواق السلع الذي يحتمل أن يتعاقم بسبب تقسي فيروس كورونا الجديد في الصين.
وتغطي النتائج الربع المنتهي في 31 ديسمبر/ كانون، وهي الفترة التي أثرت فيها حالة عدم اليقين بشأن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على الاقتصاد العالمي، ولكن قبل أن تؤثر حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا الجديد على الطلب في الصين وتثير المخاوف من زيادة التباطؤ. ومع توقف الشركات عن الإنتاج والغاء الرحلات الجوية، قال محللون أن الروابط القوية مع الصين تعني أن تأثير هذا الغيروس من المحتمل أن يتسبب في تأثير أكبر من تقسي مرض «السارس» في عام 2003.

وأعلنت شركة «إكسون موبيل» عن انخفاض أرباحها، حيث أثر تسعير المواد الكيميائية والمنتجات المكررة على النتائج، في حين أنهت منافستها «شيفرون» الربع الرابع لعام 2019 بخسارة فاحشة، بعد أن خفضت قيمة أصولها من النفط والغاز بمقدار 10.4 مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، حققت شركة «كاتيلير» زيادة متواضعة في الأرباح، حيث أدت تدابير خفض التكاليف إلى التعويض عن انخفاض الإيرادات. لكن الشركة على تبعية الآلات لصناعات البناء والموارد والنقل، قدمت نظرة مخيبة للأمل أبرزت حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي. وتراجعت أسهم جميع الشركات الثلاث مما أثر على مؤشر داو جونز لبورصة نيويورك الذي انتهى بأكثر خسارة منذ أغسطس/ آب الماضي، حيث انخفض أكثر من 600 نقطة.

وتراجعت أسعار النفط بنحو 15 في المئة في الشهر الماضي، حيث أدى الارتفاع الكبير في الحالات المؤكدة من الإصابة بـ«كورونا» إلى إعلان منظمة الصحة العالمية يوم الخميس



شارع خال من السيارات والمشاة في مدينة ووهان الصينية

بدلاً من اله في المئة المقنّرة حالياً. وتجنب انخفاض البورصات صباح اليوم يمكن أن تأخر بـكـين صناديق الاستثمار العامة بشراً أو الأسهم بكتافة.
ويخشي خبراء أن تتضرر أسهم قطاع السياحة والنقل، بينما يمكن أن ترتفع أسعار أسهم القطاع الصحي مستفيدة من رواج أقتعة الوقاية وغيرها من المعدات الطبية.
كما يمكن أن يكون حجم المبادلات ضئيلاً صباح اليوم بسبب استمرار إغلاق بعض المكاتب، وإن كانت الصراف ستعيد فتح أبوابها مبدئياً. وكان البنك المركزي الصيني قد أعلن أمس الأول سلسلة إجراءات لتشجيع إقراض الشركات التي تساهم في مكافحة فيروس «كورونا» الجديد، كما دعا المصارف إلى تخصيص «مستوى كاف من الاعتمادات، للمستشفيات ومراكز البحث الطبي، من جهة أخرى، وأعلنت بـكـين إلغاء رسوم جمركية عقابية كانت تفرضها في إطار حربها التجارية مع الولايات المتحدة على بعض المنتجات الطبية الأمريكية المستوردة، للمساعدة على تطويق انتشار المرض.

مصانها مغلقة حتى منتصف الشهر الجاري. في هذه الأثناء تسعى بـكـين إلى استعادة الثقة، وتحت السلطة المسؤولة عن ضبط الأسواق في مقال نشر في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم أن «تأثير الوباء قصير الأمد ولن يؤثر على التوجه على الأمد الطويل».

يشار إلى أن الغيروس ضرب الصين بينما تخوض حرباً تجارية بدأها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويعد أن تراجع نمو الاقتصاد الصيني العام الماضي إلى 6.1 في المئة، وهو أدنى رقم يسجله منذ حوالي ثلاثين عاماً.

وبينما شكل الاستهلاك 3.5% في المئة في نسبة النمو العام الماضي، حذر محللو وكالة «ستاندارد اند بورز» من أن انخفاضاً بسيطاً يبلغ عشرة في المئة في نفقات العائلات يمكن أن يؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج الداخلي 1.2 في المئة على مدى عام.

وقالت «ايسفورد ايكونوميكس» الاستشارية في لندن أن «التأثير على النمو الصيني قد يكون كبيراً على الأمد القصير»، موضحة أن نسبة النمو «قد تنخفض إلى أربعة في المئة في الفصل الأول

■ بـكـين - آ ف ب: أعلنت الصين أمس الأحد ضخ مبالغ كبيرة من السيولة في الاقتصاد لمساعدته على مقاومة صدمة فيروس «كورونا» الجديد، وذلك عشية إعادة فتح أسواق المال في نهاية عطلة طويلة بمناسبة رأس السنة القمرية. وبين الاقتصاد المشلول والمصانع والمخلات التجارية المغلقة ومستقبل تلفه الشكوك وتراجع الثقة، سيسخ البنك المركزي الصيني اعتباراً من اليوم الإثنين 1200 مليار يوان (156 مليار يورو) للحد من تأثير الوباء الذي طال 14 ألف شخص وأودي بأكثر من 300 شخص، وانتقل إلى أكثر من عشرين بلداً.

ويهدف إلى الحفاظ على «سيولة معقولة ووافرة، للنظام المصرفي، وكذلك التأكد من استقرار أسواق الصرف.

ويمكن أن تشهد جلسات صباح اليوم في بورصتي شنغهاي وشينزين انخفاضاً حاداً، والبورصات مغلقتان منذ 24 يناير/كانون الثاني غداً فرض الحجر فليسا على مدينة ووهان (وسط) ما أثّر قلماً عالياً.

وكان يفترض أن تفتح البورصات الصينية يوم الجمعة الماضي، لكن بـكـين فرضت ثلاثة أيام عطلة إضافية في مهلة لمكافحة الوباء بشكل أفضل.

ومنذ عشرة أيام، شهدت مؤشرات البورصات العالمية تراجعاً حاداً خوفاً من انتشار الفيروس للأوباء على الاقتصاد الصيني، الثاني في العالم. وأدى ظهور فيروس «كورونا» الجديد إلى شلل قطاعات كاملة من الاقتصاد الصيني إذ أن السكان الذي يشعرون بالخوف فليسا البقاء في منازلهم.

وأما المطاعم ودور السينما التي تمثلى عادة في العيد، ففي مقبرة دن شمّال البلاد إلى جنوبيها، كسا ن أفق مقلعة هويباي، مركز انتشار المرض، مقطوعة عن العالم.

وباتت حركة النقل الجوي والسياحة شبه متوقفة، وأعلنت شركات عديدة أنها ستعتمد تطبيق نشاطاتها إلى ما بعد عطلة رأس السنة التي انتهت أمس الأحد من حيث المبدأ. ومن هذه الشركات المجموعة التايوانية العملاقة للتكنولوجيا «فوكسون» التي ستبقي

ما هي التغييرات الناجمة عن «بريكست»؟

قبل انتهاء الفترة الانتقالية. ولكن ستظل المملكة المتحدة خاضعة لحكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، والتي تختص بجميع الإجراءات قبل نهاية الفترة الانتقالية. لكن ولاية القضاة البريطانيين الثلاثة للمحكمة ستنتهي على الفور، في حين ستمستمر الحماية العامة البريطانية في حضور جلسات المحكمة في انتظار تعيين خلف لها. في المقابل، ستواصل المملكة المتحدة، ثاني أكبر مساهم في ميزانية الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا، دفع مساهمتها حتى انتهاء الفترة الانتقالية. *حقوق المواطنين: حسب أرقام الأمم المتحدة، يعيش حوالي 1.2 مليون بريطاني في دول الاتحاد الأوروبي، ويشكل أساساً في إسبانيا وإيرلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.

ويشير «مكتب الإحصاءات البريطاني» إلى أن 2.9 مليون مواطن من دول الاتحاد الـ27 يقعون في المملكة المتحدة، ما يمثل حوالي 4.6% من سكانها. وبموجب اتفاق الانفصال، يحفظ المهاجرون البريطانيون والأوروبيون من طرفي بحر المانش المقيمين فيها قبل انتهاء الفترة الانتقالية بحقوقهم في الإقامة والعمل في دولة الاستقبال.

ولكن على المواطنين الأوروبيين المقيمين في المملكة المتحدة تسجيل أسمائهم للاستفادة من هذه الحقوق. أما بالنسبة للبريطانيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي، فتختلف الإجراءات بين بلد وآخر.

وستبقى حرية التنقل سارية حتى نهاية عام 2020. وسيتم التفاوض على تفاصيل الحقوق المتبادلة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

*المفاوضات: قضت المملكة المتحدة عدة سنوات تقاوض حول شروط انفصالها مع فريق المفاوضة الأوروبية برئاسة ميشال بارنيتيه. ولكن المفاوضات دخلت بعد منتصف ليل يوم الجمعة الماضي مرحلة جديدة. وسيعرض بارنيتيه برنامج التفاوض بشأن العلاقة المستقبلية، ولا سيما على المستوى التجاري.

■ بروكسل - آ ف ب: انفصلت بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي منتصف ليل يوم الجمعة الماضي، بعد 1317 يوماً على تصويت البريطانيين بأغلبية صغيرة في استفتاء حول «بريكست». والسؤال الذي يسألها الجميع: ماذا بعد؟ وما الذي سيغير ابتداء من الأول من فبراير/شباط 2020؟

في البداية لن يتغير الكثير. فخلال الفترة الانتقالية التي تنتهي في اليوم الأخير من عام 2020، ستستمر التعاملات اليومية بين لندن وبروكسل على ما هي عليه، وسيتم مناقشة علاقاتها المستقبلية على امتداد العام.

وفي ما عرّض للتحليلات العملية التي تنتج عن هذا الطلاق التاريخي: *الاتحاد الأوروبي سيخسر 66 مليون مواطن. فلال مرة في تاريخه يخسر الاتحاد الأوروبي دولة من أعضائه، كانت تعمل ملاوة عن ذلك ثاني أكبر اقتصاد في التكتل.

ومع خروج 66 مليون نسمة، ستراجع عدد سكان الاتحاد الأوروبي إلى حوالي 446 مليوناً، فيما تقلص مساحته بنسبة 5.5%.

وفي حال قررت المملكة المتحدة يوماً العودة إلى الاتحاد، فسيتحتم عليها المرور عبر آليات الانضمام الاعتيادية.

*المؤسسات: سيجلج خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في إزالة علمها من أمام مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، لتصبح مجرد «دولة خارجية»، وسيتوقف النواب البريطانيون الـ73 في البرلمان الأوروبي من العمل، وسيستغل 27 نائباً من 14 دولة عضو بعض المقاعد. في حين تخصص الـ46 المتبقية لدول قد تنضم مستقبلاً للتكتل.

البرلمان الأوروبي من 751 إلى 705.

ولن يدعى رئيس الوزراء بوريس جونسون لحضور القمم الأوروبية، كما لن يشارك أعضاء الحكومة البريطانية في الاجتماعات الوزارية الأوروبية.

ولن يعود بإمكان المواطنين البريطانيين بصفتهم مواطني دولة اجنبية التقدم لوظائف في المؤسسات الأوروبية في بروكسل، ولن يوظف فيها بريطانيون.

جونسون يلقي اليوم خطاباً حاداً حول مستقبل علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي ويرفض تقديم تنازلات

■ لندن - آ ف ب: يلقي رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، اليوم الإثنين خطاباً يرفض فيه تقديم تنازلات للاتحاد الأوروبي ويكثف الخطوط العريضة لسياسة المملكة المتحدة عقب بريكست، وفق ما قالت وسائل الإعلام البريطانية أمس الأحد.

فقد نشرته جريدة «دي إيبورن» مقالاً بعنوان «اليوم الأول من بريكست: جونسون يختار القطيعة عبر صفقة تجارية متشعبة» مع الاتحاد الأوروبي.

ورود في المقال أن «جونسون يستعد لإدخال المملكة المتحدة في معركة جديدة لا هواة فيها مع الدول الـ27 الباقية في الاتحاد الأوروبي». ومن المنتظر أن يعرض رئيس الوزراء في خطاب الخطوط العريضة لسياسة بلاده بعد «بريكست» الذي كان من أبرز دعاته، وسيوضح موقفه من ترتيبات الانفصال مع الاتحاد.

يذكر أنه ورغم مزمنة تاريخ 31 يناير/كانون الثاني كموعدا لخروج بريطانيا من الاتحاد، يقترح انفصالها النهائي مؤجلاً إلى ما بعد الفترة الانتقالية التي تستمر إلى يناير/كانون الثاني من العام المقبل.

ورفق وسائل الإعلام، من المنتظر أن يتخذ جونسون موقفاً حازماً تجاه الاتحاد الأوروبي، ما يفيد مخاوف من مواجهة جديدة. وعنوت صحيفة «صنداي اكسبريس» المؤيدة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي صفحتها الأولى «بوريس للاتحاد الأوروبي: لا مزيد من التنازلات».

وقالت أنه من المنتظر أن يقترح رئيس الوزراء على حلفائه السابقين «عرضاً إما يقبل وما يُرفض»، وشرحت أنه سيخبر المفوضية الأوروبية في بروكسل بين «اتفاق تبادل حر شبيه بالاتفاق مع كندا أو اتفاق شبيه بالذي وقع مع أستربيا».

من جهة أخرى، أكد مصدر حكومي أن جونسون سيحكون مستعداً للمخاطرة بإعادة فرض رقابة على الحدود في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق. ويعود هذا التصلب في الموقف وفق صحيفة «صنداي تلغراف» إلى «محاولات الشركات الأوروبية إحياء إبرام اتفاق تجاري» مع المملكة المتحدة وقد انتقدته وسائل الإعلام الباقية في الاتحاد الأوروبي». وكتب/تشيرين الأول. وحسب الصحيفة فإن رئيس الحكومة «غاضب».

وقالت «صنداي اكسبريس» أن «بروكسل طلبت من المملكة المتحدة السماح لها بالنفاذ إلى منطقة الصيد البحري الخاصة بها، وتبني المعايير الاقتصادية الأوروبية وحرية الحركة عبر الحدود».

لكن وفي مسعى للهدنة، أدلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بتصريح لتلفزيون «سكاي نيوز» صباح أمس قال فيه «أنا متأكد أن الاتحاد الأوروبي يريد ضمان التزامه بإبرام اتفاق تبادل حر شبيه بالاتفاق الذي أبرمه مع كندا».

ورأى أن هذا الاتفاق هو «الأفضل من نوعه» ويمثل «فرصة لتحقيق مكسب للوطنين»، مضيفاً «ستستعيد السيطرة على قوانينا، وليست الغاية من ذلك تبني معايير الاتحاد الأوروبي».

إسرائيل تعلن بدء سريان وقف استيراد المنتجات الزراعية من مناطق السلطة

■ رام الله - الأناضول: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بينت، أمس الأحد بدء سريان وقف استيراد المنتجات الزراعية من مناطق السلطة الفلسطينية، فيما انتقدت مصادر أمنية القرار، معتبرة أنه يزيد من تدهور الأوضاع مع الفلسطينيين ويضر بأقتصاد إسرائيل.

وعزّز بينت على حسابه في موقع «تويتر» قائلاً «بموجب تعليمات أدليت بها يوم الجمعة لتنسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية اللواء كميل أبو ركن بدأ اليوم اعتباراً من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي وقف واردات الزراعة من أراضي السلطة الفلسطينية».

ويبر الوزير الإسرائيلي قراره باستمرار الجانب الفلسطيني في مقاطعة الأبقار الإسرائيلية الأمر الذي قال إنه يضر مئات المزارعين. وأضاف «عندما يتم وقف المقاطعة ضدنا، فسيتم استئناف الاستيراد مجدداً».

إلا أن مصادر أمنية إسرائيلية انتقدت قرار وزير الدفاع بمنع استيراد الفواكه والخضروات من الضفة الغربية، معتبرة أنه خطوة على طريق القطيعة المدنية التامة مع السلطة الفلسطينية.

ونقلت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلية عن تلك المصادر قولها أن الخطوة ستؤثر بشدة سواء على الاقتصاد الإسرائيلي، لاسيما قطاع البناء الذي يعتمد على نحو مئة ألف عامل فلسطيني يحملون تصاريح دخول لإسرائيل، أو على الوضع الأمني الحساس مع الفلسطينيين.

ويوم الجمعة الماضي صرح وزير الزراعة الفلسطيني، رياض عطاري، أنه في حال تطبيق إسرائيل قرار وقف الواردات الزراعية من الضفة الغربية المحتلة «ستتخذ الحكومة (الفلسطينية) كافة الخطوات والإجراءات للرد على ذلك»، دون تفاصيل عن طبيعة تلك الخطوات.

وأوضح لاحقاً في مقابلة هاتفية أن هناك ثلاثة إلى أربعة أصناف من الخضروات من مناطق السلطة إلى السوق الإسرائيلي.

واستدرك قائلاً «الأهم من ذلك أن حجم التبادل الزراعي يعمل لصالح إسرائيل، حيث أنه مقابل كل صنف فلسطيني، هناك سبعة أصناف إسرائيلية تدخل السوق الفلسطينية».

وقال أيضاً «حجم الاستيراد الزراعي من دولة الاحتلال يصل مليارا و200 مليون دولار، بينما التصدير الزراعي الفلسطيني لها يبلغ نحو 300 مليون دولار فقط». وكانت السلطة الفلسطينية قد قررت قبل عدة أشهر وقف استيراد الأبقار من إسرائيل، ضمن خطتها للانفكاك الاقتصادي والتجاري عنها في عهد الطوارئ. وقالت أنها استيراد مباشرة من بلد المنشأ إلى السوق الفلسطينية.

وحاولت سلطات الاحتلال الضغط على السلطة الفلسطينية، للتراجع عن هذا القرار، ولكن دون جدوى.

حملات البضائع المغربية ينتظرن البديل بعد وقف «التهرب المعيشي»



الحاملة فاطمة تنتشر الأرض بعد توقف مصدر عيشها

نحّصر، أن البضائع المغربية «تلحق أضراراً بالاقصاد وتدمر القاولات (المشروعات) المغربية المنتجة».

وأكد في حديث مع صحيفة «ليكونوميست» الاقتصادية المغربية أن المحالين والمخازن هم «أول ضحايا (...) مآليات تستغل أوضاعهم الهشة واحيائاً بأنسهم». وقدّر حجم خسائر الاقتصاد المغربي من هذه التجارة بنحو 6 إلى 8 مليارات درهم سنوياً (ما بين 620 إلى 830 مليون دولار).

ولا يزال عدد السلع بأسعار منخفضة بالمقارنة مع السلع المغربية بالنظر إلى استفادة مورديها من إعفاءات جمركية على اعتبار أن مدينة سبتة تتمتع بوضع «ميناء حر». وكانت تلك السلع تصل إلى الغدنيق عن طريق النساء المخالات، خصوصاً، ومنها إلى أسواق شعبية في مدن مختلفة بما فيها الرباط والمدار البيضاء (أكثر من 300 كيلومتر جنوباً).

لكن معبر «تاراخال 2» الحدودي الذي شكّل لسنوات شريان هذه التجارة صار اليوم خالياً من الحركة ومحاط بسياج حديدي تحت أعين رجال

الغدنيق (المغرب) - آ ف ب: أوقف الإغلاق المفاجئ للمعبّر الحدودي بين جيب سبتة الإسباني وشمال المغرب تجارة «التهرب المعيشي»، التي كانت توفر مصدر رزق لعشرات الآلاف، وخاصة النساء بحملات البضائع، ما خلق أزمة اقتصادية واجتماعية على جانبي الحدود في غياب أي نشاط بديل. ومنذ إغلاق المعبر قبل أربعة أشهر فقدت فاطمة الخسمنية التي عملت كحاملة بضائع طفلة حياتها مصدر عيشها، وتشكو غاضبة وضعا هش وتقول «بريدوننا أن نصبح مسئولين» وكان آلاف المغاربة - رجالاً ونساءً - يعبرون ذلك المرزء الحدودي يومياً لنقل البضائع لحساب تجار يبيعونها في مدينة الغدنيق المجاورة، ومنها إلى الأسواق في مختلف المدن المغربية، مستفيدين من الإعفاء من الرسوم الجمركية، خلافاً لتلك البضائع في سيارات أو شاحنات.

وتأسف فاطمة على الفترة «التي كانت فيها التجارة راجحة، لكننا اليوم لم تعد نربح شيئاً ولا نجد أي عمل هنا»، مُشيرة إلى أنها استطاعت إعالة خمسة أبناء بفضل هذه التجارة التي حظيت لسنوات بتسامح السلطات رغم أنها تلحق ضرراً بالاقتصاد المحلي.

واشتهرت حملات البضائع إعلامياً باسم «النساء المغيلات»، نظراً لكياس السلع الضخمة التي كن يحملنها فوق ظهورهن في مشاهد مبهينة، قبل أن ينسرن في استعمال عربات صغيرة مجورة باليد، بجدران من تجار سبتة في 2018، بعد سلسلة من الحوادث الميئة بسبب التدافع.

ورغم تلك الحوادث المسامية كان «التهرب المعيشي» يخلق روجاً تجارياً في مدينة الغدنيق ومدن أخرى مجاورة، ويدر على المصّلات نحو 20 دولاراً يومياً في المتوسط.

وتأمل فاطمة اليوم، بشأنها في ذلك شأن الكثير من زميلاتها وزميلاتها وكذا تجار مدينة الغدنيق، من السلطات إيجاد بديل أو برامج توكي تحويلهم نحو مهن أخرى، حسب عدة شهادات تم رصدها في عين المكان. وفي انتظار ذلك تكتفي فاطمة ببيع سلع متنوعة منخفضة القيمة تقرشها على الأرض في أحد أسواق الغدنيق «دون أن تربح منها شيئاً» كما تهمس أسفة.

ولم تذل السلطات المغربية بتوضيحات حول إغلاق الحدود ووقف تجارة «التهرب المعيشي»، بينما صدرت العديد من التصريحات في أوقات سابقة حول ضرورة محاربة الاقتصاد غير المهيكل، أي الأنشطة الاقتصادية التي تحرم خزينة الدولة من مداخيل ضريبية وجمركية.

وأوضح مدير إدارة الجمارك المغربية، نبيل



رونالدو يعيد يوفنتوس إلى الانتصارات وتألّق إيموبيلي متواصل



رونالدو يحتفل بتسجيل هدفه الثاني لليوفي في مرمى فيورنتينا

رغم النقص العددي في صفوف الأخير خلال الدقائق الثماني الأخيرة، ويعتقد تقدم بهدف البرازيلي رافايل (13)، وجد اتلانطا نفسه متخلفا بهدف دومينيكو كريشيستو (19) والباراغواي أنتونيو سنانابريا (33)، قبل أن يتقدّم نقطة بهدف التعادل الذي سجله السلوفيني يوسيب إيليتشيتش (35).

يهدف ماركو فاراوني، قبل أن يعادل التركي هاكان جالان أو غلوسو من ركلة حرة (29)، مانسا فريضة نقطته الـ32 في المركز الثامن مباشرة أمام ضيفه بفارق نقطتين، ولم تكن حال اتلانطا، القادم من انتصار ساحق على تورينو 7-0 صفر خارج ملعبه، أفضل من ميلان إذ اكتفى أيضا بالتعادل مع ضيفه جنوى 2-2

الأخيرة في الدوري والكاس، تأثر ميلان بغيابه نجمة العائد المضمّن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بسبب المرض، واكتفى بالتعادل مع ضيفه فيرونا 1-1 وتقلّبت، ولم تكن حال اتلانطا، القادم من انتصار ساحق على تورينو 7-0 صفر خارج ملعبه، أفضل من ميلان إذ اكتفى أيضا بالتعادل مع ضيفه جنوى 2-2

أنتونيو فالنتين عام 1959 حين سجّل 25 أيضا لآلانتر، كما أصبح أكثر اللاعبين تديفا في الأعمار العشرة الأخيرة في «سيري أ» بعدما وصل خلال عقد من الزمن إلى 124 هدفا، متفوقا على مهاجم يوفنتوس الجساري الأرجنتيني غونزالو هيوغواين.

ميسورولي، لكن ذلك لم يكن كافيا لمساعدة فريقه للعودة ومحاوله حرمان لاتسيو من النقاط الثلاث التي رغب بها رصيده إلى 49 نقطة وأصبح ثانيا مؤقتا بفارق نقطة من الإنتر الذي يليه في منتصف الشهر الجاري، وعزز إيموبيلي صدارته للهداف بـ25 هدفا، وهو رقم لم يصل إليه أي لاعب في 21 مباراة سوى الأرجنتيني الإيطالي

الأوروغواي رودريغو بيلانكا داخل المنطقة من فيديريكو تشيكريني، ليضيف رونالدو الهدف الثاني، وأرغوا رصيده إلى 14 هدفا في المباريات التسع الأخيرة على فيورنتينا 3-صفر في المرحلة الثانية والعشرين للدوري الإيطالي. وكان فريق «السيدة العجوز» تعرض لخسارته الثانية هذا الموسم في الجولة الماضية بسقوطه أمام نابولي، الفريق السابق لدرب يوفنتوس الحالي ماوريتسيو ساري، وابتعد يوفنتوس بالتالي ست نقاط في الصدارة عن منافسه الإنتر الذي تراجع مؤقتا إلى المركز الثالث للمتألق لاتسيو وهدافه تشيرو إيموبيلي، ويانتظار نتيجة مباراة فريق أنتونيو كونتي بضميفة أودينيزي، وعلق ساري على تألق رونالدو الذي يحتفل الأربعة المقبل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين، قائلا: «كريشيتانو ورونالدو يواصل التسجيل يوما بعد الآخر، وهذا الأمر مهم جدا له على الصعيد النفسي، إنه جيد على الصعيد البدني، ويصنع الفارق»، وأجرى ساري تبديلات على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد نابولي، فأشرك الفرنسي أدريان رابيو بدلا من مواظنه بليز ماتويدي، والجناح البرازيلي دوغلاس كوستا مكان الأرجنتيني باولو ديبالا. وبدأ فيورنتينا الذي شهد تطوراً في المستوى منذ تعيين جوسيب ياكيني مدرباً له في 24 كانون الأول/ديسمبر، المباراة بقوة وكاد يفتتح التسجيل مبكراً لكن حارس يوفنتوس البولندي فويتشخ تشيزيني أنقذ مرماه من هدف أكيد عندما تصدى لمحاولة بالكعب من فيديريكو كييزا، وحاولت أخرى للإسباني بول ليزولا، وافتتح يوفنتوس التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لثلاثة من الأرجنتيني جيرمان بيتزولا داخل المنطقة التي لها رونالدو (40)، ليحتفل بالتسجيل للمباراة التاسعة متواليا، بعد ألق الفرنسي دافيد تريزيغي الذي حقق هذا الإنجاز مع يوفنتوس عام 2005. وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق، حصل يوفنتوس على ركلة جزاء أخرى اثر عرقلة

الدوري الإيطالي

البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفاً من ركلتي جزاء، ليضيف يوفنتوس حامل اللقب إلى سكة الانتصارات بفوزه السهل على فيورنتينا 3-صفر في المرحلة الثانية والعشرين للدوري الإيطالي. وكان فريق «السيدة العجوز» تعرض لخسارته الثانية هذا الموسم في الجولة الماضية بسقوطه أمام نابولي، الفريق السابق لدرب يوفنتوس الحالي ماوريتسيو ساري، وابتعد يوفنتوس بالتالي ست نقاط في الصدارة عن منافسه الإنتر الذي تراجع مؤقتا إلى المركز الثالث للمتألق لاتسيو وهدافه تشيرو إيموبيلي، ويانتظار نتيجة مباراة فريق أنتونيو كونتي بضميفة أودينيزي، وعلق ساري على تألق رونالدو الذي يحتفل الأربعة المقبل بعيد ميلاده الخامس والثلاثين، قائلا: «كريشيتانو ورونالدو يواصل التسجيل يوما بعد الآخر، وهذا الأمر مهم جدا له على الصعيد النفسي، إنه جيد على الصعيد البدني، ويصنع الفارق»، وأجرى ساري تبديلات على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد نابولي، فأشرك الفرنسي أدريان رابيو بدلا من مواظنه بليز ماتويدي، والجناح البرازيلي دوغلاس كوستا مكان الأرجنتيني باولو ديبالا. وبدأ فيورنتينا الذي شهد تطوراً في المستوى منذ تعيين جوسيب ياكيني مدرباً له في 24 كانون الأول/ديسمبر، المباراة بقوة وكاد يفتتح التسجيل مبكراً لكن حارس يوفنتوس البولندي فويتشخ تشيزيني أنقذ مرماه من هدف أكيد عندما تصدى لمحاولة بالكعب من فيديريكو كييزا، وحاولت أخرى للإسباني بول ليزولا، وافتتح يوفنتوس التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لثلاثة من الأرجنتيني جيرمان بيتزولا داخل المنطقة التي لها رونالدو (40)، ليحتفل بالتسجيل للمباراة التاسعة متواليا، بعد ألق الفرنسي دافيد تريزيغي الذي حقق هذا الإنجاز مع يوفنتوس عام 2005. وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق، حصل يوفنتوس على ركلة جزاء أخرى اثر عرقلة

الدوري الألماني

البايرن ينتزع الصدارة من لايبزيغ... وهالاند يصنع التاريخ

برلين - أف ب: خاض البايرن حامل اللقب والمتصدر الجديد نزهة أمام ضيفه ماينتس وتغلب عليه 3-1، محققاً فوزه السادس متواليا في المرحلة العشرين من الدوري الألماني، فيما أصبح النرويجي إيرلينغ هالاند أول لاعب يسجل 7 أهداف في أول مباريات في الدوري، معززاً بدياته الخارقة مع بوروسيا دورتموند. وتصدر البايرن، حامل اللقب في آخر سبعة مواسم، الترتيب (42 نقطة)، للمرة الأولى في عهد مدربه الجديد هانزي فليك، مستفيداً من تعادل المتصدر السابق لايبزيغ بشق النفس مع ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-2. وحسم الفريق البافاري، صاحب أقوى هجوم في الدوري (58 هدفاً مقابل 56 لدورتموند) المواجهة باكراً بثلاثة أهداف بعد 26 دقيقة، افتتحها نجمة البولندي روبرت ليفاندوفسكي برأسية جميلة، اثر عرضية محكمة من المدافع الفرنسي بنجامان بافار معززاً صدارته للهدافين (22 هدفاً)، بفارق هدفين عن تيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ (8). وعزز توماس مولر الأرقام مستفيداً من تمريرة ليون غوريشسكا بعد معمعة (14)، قبل أن يضيف الإسباني تياغو كاتانترا الثالث متحرقاً المنطقة ببراعة ومطلقاً يسارية قوية جميلة (26)، وهذه المرة الأولى يسجل تياغو في ثلاث مباريات متواليا للبايرن. وقلص ماينتس الفارق بعد ركنية خذعت الحارس الدولي المضمّن مانويل نوير، وسجلها البولندي جيري سانت جوست بمساعدة من غوريشكا

(45)، وتابع البايرن نتاجه الساحقة بعد فوزين على هيرتا برلين 4-صفر وشالكة 5-صفر، ويخوض الأسبوع المقبل مباراة قمة أمام ضيفه لايبزيغ، وفي مباراة حماسية، تخلف لايبزيغ بهدفين على أرضه أمام مونشنغلاذباخ سجلهما الفرنسي الحسان بليا (24) ويوناس هوفمان (35)، لكن فريق المدرب الشاب يوليان ناغلمان قلص خطأ من الحارس السويسري يان سومر (50). واستعاد بعدها من طرد بليا في الدقيقة 60، ليسجل هدف التعادل بتسديدة رائعة للفرنسي الآخر كريستوفر تونكو قبل نهاية المباراة (89). وتابع الياغو النرويجي إيرلينغ هالاند انطلاقته الخارقة بعد قدمه إلى دورتموند، وسجل ثنائية خلال فوز الفريق الأصفر الكبير على ضيفه يونيون برلين 5-صفر. سجل هالاند (19 عاماً) ثنائية في الدقيقتين 18 متابعاً كرة على باب المرمى الخالي و76 يسارية أرضية قوية من داخل المنطقة خذعت الحارس فورتونا دوسلدورف وصيف القاع (1-1)، الذي افتتح له التركي كان إيمان التسجيل (78) قبل يخطف الأميركي تيموشي تشاندلر (3+90) من الدفاع (13)، القائد ماركو رويس من ركلة جزاء حصل عليها هالاند (68) والبلجيكي أكسل فيتسلر يسارية في سق المرمى من حدود المنطقة الصغرى (70). وهذا الهدف السابع لهالاند في ثلاث مباريات، بعد ثلاثية ضد أوغسبورغ (3-5) وثنائية ضد كولن

موسى ديابي (11). وبعد فوزين جديين، أفلت اينتراخت فرانكفورت العاشر بنقطة من مضيفه فورتونا دوسلدورف وصيف القاع (1-1)، الذي افتتح له التركي كان إيمان التسجيل (78) قبل يخطف الأميركي تيموشي تشاندلر (3+90) من الدفاع (13)، القائد ماركو رويس من ركلة جزاء حصل عليها هالاند (68) والبلجيكي أكسل فيتسلر يسارية في سق المرمى من حدود المنطقة الصغرى (70). وهذا الهدف السابع لهالاند في ثلاث مباريات، بعد ثلاثية ضد أوغسبورغ (3-5) وثنائية ضد كولن

الدوري الإسباني

زيدان يلهم ريال مدريد إلى حسم الدوري وتعزيز صدارته



بنزيمة يحتفل بتسجيل هدف الفوز للريال في مرمى أتلتيكو

زيدان خارج جناحه الدولي الويلزي غاريث بيل خارج القائمة، في ظل تقارير جديدة عن تركه الفريق نفاها الفرنسي، وهذه المباراة الحادية والعشرون للريال بدون تحطيمه بعد بسقوطه على أرض إيبار صفر-2 وتعادله سلباً مع ليغانيس على أرضه في المرهلتين الأخيرتين، علماً أنه ودع كاس الملك الأسبوع الماضي من دور الـ32 بعد الخسارة أمام ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2، وشستان بين مستوى أتلتيكو وإهنا وبداية الموسم عندما سحق الريال 3-7 وديا، وأبقى

الواجهة الأخيرة بينهما في السوبر في السعودية، وقد تحطى الريال خصمه بركلات الترجيح 4-1 بعد تعادلهما سلباً في النهائي، وتابع أتلتيكو السادس تحطيمه بعد بسقوطه على أرض إيبار صفر-2 وتعادله سلباً مع ليغانيس على أرضه في المرهلتين الأخيرتين، علماً أنه ودع كاس الملك الأسبوع الماضي من دور الـ32 بعد الخسارة أمام ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2، وشستان بين مستوى أتلتيكو وإهنا وبداية الموسم عندما سحق الريال 3-7 وديا، وأبقى

الواجهة الأخيرة بينهما في السوبر في السعودية، وقد تحطى الريال خصمه بركلات الترجيح 4-1 بعد تعادلهما سلباً في النهائي، وتابع أتلتيكو السادس تحطيمه بعد بسقوطه على أرض إيبار صفر-2 وتعادله سلباً مع ليغانيس على أرضه في المرهلتين الأخيرتين، علماً أنه ودع كاس الملك الأسبوع الماضي من دور الـ32 بعد الخسارة أمام ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2، وشستان بين مستوى أتلتيكو وإهنا وبداية الموسم عندما سحق الريال 3-7 وديا، وأبقى

الواجهة الأخيرة بينهما في السوبر في السعودية، وقد تحطى الريال خصمه بركلات الترجيح 4-1 بعد تعادلهما سلباً في النهائي، وتابع أتلتيكو السادس تحطيمه بعد بسقوطه على أرض إيبار صفر-2 وتعادله سلباً مع ليغانيس على أرضه في المرهلتين الأخيرتين، علماً أنه ودع كاس الملك الأسبوع الماضي من دور الـ32 بعد الخسارة أمام ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2، وشستان بين مستوى أتلتيكو وإهنا وبداية الموسم عندما سحق الريال 3-7 وديا، وأبقى



نيمار (يسار) يحتفل مع مبابي بأحد أهداف سان جيرمان الخمسة

توخيل غير سعيد بالاحتفال بعيد ميلاد نيمار!

نيمار - رويترز: احتفل النجم البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان بعيد ميلاده في أحد ملاهي باريس أمس الأحد وهو ما اعتبره المدرب توماس توخيل مصدراً «للتشتيت الانتباه» قبل يومين من رحلة الفريق لمواجهة نانث في البطولة المحلية. وقالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية إن الاحتفال، الذي دعي إليه لاعبو الفريق وعدد من موظفي ومسؤولي النادي، تم في أحد الملاهي في غرب العاصمة الفرنسية، وسيجعل نيمار عامه 28 الأربعاء المقبل، ونقلت «ليكيب»

نيمار - رويترز: احتفل النجم البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان بعيد ميلاده في أحد ملاهي باريس أمس الأحد وهو ما اعتبره المدرب توماس توخيل مصدراً «للتشتيت الانتباه» قبل يومين من رحلة الفريق لمواجهة نانث في البطولة المحلية. وقالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية إن الاحتفال، الذي دعي إليه لاعبو الفريق وعدد من موظفي ومسؤولي النادي، تم في أحد الملاهي في غرب العاصمة الفرنسية، وسيجعل نيمار عامه 28 الأربعاء المقبل، ونقلت «ليكيب»

نيمار - رويترز: احتفل النجم البرازيلي نيمار لاعب باريس سان جيرمان بعيد ميلاده في أحد ملاهي باريس أمس الأحد وهو ما اعتبره المدرب توماس توخيل مصدراً «للتشتيت الانتباه» قبل يومين من رحلة الفريق لمواجهة نانث في البطولة المحلية. وقالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية إن الاحتفال، الذي دعي إليه لاعبو الفريق وعدد من موظفي ومسؤولي النادي، تم في أحد الملاهي في غرب العاصمة الفرنسية، وسيجعل نيمار عامه 28 الأربعاء المقبل، ونقلت «ليكيب»

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يسحق تسعة لاعبين من مونبلييه ويعزز صدارته

باريس - رويترز: سحق باريس سان جيرمان ضيفه مونبلييه، الذي أنهى المباراة بتسعة لاعبين، 5-صفر ليعزز صدارته للدوري الفرنسي بفارق 13 نقطة. وأحرز بابلو سارابيا وأندري دى ماريا وكيليان مبابي ولايفين كورزواوا أهداف صاحب الأرض بالإضافة إلى دانييل كونغري بالخفا في مرماه ليرفع حامل اللقب رصيده إلى 55 نقطة من 22 مباراة، ولم تكن ليلة مثالية لحامل اللقب بعد تعبير مبابي عن غضبه أثناء استبداله في الشوط الثاني ودخول نيمار في نقاش مع الحكم جيرون بريسير بعد نهاية الشوط الأول بسبب الأخطاء العديدة ضدّه، ولدى مونبلييه، الذي طرد حارسه ديميتري برتو في الدقيقة 17 ولعب الوسط جويس شوتار قبل دقيقتين من النهاية لحصوله على الإنذار الثاني، 33 نقطة في المركز الخامس بعدما قلل ليل للمركز الرابع عقب تغليه 2-1 على مستضيفه ستراسبورغ، وخسرو مونكو بتسعة لاعبين 3-1 أمام مستضيفه نيم رغم تقدمه أولاً قبل طرد الثنائي تيموي باكايوكو وجيسون مارتينيز، الذي دفع الحكم ميكيل لاسجيج في الشوط الأول.

باريس - رويترز: سحق باريس سان جيرمان ضيفه مونبلييه، الذي أنهى المباراة بتسعة لاعبين، 5-صفر ليعزز صدارته للدوري الفرنسي بفارق 13 نقطة. وأحرز بابلو سارابيا وأندري دى ماريا وكيليان مبابي ولايفين كورزواوا أهداف صاحب الأرض بالإضافة إلى دانييل كونغري بالخفا في مرماه ليرفع حامل اللقب رصيده إلى 55 نقطة من 22 مباراة، ولم تكن ليلة مثالية لحامل اللقب بعد تعبير مبابي عن غضبه أثناء استبداله في الشوط الثاني ودخول نيمار في نقاش مع الحكم جيرون بريسير بعد نهاية الشوط الأول بسبب الأخطاء العديدة ضدّه، ولدى مونبلييه، الذي طرد حارسه ديميتري برتو في الدقيقة 17 ولعب الوسط جويس شوتار قبل دقيقتين من النهاية لحصوله على الإنذار الثاني، 33 نقطة في المركز الخامس بعدما قلل ليل للمركز الرابع عقب تغليه 2-1 على مستضيفه ستراسبورغ، وخسرو مونكو بتسعة لاعبين 3-1 أمام مستضيفه نيم رغم تقدمه أولاً قبل طرد الثنائي تيموي باكايوكو وجيسون مارتينيز، الذي دفع الحكم ميكيل لاسجيج في الشوط الأول.

الدوري الانكليزي

توتنهام يفك عقده ثمة أمام السيتي بقدمي برخوين وسون... وتعادل جديد لأرسنال



الكرة في طريقها إلى معانقة شبك حارس السيتي ايدرسون من تسديدة بريخوين معلنه الهدف الأول لتوتنهام

■ لندن - أ ف ب: فك توتنهام العقدة التي لازمته أمام ضيفه مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي، وحقق فوزا مهما جدا لصراعه للمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، وجاء 2-صفر في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي. ويدين سبيزير بغوزه الأول في الدوري على السيتي منذ تغلب عليه 2-صفر أيضا في تشرين الأول/أكتوبر 2016، إلى الهولندي سنتين برخوين الذي حقق أفضل بداية له بقميص الفريق اللندني بتسجيل الهدف الأول، قبل أن يضيف الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الثاني في مباراة أكلها الضيوف بعشرة لاعبين. ورفع فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو رصيده إلى 37 نقطة وأصبح على بعد أربع نقاط من جاره تشلسي الرابع الذي تعادل السببت مع ليستر 2-2، فيما تجمد رصيد فريق جوسيب غوارديولا عند 51 في المركز الثاني بفارق نقطتين فقط عن ليستر الثالث، في وقت يغرد ليغزبول بعيدا في الصدارة بفارق 22 نقطة عن «السيتيزينز» في انجاز لم يسبقه إليه أي فريق إنكليزي في التاريخ على صعيد الفارق بين الأول وملاحقه. وحصل السيتي على فرصة الوصول إلى الشباك بعدما احتسبت له وكلة جزء، فأنبرى لها الألماني إيلكاي غندوغان لكن لوريس تائق وأنقذ فريقه (40). واحتدمت المباراة بعد ذلك، بسبب مطالبة السيتي بركلة جزاء لرحيم ستيرلينج الذي حاول الوصول إلى الكرة بعد ارتدت من لوريس، فتدخل الأخير وتسبب بسقوطه لكن الحكم لم يحتسب خطأ، ما دفع لاعبي توتنهام إلى المطالبة بانذار لستيرلينج بسبب محاولته خداع الحكم، ما يعني طرده لأنه سبق له الحصول على بطاقة صفراء، لكن الحكم قرر وحسب أن ليس هناك ركلة جزاء من دون متابعة المهاجم الإنكليزي، ولم يتغير الوضع في بداية الثاني حتى الدقيقة 60 حين اضطر السيتي لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد الأوكراني الكسندر زينتشنكو لحصوله

على انذار ثان، وبعدها بأقل من ثلاث دقائق تعاقمت مشاكل السيتي بتخلفه بهدف جميل لبرخوين، القادم حديثا من آيندهوفن. وسجل ابن الـ22 عاما الهدف بعدما وصلته الكرة عند مشارف المنطقة بتميرية من البرازيلي لوكاس مورا إثر ركلة ركنية، فسيطر عليها بصره قبل أن يطلقها «طائرة» على يسار الحارس البرازيلي ايدرسون (63). ووجه سبيزير الضربة القاضية لضيفه بأضافة الهدف الثاني في الدقيقة 71 عبر سون الذي وصلته الكرة عند مشارف

المنطقة، فسدها قوية نحو الرمي ارتطمت بقدم لاعب الوسط البرازيلي فرناندينيو وخدعت مواطنه ايدرسون. وتعثر أرسنال أمام ضيفه بيرنلي للمرة الأولى منذ أواخر 2009، بالتعادل معه سلبا ليكتفي فريق المدرب الإسباني ميكل آرنتا بنقطة للمرحلة الرابعة تواليا. وبدت الفرصة ملائمة أمام أرسنال للتخلص من لعنة التعادلات وتحقيق فوزه الثاني فقط في آخر تسع مراحل، بمواجهته فريقا لم يبق طعم الفوز على الفريق اللندني في أي من المواجهات الـ11 السابقة. لكن

دوري أبطال أفريقيا والنجم التونسي والأهلي المصري يتأهلان إلى دور الثمانية

■ الخرطوم - د ب أ: تأهل النجم الساحلي التونسي والأهلي المصري إلى دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا بعدما احتل المركزين الأول والثاني في المجموعة الثانية. وتعادل الأهلي مع ضيفه الهلال السوداني 1/1، فيما فاز النجم على ضيفه بلاتينيوم بطل زيمبابوي 2/صفر، في الجولة الأخيرة من المجموعة الثانية. وتقدم الأهلي بيد محمد مجدي أشقة في الدقيقة 48، وتعادل عبدالرزاق عمر الهلال في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأصبح الهدف الذي سجله

■ لوس أنجلوس - د ب أ: استعاد لوس أنجلوس ليكرز توازنه في المجموعة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين وفاز على ضيفه ساكرامنتو كينجز 113/129. وجاء الفوز على كينجز بعد الهزيمة في مباراتين متتاليتين على يد فيلادلفيا وهورتلاند تريل بليرز. وحقق ليكرز فوزه الأول منذ وفاة نجمه الاستطوره كوبي براينت، الذي حلقه الأحد قبل الماضي من 41 عاما، في حادث تحطم مروحية في لوس أنجلوس، والذي أودى بحياة ثمانية أشخاص آخرين، بينهم ابنته جانا (13 عاما). وسجل ليربون جيمس عشرة

دوري أبطال أفريقيا

■ الرباط - أ ف ب: دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو إلى التفكير في تنظيم كأس أمم إفريقيا كل أربع سنوات بدل سنتين حاليا، وإنشاء بطولة لأندية الصفرة، وكذا تكوين حكام محترفين لضمان «مصداقية» أكبر للكرة الإفريقية. وقال السويسري إنفانتينو: «القرار يرجع لكم، لكنني أطلب منكم التباحث والتفكير في تنظيم كأس أمم إفريقيا كل أربع سنوات بدل سنتين حاليا... إذا عملنا معا سنضعف مداخل البطولة أربع أو ست مرات إن سقدهم متوجعا للعالم أجمع وليس لإفريقيا فقط». وأضاف: «ليس مفهوما ألا تكون هذه البطولة حدثا عالميا عندما نرى مستوى اللاعبين الأفارقة الممارسين في كبريات الأندية الأوروبية، يجب أن نعمل سويا لجعلها موعدا لا محيد عنه في الروزمة العالمية». وأوضح إن منظومة المنافسات المعمول بها حاليا في إفريقيا على مستوى المنتخبات تعاني «شعبيا من الفوضى»، مشددا على أن تنظيم كأس إفريقيا للأمم كل عامين لم يضمن تطور البنى التحتية في القارة ولا تزايد المداخل خلافا لما يقال. واقترح إنفانتينو أيضا

دوري أبطال أفريقيا والنجم التونسي والأهلي المصري يتأهلان إلى دور الثمانية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: استعاد لوس أنجلوس ليكرز توازنه في المجموعة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين وفاز على ضيفه ساكرامنتو كينجز 113/129. وجاء الفوز على كينجز بعد الهزيمة في مباراتين متتاليتين على يد فيلادلفيا وهورتلاند تريل بليرز. وحقق ليكرز فوزه الأول منذ وفاة نجمه الاستطوره كوبي براينت، الذي حلقه الأحد قبل الماضي من 41 عاما، في حادث تحطم مروحية في لوس أنجلوس، والذي أودى بحياة ثمانية أشخاص آخرين، بينهم ابنته جانا (13 عاما). وسجل ليربون جيمس عشرة

دوري أبطال أفريقيا والنجم التونسي والأهلي المصري يتأهلان إلى دور الثمانية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: استعاد لوس أنجلوس ليكرز توازنه في المجموعة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين وفاز على ضيفه ساكرامنتو كينجز 113/129. وجاء الفوز على كينجز بعد الهزيمة في مباراتين متتاليتين على يد فيلادلفيا وهورتلاند تريل بليرز. وحقق ليكرز فوزه الأول منذ وفاة نجمه الاستطوره كوبي براينت، الذي حلقه الأحد قبل الماضي من 41 عاما، في حادث تحطم مروحية في لوس أنجلوس، والذي أودى بحياة ثمانية أشخاص آخرين، بينهم ابنته جانا (13 عاما). وسجل ليربون جيمس عشرة

دوري أبطال أفريقيا والنجم التونسي والأهلي المصري يتأهلان إلى دور الثمانية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: استعاد لوس أنجلوس ليكرز توازنه في المجموعة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين وفاز على ضيفه ساكرامنتو كينجز 113/129. وجاء الفوز على كينجز بعد الهزيمة في مباراتين متتاليتين على يد فيلادلفيا وهورتلاند تريل بليرز. وحقق ليكرز فوزه الأول منذ وفاة نجمه الاستطوره كوبي براينت، الذي حلقه الأحد قبل الماضي من 41 عاما، في حادث تحطم مروحية في لوس أنجلوس، والذي أودى بحياة ثمانية أشخاص آخرين، بينهم ابنته جانا (13 عاما). وسجل ليربون جيمس عشرة

لادار الملاعب

لوف يلمح إلى إمكانية مشاركة مولر وهوملز في «يورو 2020»!

■ برلين - د ب أ: لمح يواخيم لوف، مدرب المنتخب الألماني، إلى إمكانية عودة توماس مولر وماتس هوملز إلى صفوف المنتخب في كأس الأمم الأوروبية «يورو 2020». وقال لوف إنه يعرف أن بإمكانه الاعتماد على اللاعبين الدوليين السابقين كخيار محتمل في حال ظهرت مشاكل في التشكيل الأساسي للمنتخب. وأضاف: «من السابق لأوانه الآن الإجابة على أسئلة لم تطرح نفسها بعد»، لكنه قال إنه يتابع «الأداء القوي» لمولر وهوملز. وكان كارل هاينز رومينغيه، الرئيس التنفيذي للبايرن، صرح بأنه يرى أن مولر، لاعب البايرن، لديه فرصة للمشاركة في البطولة الأوروبية بعد الأداء القوي الذي ظهر به مؤخرا. كان لوف أبعد مولر وهوملز وجيروم بوتلينغ من المنتخب في إطار التغيير الذي شهده العام الماضي، ويعتزم لوف التمسك بنتجه الجديد الرامي إلى الاستعانة بالشباب وقال: «أرى في المنتخب الشباب، الذي يمثل تطوره الأولوية لسي، الكثير من الإمكانيات، ومؤلاء اللاعبين يستحقون ثقتنا، وسنمنحهم الوقت والمكان لتطوير أنفسهم».

كرامر لاعب غلاباخ يبدأ في التعافي بعد إصابة في الرأس

■ برلين - د ب أ: بدأ كريستوف كرامر لاعب وسط بوروسيا مونشنغلادباخ في التعافي بعد تعرضه لإصابة في الرأس خلال الشوط الأول من المباراة التي تعادل فيها فريقه مع ضيفه لايبزيغ 2/2 بالدوري الألماني. وتلقى كرامر العلاج داخل الملعب بعد تعرضه لإصابة في الرأس، وقال الكسندر زيكتر المدرب المساعد لغلادباخ: «إنه يشعر بتحسن بالفعل، إنه في حالة وعي».

فيروس كورونا يؤجل مباريات في دوري أبطال آسيا

■ مليون - أ ف ب: تعرضت مسابقة دوري أبطال آسيا إلى المزيد من ظاهرة تأجيل المباريات في الأونة الأخيرة بسبب فيروس كورونا بعدما أعلنت أستراليا بأن مباريات أندية المقررة في بيرث وسيدني لن تقام في موعدا بسبب حظر السفر. وأعلنت الحكومة الأسترالية بأنها لن تسمح لدخول أراضيها لجميع الأشخاص غير المواطنين القادمين من الصين في إطار اجراءات اتخذتها لمكافحة هذا الوباء. وكان مقررا أن يتصيف بيرث غلوري شغفاي شينهاوا الصيني في 11 شباط/فبراير وسيدني أف سي شغفاي سيغ في اليوم التالي، وكان الاتحاد الآفري أعلن الإسبوع الماضي أن مباريات الأندية الصينية على أرضها في شباط/فبراير وآذار/مارس المقبلين، سيتم نقلها إلى خارج البلاد وتلعب مباريات خارج الديار بسبب فيروس كورونا الذي يضرب الصين منذ أسابيع.

هدف السعودي البريكان «الأجمل» في كأس آسيا للشباب

■ باتوك - د ب أ: فاز هدف السعودي فراس البريكان بجائزة «الأجمل» في كأس آسيا للشباب تحت 23 عاما 2020 التي أقيمت في تايلند. وأعلن الاتحاد الآسيوي أن هدف البريكان توفق على جميع منافسيه في استفتاء أجري في 89/102 وغلولند 85/92 وميامي هيت على أورلاندو ماجيك 112/131. كما فاز سستين واريوز على كليفلاند كافاليرز 107/113. ودالاس مافريكس على أتلانتا هوكس 100/123. ويوسن سيلتكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 95/116. وسان انطونيو سبيلرز على شارلوت هورنتيس 90/114. وهورتلاند تريل بليرز على يوتا جاز 107/124.

النيجيري أمونكي مدربا جديدا للمقاصة المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نادي مصر المقاصة عن التعاقد مع النيجيري إيمانويل أمونكي، لتولي تدريب الفريق، ويعد التعاقد لعام ونصف العام، وجاء التعاقد مع أمونكي بعد أيام قليلة من إقالة أحمد حسام «ميدو» من تدريب الفريق بسبب سوء نتائج الفريق في بطولة الدوري المصري، ويحتل المقاصة المركز الخامس عشر برصيد 12 نقطة، بعد خوضه 15 مباراة في المسابقة.

أستراليا ترفض منح التأشيرة لرياضيين إيرانيين خشية لجونهم

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن الاتحاد الإيراني للجمباز، أن أستراليا رفضت منح التأشيرة لثلاثة من رياضيين المشاركين في التصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020، خشية «احتمال تقدمهم بطلب لجوء لدى أستراليا».

أستراليا ترفض منح التأشيرة لرياضيين إيرانيين خشية لجونهم

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن الاتحاد الإيراني للجمباز، أن أستراليا رفضت منح التأشيرة لثلاثة من رياضيين المشاركين في التصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020، خشية «احتمال تقدمهم بطلب لجوء لدى أستراليا».

قال إنه لا يعترف بيهودية إسرائيل وأن واشنطن تقف خلف «بلفور» وحاولت إفشال «أوسلو»

أمام مجلس الجامعة العربية: هل يرى أبو مازن في اليهود وأمريكا سببا لمصائب العالم؟

البروفيسور آيال زيسر



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعرض خطة ترامب في الجامعة العربية

الواسعة بينه وبين إسرائيل، فقد شرح بأنه لن يعترف أبداً بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، لأن «الكثير من سكانها، وربما أغلبهم، ليسوا يهوداً»، سواء كان قرابة مليوني عربي أم أولئك الذين هاجروا إليها من روسيا وأثيوبيا، واكتسبوا على حد قوله يهوديتهم مقابل بضعة روبلات. يرى أبو مازن نفسه مرجعية للشؤون اليهودية بفضل وسالة الدكتوراه خاصته، التي كتبها في موسكو في عهد الاتحاد السوفياتي في موضوع «العلاقات بين النازية والصهيونية»، وادعى فيها ضمن أمور أخرى بأن هناك مبالغة في عد اليهود الذين قتلهم النازيون.

كما رفض أبو مازن الاقتراح بنقل المثلث إلى أراضي السلطة الفلسطينية، وكان في أقواله تعبير عن الاحتقار العلني الذي يكتفه لزعماء الجمهور العربي في إسرائيل: «لا نريد المثلث مع العيبى وعوده، أو ما يسمونهم..» في هذا الموضوع، يمكن أن تصدق أبو مازن بأنه لا يريد العرب مواطني إسرائيل كسكان في دولته، إذ إن هؤلاء أصبحوا إسرائيليين أكثر مما ينبغي بالنسبة له، ولكنه لا يريد زعماءهم على نحو خاص، الذين قد يثيرون اهتماما في إسرائيل، ولكنهم يثيرون الاحتقار والسخرية في العالم العربي، وفي كل دولة عربية أخرى سيكون هناك من يحرص على أن يرهيب مكانهم.

ولكن الأمر المهم في خطابه كان «الكشف» عن المذنبين في قضية الفلسطينيين، يتبين حسب أبو مازن، بأن الولايات المتحدة كانت هي على الإطلاق التي تقف من خلف تصريح بلفور، وليس فقط بريطانيا، ويتبين أيضاً أن الأمريكيين حاولوا إفشال اتفاقات أوسلو التي تمت من خلف ظهره، وبالفضل، حسب أبو مازن، فإن ترامب لا يعرف على الإطلاق ما تتضمنه الخطة التي تحمل اسمه، ويسود الحديث عن مجموعة صغيرة من الأشخاص ممن يقتادونه، بتعبير آخر، عصبة من اليهود تدير العالم وتوقع المصائب على رؤوس الآخرين.

إسرائيل اليوم 2/2/2020

■ قبل قرابة عقدين، في ذروة الانتفاضة، بينما كانت إسرائيل تكافح ضد موجة الإرهاب المتصاعدة، اشتمكى رئيس الوزراء في حينه، أرئيل شارون، من كون الزعماء الفلسطينيين كثيرون البكاء، وأن أبو مازن الذي كان في حينه رئيس الوزراء الفلسطيني تحت ياسر عرفات، هو «صوت لم ينبئ ريشة بعد».

بمعنى، زعيم في بداية طريقه، عديم الثقة والقدرة على التنفيذ، ومن هنا فإنه لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد عليه وتتقن بكلمته، ولو كان شارون معنا اليوم لعاد وكرر الادعاء بأن أبو مازن لا يزال بكاءً، ولا يزال ذاك الصوت الذي التقاه قبل عقدين.

ولكن الحقيقة هي أن أبو مازن الذي جلس أمس أمام مجلس الجامعة العربية لطلب رعايتها، لم يعد زعيماً في بداية طريقه، بل النقيض التام، هو زعيم ابن 85 وفي نهاية طريقه السياسي، منقطع عن الواقع، وتهمه مسألة كيف سيذكره التاريخ وما هو الإرث الذي يخلفه وراءه لأبناء شعبه.

لم يكن أبو مازن في أفضل حاله أمس. وفي خطابه أمام مجلس الجامعة العربية أكثر من التشوش ولم يتقن حقائق التواريخ والأسماء، مساعود مساعود المرة تلو الأخرى من الجانب، في كل مرة تشوش فيها أو نسي شيئاً ما، ومع ذلك، كانت رسالته واضحة، ولا يزال بموجبها يتمسك بالحلم وليس مستعداً لأن يساوم ويقتل الواقع، ولا حتى من أجل أبناء شعبه، ولا يريد أن تذكره الأجيال القادمة كمن كان مستعداً لأن يتنازل حتى ولا على واحد من مطالب الفلسطينيين التاريخية، ولهذا السبب يرفض رفضاً باتاً خطة ترامب، وسيواصل في المستقبل أيضاً رفض كل عرض لا يستجيب لكل مطالبه.

إلى جانب دعوة العالم لتقديم المساعدة، تضمن خطاب أبو مازن عدة زوايا جديرة بالإشارة تشهد على الهوة

تطبيقاً فورياً لخطة ترامب:

هكذا سيرسم المستوطنون وزعماء التيار الـ«بن غوريوني» حدود إسرائيل

حاييم مسغاف

■ السيادة – الآن، هذا أمر الساعة. لا ينبغي انتظار موافقة العرب قبول ما عرض عليهم. هكذا كان يتصرف دافيد بن غوريون. هكذا تصرف زعماء التيار الذي سعى لتثبيت حقائق على الأرض بدلاً من الانتظار بروز مظاهر يضمن الكاس المالية للعملة واحدة، بنيامين زئيف هرشل كان جزءاً من التيار الأخرى في الحركة الصهيونية؛ ذلك التيار الذي فضل السياسة على الفعل، كما أن زئيف جابوتنسكي تبني الرأي ذاته، أما التاريخ فيظهر أن الآخرين أخطأ، فالترددون يقولون في الخلف دوماً.

رأى بن غوريون الطريق الذي ينبغي للحركة الصهيونية أن تسير فيه، من ناحية، نأخذ ما تعرضه علينا أمم العالم، ولا نتنظر رؤيا الآخرة. هكذا تصرف بعد أن أوصل لجنة السوردي بيل ما أوصلت به في 1937 وهكذا تصرف بعد أن أقر مشروع التقسيم في 1947.

لقد ثبت حدود الدولة اليهودية في حينه مثل رسم لفظ صغير يرغب في أن يري أبنوه بأنه بات يعرف كيف يرسم. ولكن زعماء التيار البن غوريونسي في الحركة الصهيونية روى ما عرض عليهم – بخلاف قادة التيار الأخرى بمن فيهم العديد من المفكرين – بداية تجسد الحلم الذي يطوق إلى

2000 سنة، كان هذا بعيداً جداً عما جرى الحديث فيه في صك الانتداب الذي أعطي للبريطانيين بعد الحرب العالمية الأولى، ولكن بن غوريون حسس، ولم يأخذ بالتحذيرات، وأعلن عن إقامة الدولة اليهودية انطلاقاً من المعرفة بأن المقاومة العربية ستؤدي إلى حرب ستبدو حدودها في نهايتها مختلفة تماماً.

مرت سنوات طويلة منذئذ، وغير قليل من الحروب، رفض العرب كل عرض فيه حل وسط. بل لم يرغبوا في أي مرة في المساومة مع الكيان اليهودي، أرادوا طرده من المنطقة؛ الأمر الذي لن يحصل أبداً بالتاكيد، فقد تحركت دوليب التاريخ إلى الأمام ولا يوجد أي سبيل لإعادتها إلى الوراء. ملايين اليهود يوجدون على المناطق التي احتلت في حرب الاستقلال، وحق العودة لم يكن في أي مرة ذا صلة؛ ما يجعل كل خطاب عن حل وسط للسلم مع العرب شيئاً ما لن يتجدد أبداً.

وهذا يعيدني إلى بداية الحديث، ينبغي الآن أن نعمل ما كان سيعمله بن غوريون ورفاقه في حينه: نرفض السيادة الإسرائيلية على كل أرض حرب الحديث فيها في خطة الرئيس الأمريكي، فالحكم يسمح بذلك، ولا حاجة لقرار الكنيست أو لتشريع خاص، ويتكفي قرار من الحكومة. هذا ما يفرضه أمر أنظمة الحكم والقضاء من العام 1948 القانون والقضاء والإدارة في الدولة تنطبق في كل أرض

معارف 2/2/2020

كيف للقيادة الفلسطينية أن تعيد «القضية الأم» إلى المسرح الدولي؟

جاكي خوري

الانقسام وصراعات القوى فيها، ثانياً، الخطة يمكن أن تدفع قدماً بحوار أكاديميين ومثقفين فلسطينيين مع القيادة السياسية من أجل بلورة استراتيجية جديدة فيما يتعلق بالتحديات التي تضعها الخطة الأمريكية. وربما البت في مسألة إذا ما زال حل الدولتين قابلاً للتطبيق، هذا الحوار يمكن أن يقدم أفكاراً واستراتيجية حول النضال الشعبي ورفع لبعص إلى مستوى العصيان المدني غير العنيف مثلما تقترح أواسط فلسطينية.

ثالثاً، يمكن استغلال الخطة لنشاطات مكثفة إزاء المجتمع الدولي والعالم العربي واستغلال الزخم الذي خلفته من أجل القيام بخطوات عملية تشجع دعم موقف الفلسطينيين. هذه الإمكانية ظهرت هذا الأسبوع عندما جاء ممثلو السلك الدبلوماسي الأوروبي لإجراء محادثات في رام الله وعبروا عن تحفظهم من الخطة، أما الوسط العربي في إسرائيل فيمكنه أن يستفيد من طرح الخطة، فالجمهور العربي الذي ركز على مسألة القضايا المدنية في السنوات الأخيرة اضطر إلى مواجهة قانون القومية والتحرش من قبل العقال والاتحاد بين حزب العمل وميرتس الذي أخرج العرب من العادلة، وعلى ممثليه الآن التفكير بطرق جديدة. وهناك فرصة سحبت للجنة التفاوض في الوسط العربي لزيادة شدة رسالتها وزيادة التمثيل العربي في الكنيست وتوسيع تأثيرها في الساحة السياسية، مثلما استغلت في 2015 رفغ نسبة المسم لتشكل القائمة المشتركة. ورغم هذه الأخطار، إلا أن خطة ترامب يمكن أن تشكل فرصة للفلسطينيين، لذلك، الأمر يحتاج بالأساس إلى قيادة و مسؤولة.

مآرئس 2/2/2020

■ رغم وابل الإدانات التي أسمعتها القيادة الفلسطينية على خطة الرئيس الأمريكي، إلا أن مجرد طرح هذه الخطة في هذا الوقت يمكن أن يشكل فرصة، لا يوجد في تفاصيل الخطة أي بشرى للفلسطينيين، ولا يمكن أن تشكل قاعدة لتسوية مستقبلية، بالعكس.. هي خطيرة بالنسبة لهم وبالنسبة للمنطقة.

مع ذلك، وبمجرد عرض الخطة، تلقت القيادة الفلسطينية فرصة للعودة إلى مقدمة المسرح الدولي، بعد أن وُشكت على الاختفاء في العقد الماضي، والعالم كان مشغولاً بما بدأ كربع عربي وتواصل في الحروب بسوريا والعراق واليمن، وتفاقم بالحرب ضد إيران. أبعدت المسألة الفلسطينية في هذه الفترة إلى الهامش وحظفت بالتعاطف حول نشاطات عسكرية في الضفة والقطاع واتصالات للتسوية مع حماس والانتشغال بصحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسألة وريثه.

في الأسبوع الماضي حدث تغيير ما، وإذا تمكنت القيادة الفلسطينية من استغلاله فيمكن أن يؤدي إلى تغييرات مهمة، لا سيما في الساحة الفلسطينية الداخلية، أولاً، خطة ترامب مهدت لكلمة هاتيفي بين محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، بعد قطيعة لدة أشهر. وفي الأيام القليلة المقبلة يتوقع أن يقوم وفد من فتح بزيارة القطاع، وربما تحريك عجلة المصالحة العالقة منذ سنوات، الخوف من تطبيق خطة ترامب يمكن أن يخدم الطرفين إذا كانت لهما نوايا حسنة وحقيقية في الدفع قدماً بخطة المصالحة وتطبيقها فعلياً. هذه الخطوة ستبعث الأمل لدى الجمهور الذي بقي غير مبالي وعديم الثقة بالقيادة بسبب

غورا آيلند

ليس لأن الفلسطينيين سيعارضون، بل لأن الأمر موضوع متعذر. هكذا يدعي، وعن حق، الناس الذين يعيشون في تلك المستوطنات أيضاً، واستنتاجهم هو أنه محظور أن تقوم أي دولة فلسطينية، ولكن الاستنتاج يمكن أن يكون معاكساً، وبموجب فإن إقامة دولة فلسطينية تستوجب إخلاء تلك المستوطنات، وبخلاف الميزة الأخرى، فتكون الدولة محوطة من كل جوانبها بإسرائيل والتي لهذا الموضوع –السيادة الإسرائيلية في الغور– سبب أسمى واضح، فلا يوجد أي مبرر أممي يمكن أن يبرر استمرار وجود الـ15 مستوطنة تلك، والعكس هو الصحيح، وجود مستوطنة يهودية منزلة في داخل جيب، محوط بأرض سيادية فلسطينية، حيث طريق واحد ضيق فقط يؤدي إليها، هو وصفة مؤكدة لاحتكاك سيودي إلى أزمات أمنية لا تتوقف، السكان في «يتسهار» لا يقولون إمرة الشرطة الإسرائيلي، فكيف سيقبلون إمرة الشرطة الفلسطينية حين سيواصلون الرحلات الاستفزازية إلى داخل الأراضي الفلسطينية الجاورة؟

إن المسألة التي أطرها ليست ذات صلة بالوضع اليوم حيث تعرض معارضة فلسطينية (وأردنية) مطلقة لـ«صفقة القرن»، ظاهراً، هذا وضع مريح يسمح لنا بأن نرفض من طرف واحد ما يروق لنا، ومن أجل أن تكون الدولة فلسطينية مستقلة، نحن لا نريد دولة فلسطينية مستقلة، حتى لو كانت صغيرة ومجردة، فإنها بحاجة إلى كتلة حرجية من القدرة على الحكم. خطة ترامب كما تعرض، لا تسمح بقدرة حكم بسبب الربط بين ميزتين: من جهة الدولة الفلسطينية، ذلك الجزء الأساس من يهودا والسامرة، سيكون عليها، بسبب السيادة الإسرائيلية في الغور «جزيرة»، فلسطينية محوطة بإسرائيل، الميزة الثانية هي تلك الـ15 مستوطنة الإسرائيلية المنزلة التي ستبقى في السيادة الإسرائيلية في المجال الذي كان يفترض أن يكون ذات مرة دولة فلسطينية، وبفضل هاتين الميزتين لن تتمكن الدولة الفلسطينية من أن تقوم في أي مرة من المرات،

يديعوت 2/2/2020



عناصر من كتائب القسام في عرض عسكري

في الخلفية، تتكاثف القنبلة التي لقتها الإدارة الأمريكية في الأسبوع الماضي، على شكل صفقة القرن، في حين أن السلطة الفلسطينية تتخذ خطاً مناوئاً جداً تجاه مبادرة ترامب التي اعتبرت خطوة مؤيدة لإسرائيل بشكل فاضح تماماً، وحماس أيضاً لا تن تسمح لنفسها بالبقاء في الخلف.

مآرئس 2/2/2020

ترضي حماس، وربما لديها اعتبارات أخرى، بعد الباليونات عادت الصواريخ، في البداية بالنقطة، والآن بوترية أكبر، وحتى لو أن المسؤولين عن الإطلاق كانوا من تنظيمات فلسطينية أصغر، فمن الصعب التصديق بأن حماس لا تعرف عن ذلك أو أنها فعلت كل ما في استطاعتها لمنع الإطلاق (يعترف الجيش بأن المسؤولية عن الباليونات هي حماس نفسها)، وقد تولد الانتعاش خلفاً للتوقعات بأن حماس أقل التزاماً بالتهنية، وقد تكون غير ناضجة لذلك، ومن الواضح في هذه الأثناء أن حماس تحتفظ لنفسها بمجال مناور من خلال استخدام محدود للتعنف، وهذا رهان خطير بالنسبة لها؛ أجلاً أم عاجلاً، قد ترى إسرائيل نفسها ملزمة بالرد بصورة أكثر شدة، وليس مستبعداً أن تتحول هجماتها إلى أكثر عدوانية في الوقت القريب القادم.

ولكن تجدد إطلاق الصواريخ يثير الشك حول التفسيات الواثقة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، المتعلقة بأحداث الأشهر الأخيرة. منذ بضعة أشهر، تدعي الاستخبارات العسكرية بأن قيادة حماس في القطاع اتخذت قراراً استراتيجياً لصالح التهنية طويلة المدى، وبعد اعتقال قائد الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا في تشرين الثاني الماضي، جرى الادعاء بأن العقبة الرئيسية أزيلت من الطريق أمام تسوية غير مباشرة مع حماس، الجيش الإسرائيلي أوصى الحكومة، حتى بشكل علني، بتقديم تسهيلات كبيرة للقطاع من أجل التوصل إلى تسوية.

واستجاب نتنياهو لذلك ورغم أن هذه الأمور جرت بالقطارة وبصورة لا تصاحبها ضجة إعلامية خشية من التورط السياسي.

ولكن وتيرة تقديم التسهيلات كما يبدو لا

بعد «القنبلة الأمريكية»:

حماس... بين تقديرات الجيش الإسرائيلي وغيلان الشارع الغزي

عاموس هرثيل

■ الظاهرة المفاجئة أكثر المتعلقة بالتصعيد الأخير في الجنوب تتعلق بالمصمت المتواصل للقيادة الإسرائيلية، منذ الثلاثاء الماضي انطلق ما لا يقل عن 11 صاروخاً وقذيفة من القطاع، في سبعة أحداث مختلفة، نحو بلدات غلاف غزة، في إحدى الحالات أصيبت طفلة (3 أسابيع) من «سدروت»، بإصابة متوسطة، ركض أهلها إلى مظلة آمنة عند انطلاق صافرات الإنذار. ورغم هذه الأحداث، إلا أن رئيس الحكومة الذي كان منشفلاً بإعادة سجنينة إسرائيلية من موسكو إلى البلاد، لم يتفرغ للرد، أما وزير الدفاع نفتالي بينيت، الذي انتقد الحكومة على سياساتها تجاه القطاع، إلى حين تسلمه منصبه، لم يتحدث أمس عن ذلك.

قبل سبعة ونصف، عندما كان وزيراً للتعليم وعضواً في الكابنت، تصادم بينيت مع غادي أيزنكوت الذي رفض طلب بينيت إعطاء أوامر للجيش لفتح النار على الخلايا التي تطلق الباليونات الحارقة، وقبل بضعة أسابيع، في نهاية هدنة طويلة، عادت الباليونات محملة بعبوات ناسفة أكثر خطورة، واتكفى بينيت بتوجيه هجمة أهداف لحماس في كل مرة، كعقاب لمن يطلقون الباليونات.

كان هناك حتى الآن رد محدود على إطلاق الصواريخ، وهو كشف سلاح الجو لأهداف محددة؛ في حين أن نقل الأموال القطرية للقطاع الذي أداته بينيت بشدة في الوقت الذي لم يكن فيه في الحكومة، استمر كاعتاد حين أصبح وزيراً للدفاع.

لا يوجد في هذه الأقوال ما من شأنه التوسل للحكومة لضرب حماس وتنفيذ عملية عسكرية واسعة، هي الرابعة خلال 12 سنة في القطاع، والتي يبدو أنها ستتخطى بنفس النتائج الخيبة لأمال مثل سابقتها، وعمل نتنهاو تحت تأثير الضغط، فالجبهة الشمالية مع إيران مشغلة وهي أكثر خطورة. في حين أن خطة السلام المشكوك فيها التي عرضتها الإدارة الأمريكية الأسبوع الماضي تبرز السيفينة في الساحة الفلسطينية، وحكومة تقف على أبواب حملة انتخابية ثالثة خلال سنة، بعد شهر، لا ترغب في الدخول إلى حرب ليس عليها إجماع من الجمهور، ويمكن أن تكلف ثمناً باهظاً من أزواج الجنود.

الدولة الفلسطينية في أجنحة الأحزاب الصهيونية المشاركة في انتخابات الكنيست 23

نبيل السهلي *

بعد الإعلان عن صفقة ترمب أخيراً والانهيار الأمريكي المطلق لدولة الاحتلال الصهيوني والتنازل للحقوق الفلسطينية، ومع اقتراب انتخابات الكنيست الصهيوني 23 المزمع إجراؤها في الثاني من شهر آذار / مارس المقبل، تبرز إلى الأمام أسئلة حول الدولة الفلسطينية في أجنحة الأحزاب الصهيونية المختلفة . يلاحظ المتابع لتحويلات المشهد السياسي، أنه بعد انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الأول / أكتوبر 1991، من الصعوبة بمكان توصيف الأحزاب الصهيونية، فإذا كان المعيار الرئيسي لهذا التوصيف هو البرامج السياسية وبنودها الخاصة بالسلام مع الفلسطينيين، فإن تحولات كثيرة طرأت على هذه البرامج مما أضاف صعوبة أخرى على التوصيف.

تفانيم العنصرية

كانت عودة حزب «العمل» عام 1992 إلى الحكم في دولة الاحتلال بمثابة انقلاب في المشهد السياسي، بعد خمسة عشر عاماً من حكم اليمين. ما لبث اليمين أن انتزع الحكم في انتخابات 1996، ثم عاد اليسار ثانية في انتخابات 1999 بزعامة إيهود باراك، فيما اعتبرته بعض أوساط صهيونية في حينه فرصة تاريخية للتوصل إلى حل تاريخي مع الفلسطينيين.

وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 أيلول / سبتمبر من عام 2000 وحتى عام 2020، يلحظ المتابع غياب دور سياسي فاعل لمعسكر اليسار الصهيوني، الأمر الذي دفع كثيرين من المحللين السياسيين إلى التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب، والمدة المرشحة لاستمراره، فيما ذهب آخرون إلى أبعد من ذلك، حين تنبأوا بتلاشي اليسار الصهيوني، أو ما يسمى بمعسكر السلام من المشهد السياسي لدولة الاحتلال، وقد يعزز هذا الاتجاه اتساع وتفاقم ظاهرة العنصرية في المجتمع الصهيوني تجاه العرب الفلسطينيين في داخل الخط الأخضر وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

مفهوم اليسار

تجدر الإشارة إلى وجود لبس أحياناً بين مفهوم اليسار الصهيوني وقوى السلام، فمفهوم اليسار أوسع، حيث تعتبر قوى السلام إحدى مكونات معسكر اليسار، وتصنف بيسار اليسار وفق المعيار الرئيسي للتصنيف، وهو الموقف من مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من حزيران / يونيو 67. فمن ينادي بإعادة هذه المناطق كاملة إلى السيادة الفلسطينية وعدم الاحتفاظ بها، أو ضمها إلى دولة الاحتلال مقابل السلام ينطبق عليه تحديد قوى السلام وهي يسار اليسار. وما يزيد من صعوبة تحديد قوى السلام في دولة الاحتلال وفق هذا المفهوم هو مفهوم السلام لدى القوى والأحزاب الصهيونية.

فمن المعروف أن قادة دولة الاحتلال منذ احتلال الضفة والقطاع، ينادون بتحقيق السلام مع العرب، في الوقت الذي يمارسون فيه أعمالاً عدوانية ضد الشعب الفلسطيني، والنشاط الاستيطاني المحموم في عمق الضفة الغربية ومن ضمنها مدينة القدس خلال فترة حكمي العمل والليكود أو الائتلاف بينهما، دليل على ذلك، حيث أنشأت الحكومات الصهيونية المتعاقبة منذ عام 1967 وحتى عام 2020 (151) مستوطنة يتركز فيها 530 ألف مستوطن صهيوني، منهم (230) ألف مستوطن في (26) مستوطنة تلف مدينة القدس بطوقين من المستوطنات.

الإدارة المدنية

ثمة ثلاثة أحزاب صهيونية سيكون لها وزن نسبي كبير في الكنيست 23، وتالياً دوراً جوهرياً في الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وهي حزب أزرق أبيض الذي تشكل من مجموعة جنرالات في شباط / فبراير 2019، والليكود وإسرائيل بيتنا. وتشترك الأحزاب المذكورة بمبادئ سياسية عامة، تتلخص في الاستمرار في سياسة ضم الأراضي الفلسطينية وحق إسرائيل في السيادة عليها، مثل: الضفة الغربية، وشرق الأردن، وهذا الأمر يتنافى بشكل كامل مع إمكانية إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وعاصمتها الجزء الشرقي من القدس المحتل عام 67. واللافت أيضاً أن الأحزاب الصهيونية الدينية، أسقطت من أجنحتها في الأساس أي عملية تسوية محتملة مع الفلسطينيين،

وتجمع في الوقت ذاته على الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وعلى سبيل المثال لا الحصر يعارض حزب «البيت اليهودي»، الحزب القومي بصراحة إقامة دولة فلسطينية، كما يعارض بشدة أي تنازل عن الأراضي، ويتعهد في الوقت ذاته بالتصدي للتخلي عن سنتيمتر واحد عن ما يسمى «أرض إسرائيل» للعرب. ويستبعد معسكر اليسار الإسرائيلي الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة مهما اختلفت المشاريع والأطروحات، مثل الحكم الذاتي، أو الإدارة المدنية، أو الضم الغوري.

إن مرور سبعة وعشرين عاماً على اتفاقات إعلان المبادئ (أوسلو)، من دون حصول الفلسطينيين على أي حق من حقوقهم الوطنية، يثبت من دون شك أنه لا توجد فجوات كبيرة في الرؤى بين الأطياف السياسية الإسرائيلية المختلفة حول السلام مع الفلسطينيين، ناهيك عن مواقف الأحزاب الصهيونية المتقاربة إلى حد كبير، إزاء مستقبل القضايا الجوهرية الفلسطينية. وثمة إجماع بين الأحزاب الصهيونية بتلاونها المختلفة، بما فيها حزب أزرق أبيض الذي تشكل من قادة عسكريين في شباط / فبراير 2019، على التنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي يؤكد أن الدولة الفلسطينية ليست في أجنحة الأحزاب الصهيونية التي ستخوض انتخابات الكنيست 23 في الثاني من آذار / مارس المقبل ولن تكون في أجنحة الحكومة الصهيونية التي ستشكل بعد انتخابات الكنيست تلك.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
صفقة ترامب وسطر محمود درويش

كتاب منهجي

كان هناك مشروع كتاب منهجي لوزارة التربية العراقية لغرض تدريسه كمنهج مستقل في المدارس العراقية (الثانوية) اسمه فلسطين، يشمل تعريفاً وأقياً بفلسطين التاريخ والجغرافيا والشعب والموارد والمقدسات والمدن والصراع.. لكن الاحتلال حال دون ذلك. وجاء في الأمر الرئاسي يومذاك (كي لا تنسى الأجيال فلسطين ولا تقع ضحية أكاذيب الصهيونية قررنا تخصيص درس في المدارس الثانوية بعنوان فلسطين على جميع المراحل الأدبية والعلمية ابتداء من العام الدراسي 2003).

علي

حريق الأقصى

صرحت فولدا ماثير بعد حريق الأقصى بأنها لم تستطع النوم تلك الليلة لأنها توقعات أن العربان سيهاجمون الكيان الصهيوني في كل الجبهات ولكن الصباح كان هادئاً وعصافير جبهات العربان كان تتنقع بالهدوء وتزقزق فرحة، عندها قالت فولدا ماثير إنهم أمة ميةة نستطيع أن نفعل بهم ما نريد ولن يتحركوا، وكان معها حق. انظروا إلى العالم العربي اليوم في سوريا خرج الشباب طلباً للحرية من نظام المجرم العلوي فتصدى لهم الجبناء وصاحوا بهم إنكم تعكرون لنا صفونا ونحن نتناول العلف وفي فلسطين كنا ننتظر هزة أرضية بعد إعلان صفقة العار ولكن لم يخرج سوى القليل إلى الشارع.

محمد السوري

اللا العربية في وجه حرقه القرن...



سبحان

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: صفاقة صريحة

الأنفاق الزاحفة

صباح بنادقنا الصابرة تنسج حلمنا.. صباح أنفاقنا التي حفرناها منداً كاملة للزاحفين نحو نحر الاحتلال أفواجا يخرجون لهم من تحت الأرض بعد أن تركوا أرواحهم هناك تنذر بالعواصف، يوم دفننا الفرعون المصري أحياء تحتها بضخ الغاز وبتواطؤ لثيم تام مع العدو صباح يعلنون فيه طيختهم القديمة ونعلن فيه أننا محفورون دما على جدران الأنفاق الزاحفة.. صباح شعب بات يصنع سلاحه ولهذا فقط صنع كفاحه وأعلن أن الحرية تجوع ولا تأكل بتديها. عندما يتحدث غيرنا فهو يسيطر الكلمات بينما نعد أنفاقنا وخططنا ونصفي العملاء ونرسم مشروع الانتفاضة الثالثة المجيدة في المكان الأقسى والأصعب في الضفة الغربية.

غادة الشاويش – عمان

الإفلاس السياسي

منذ وعد بلفور ولغاية اليوم والمعزوفة لم تتغير، صراخ ورفض وابتهاج ورجاء بالنصر الآسي المحتوم وانكار الهزائم المتكررة وعدم الاعتراف بالإفلاس السياسي والاقتصادي والعسكري.

لم أر ولم أسمع ولم أقرأ أي برنامج لجابهة صفقة القرن حتى التظاهرات والاحتجاجات المعتادة في العالم العربي

والإسلامي أصبحت باهتة.

الفلسطينيون والعرب بأسوأ حال ممكن وما زالوا في حالة انكار الهزائم، فغزة تحررت بينما هي سجن كبير عملتها الشيكول وتتوسل ضرورات الحياة من العدو ويتوسل رجالها العمل اجراء عند العدو وحال الضفة ليست بأحسن.

سنتيك اليونان

المتاجرة السياسية

القضية الفلسطينية هي معروضة للمتاجرة السياسية عند بعض العرب منذ وعد بلفور الذي قسم البلدان العربية إلى كاتنونات فأنشأ كيانات عربية اجلس حكامها على العروش مقابل الموافقة على تمرير إنشاء كيان صهيوني بفلسطين أثمر بإنشاء دولة إسرائيلية سنة 1948.

صارت العروش والاحتفاظ بها أهم من قضية فلسطين، ويراد لها أن تبقى بغير حل لأنها سلعة تبيخض ذهباً لبعض حكامها قصد التزلف للصهيونية كما يفعل السيسي، تنازلت لنا عن الحقوق المشروعة للقضية الفلسطينية هي التي أوصلتنا إلى هذا الدرك الأسفل من الخنوع والانبطاح، نتفاوض على 20 في المائة من فلسطين ولا نجده، ويراد لنا تقديم تنازلات أخرى حتى تقزمت القضية الفلسطينية بصفقة القرن أو صفقة القرن كما سميت، بل يحلم الكيان الإسرائيلي بالتوسع عبر

الأردن الذي لم يفدها عقد اتفاق وادي عربة في شيء سوى في تزايد صفقات الصهيونية في ضم أراضي جديدة وإقبار القضية الفلسطينية إلى الأبد. فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. المفاوضات باسم السلام لا تجدي نفعا لأنك تغتفر لأليات تجبر العدو على الإنزلام ببنود هذا السلام.

فصلح الحديبية التاريخي بين المسلمين وكفار قريش لم يتم إجماعه إلا بعد توفز المسلمين أيام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على هذه الآلية وهي القوة، لهذا سارخ المسلمون إلى دخول مكة بعد الإخلال بشروط السلام بقتل مسلمين. الحرب المستمرة هي الوحيدة التي تمكن الفلسطينيين من نيل حقوقهم إما بالقوة أو بالسلام، لكن سلام الأقوياء، وبشروط.

فؤاد مهاني – المغرب

الجيش الجراءة

حين نهزم من الداخل، يجب ألا نلوم المعتدين. جيوشنا الجراءة تقتل شعوبها وتنتشر في ست ساعات ضد مواطنيها كما أعلن السيسي الذي قتل واعتقل وطارده ما لا يحصى من الباحثين عن الحرية والكرامة والعدل.

في سوريا قتل الجيش السوري بقيادة بشار مليون مواطن وشرد أكثر من نصف الشعب، والجيش العراقي بقيادة من لا أعرف قتل قرابة ألف، وأعاق أكثر من ثلاثين ألفاً في الشهر

الثلاثة الماضية وحدها، الجيش السعودي الإماراتي الحوثي قتل أكثر من خمسين ألفاً من أهل اليمن السعيد، الجيش الليبي الوطني البطل بزعامة حفتر قتل ودمر وأخرج من المقابر جثثاً حاكمها على الهواء، الجيش السوداني البطل قتل آلافاً مؤلفة في دارفور وكردفان وأمام القيادة العسكرية في منقطة الرياض.

علي

محاولة بناء الذات

في علم المنطق بناء المقدمات والبراهين هو الأساس، والنتيجة تحصيل للحاصل خطأ أو صواب، وصفافة القرن ليست استثناء من هذا السياق!!! فكيف نستغرب من نتيجة كنا نحن وأباؤنا وأجدادنا من أسسنا لها وكرسناها...؟؟؟ أسسنا نحن من أخذ القدس من الأتراك وسلمناها لبريطانيا...أسسنا نحن من دافعنا بكل إرادتنا وقوتنا وأموالنا عن واقع سايس بيكو.

والحدود التي اختلقها الاستعمار السنا نحن من أفتى بأن قتل الأشقاء جهاد وفرض عين وإن فلسطين ليست أولوية أمام بغداد والشام وليبيا واليمن. أسسنا نحن من كبر وحوقل خلف لبي ومكين، السنا نحن من زندق كل من تجرأ على محاولة بناء الذات تنموا واستراتيجيا، فلماذا نستغرب من نتيجة نحن صنعناها؟

المغربي – المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل شيخ الأزهر ورقة بيد السيسي؟

إحسان الفقيه*



«إحسان الفقيه... حرباء عربية وبقى نَسَاني للإخوان المسلمين، هذا هو عنوان مقالة نشرها أحد المواقع السعودية، التي دأبت على نسبتيني لجماعة الإخوان، بعد أن هاجمت سياسات ولي العهد السعودي وغيره من رؤوس الأنظمة الراحبة للثورة المضادة للربيع العربي»

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وأجد نفسي اليوم بحاجة للاستمرار في عادة التلوث، حسب وصف من يعتبر تبدُّل المواقف حسب مُعطيات الواقع، تلوثاً، لأقول كلمة حق - من وجهة نظري - بشأن شيخ الأزهر أحمد الطيب، رغم أنني هاجمته من قبل على خلفية مشاكرته سياسات ولي العهد السعودي وغيره من رؤوس الأنظمة الراحبة للثورة المضادة للربيع العربي»

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وأجد نفسي اليوم بحاجة للاستمرار في عادة التلوث، حسب وصف من يعتبر تبدُّل المواقف حسب مُعطيات الواقع، تلوثاً، لأقول كلمة حق - من وجهة نظري - بشأن شيخ الأزهر أحمد الطيب، رغم أنني هاجمته من قبل على خلفية مشاكرته سياسات ولي العهد السعودي وغيره من رؤوس الأنظمة الراحبة للثورة المضادة للربيع العربي»

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

وصفني المقالة بالحرياء، التي تُخبر لونها كتوع من الاستجابة للحالة المزاجية، نظراً لتبدُّل موافقي خاصة من النظام السعودي، من الهجوم ثم التأييد، ثم معاودة الهجوم، ما جعلهم يسومون لتلوثاً.

الحكومة العراقية أمام رفض ساحات الاحتجاج

تعت في المنطقة مثل، الاتفاق السوداني بين المحتجين والجلس العسكري، الذي قاد لتشكيل حكومة انتقالية مناصفة بين الطرفين، أو الاتفاق التونسي السني أقرز «الترويكا التونسية»، وحكومتها الانتقالية، وحتى حكومة الرئيس عدلي منصور الانتقالية في مصر، التي أعقبت إطيحة حكومة محمد مرسي، إذ تم تعديل الدستور، وحل البرلمان، وإجراء انتخابات جديدة أوصلت عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم، في كل تلك التجارب لم يَفُك المحتجون جامدين متمسكين بمطالبهم ذات السقف المرتفع، بل تم الاتفاق مع قطاع، أو أو شرعية من النظام القديم، الذي يطالب المحتجون بإزاحته، لكن عبر خطوات مدروسة من التنازل، يتم عبرها تجاوز أزمة «لا دستورية»، التحولات السياسية، التي تصاحب ولادة الحكومة الانتقالية، والتي تتم بالتشارك بين قوى الانتفاضة وأحد قطاعات الحكومة الحالية.

وكان عدد من الباحثين يتوقعون أن تلعب كتلة «سائرون» وقيادتها العسكرية دوراً في تجسير الهوة بين ساحات الاحتجاج والحكومة الحالية، نتيجة امتلاكها كتلة برلمانية كبيرة، وحصص مؤثرة في وزارات السلطة التنفيذية، بالإضافة إلى قفها في الشارع، وفي ساحات الاحتجاج، وقد توقعوا أن تولد من هذه المواجهة حكومة انتقالية-تعبير باليد إلى بر الأمان- لكن التناقص الحزبي والميليشاوي، وتدخل الفؤاد الإيراني، نسف التوقعات وحولها إلى تناقض بين قوى متصارعة، وأشاع احتمالية اقتتال الفصائل الشيعية مع بعضها، إذا حاول الصوريون الاستئثار بالسلطة الانتقالية لئلا يهدمهم، كل هذه المعطيات مفروقة بتواجد حركة مقتدى الصدر في إيران، واحتمالية تعرضه للمغفط، جعل قرارات الرجل تتسم بالمشوشية، وعدم وضوح المبرر السياسي للحرك والدافع لها، إذ كان تارة يدعم حركة الاحتجاج، وتارة يهاجم المظاهرين ليعود، ويقف معهم مرة أخرى.

والآن والانتفاضة تشربين تدخل شهرها الرابع، بات الكل يتبنى أن تعمل تنسيقات الانتفاضة في بغداد والمحافظات، على تفعيل حلول عملية للخروج من أزمة تشكيل الحكومة الحالية على أساس مستعمل والنصر الحقيقي للثورة العراقية، لتشير بخطواتها المرسومة للإصلاح.

*كاتب عراقي

إلى العرب الأحياء بعد «صفقة القرن»: توحدوا ووسعوا الاشتباك مع أمريكا وإسرائيل

*أولها إبداع هيئة قيادية طليعية مستشرفة يتوافق على تكوينها العرب الأحياء من المواقف المتتزمان، ومن أصل القيم والعلم والعرفه والاختصاص والتجربة وأصابت عشرات الجنود والتقتنين.

باختصار، ومن دون مغالاة، نجحت قوى المقاومة العربية، بدعم سخي من إيران، في إقامة توازن رابع مائل لجهتها في وجه «إسرائيل» وقواعد أمريكا العسكرية، في مختلف بلدان المشرق والخليج العربية، المقاومين، وتنظيمات وجماعات وأفراد، برهنوا على أنهم أقبوا في نفوسهم ومتمرسون قتالياً وتقنياً، وذوو نفس طويل، هذه الحال النفسية والدينامية المتقدمة المتعة بعنوانات عالية وإرادة صلبة والتصميم على مواصلة الضلال، في غرة تعاطف جماهيري متصاعد، فضح في الواقع بقدرات وأزمة وتشكل، بمجرد توافرها، حافظاً على النفوس بمهام استراتيجية تاريخية، ليس أقلها مواجهة «إسرائيل»، ومن ورثها الولايات المتحدة، على مستوى الأمة العربية جمعاء.

نعم، أنتم مدعوون أيها العرب الأحياء، وفي المقدمة المقاومون للتمزؤن الأُسُداء، إلى توسيع دائرة الاشتباك مع أمريكا وإسرائيل، وحلفائهما المتورطين معها سياسياً ومالياً وميدانياً، وإلى التدرج في إدارة الصراع وتصعيده وصولاً إلى إجلاء الولايات المتحدة، احتلالاً ونفوذاً ومصالحاً، عن ربوع القارة العربية من شواطئ المحيط الأطلسي إلى شواطئ المحيط الهندي، والنهوض ثانياً بجمهات مختلفة جمل في، بناء حضارة عربية جديدة ومتجددة وإثراء وثقافة والفن والإبداع، ذلك كله يتطلب الوفاء بشروط نهضوية استراتيجية ملزمة، أبرزها خمسة:

*كاتب لبناني

في ساحات الاحتجاج، ويكتب تحتها عبارة (مرفوض من قبل الشعب)، خيارات كتلة «البناء» القريبة من طهران، التي قدمت نفسها بوصفها الكتلة الأكبر في البرلمان كانت منهافة، والأسماء التي طرحه كانت لا تنطبق عليها الشروط التي حددها المنتفضون، والتي يجب توفرها في رئيس الحكومة الانتقالية.

وهنا لا بد من التوقف عند نقطة مفصلية هي، أن هناك التباساً منطقياً في هذه الدائرة المرفوعة، التي تدور فيها الطبقة السياسية والانتفاضة، فالحكومة الانتقالية، أو المقتة، التي ستتكل بإدارة المرحلة الانتقالية عبر هيئاتها سلطات تنفيذية وتشريعية، لأن البرلمان الحالي يجب أن يحل نفسه بعد تشكيل الحكومة الانتقالية المكلفة بإنجاز أعمالها ضمن مدة زمنية قصيرة، وقد أشار بعض المنتفضين إلى إنفاها لن تزيد عن ستة أشهر، أو في أقصى الأحوال سنة واحدة، يتم خلالها، بناء على إصدار إعلان دستوري، تعديل قانون الانتخابات، تعديل قانون الأحزاب، آلية جديدة لتشكيل مفوضية عليا للانتخابات، تصف بالنزاهة والاستقلال وتعمل تحت إشراف قضائي، والإعداد والإشراف على انتخابات مبكرة، يتم عبرها انتخاب برلمان جديد، يتولى عملية كتابة دستور جديد للبلاد.

ويضيف بعض المحمسين لسؤليات الحكومة الانتقالية، طلب تقديم قتلة المظاهرين للقضاء، إلا أن بعض الأصوات الواعية تطالب بتأجيل هذا الأمر لحين إصلاح المنظومة القضائية، وحينها تتكفل بالأمر حكومة دائمية وليست حكومة انتقالية منعا لعمليات الشائ والانتقام، التي قد تفرزها سرعة الأحكام في المرحلة الانتقالية، فإذا وضعت نصب أعيننا النقاط أعلاه، سنكتشف وبسهولة استحالة تطبيق متطلبات ساحات الاحتجاج، مع ما تقدمه الطبقة السياسية، لأن ذلك يقع ضمن ما يعرف (بصراع الأضداد) وفقاً للقاموس الماركسي، إذ لا يمكن أن تتخلى أحزاب السلطة الفاسدة عن مكسباتها عبر صناديق، وأن تقلل بنسبة شخصية مستقلة وثرية، مستحدها من نفوذها وسطوتها وأموالها، بل تقدم الفاسدين والقلة من هذه الأحزاب إلى القضاء، لينالوا أجزاءهم، من جانب آخر، لا بد من الإشارة إلى أن الحكومة المؤقتة، أو الانتقالية هي خطوة «لا دستورية»، لم يشر لها الدستور الحالي في أي فقرة من فقراته، ولغرض إنجاز مهماتها، لا بد من أن تحظى بصلاحيات تنفيذية وتشريعية «لا دستورية»، لذلك لا يمكن

ستارة تحكم من وراثها أحزاب السلطة قبضتها على آليات التغيير الممثلة.

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

العراق أنهى المقاومون خلافة البغدادي وتنظيم «داعش» المدعوم أمريكياً في الموصل ومحافظات شمال العراق فتقوا معبر القائم -البوكمال مع سوريا، في بلاد الشام حرر الجيش العربي السوري اللشوري والمقاومون معظم المحافظات السورية، التي اجتاحتها التنظيمات الإيرانية المدعومة من أمريكا وتركيا و«إسرائيل»، وهم يستكلمون حالياً لتحرير محافظة ادلب، ويستعدون لتحرير مناطق شرق الفرات، حيث حقول النفط والغاز.

صحيح أن «إسرائيل»، وأمريكا وتنظيمات الإرهاب، كانت تقوم بعطيات أخترق لافتة في سوريا والعراق، لعل أبرزها عملية اغتيال قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، لكن المقاومون كانوا يتصدون ويربؤون بقوة وشراسته، ولا شك في أنهم نعموا بمعنويات عالية، عندما قامت قلوبهم

العرب الأحياء مدعوون لإدارة الصراع وإجلاء الولايات المتحدة، احتلالاً ونفوذاً ومصالح، عن ربوع القارة العربية

نعم، أنتم مدعوون أيها العرب الأحياء، وفي المقدمة المقاومون للتمزؤن الأُسُداء، إلى توسيع دائرة الاشتباك مع أمريكا وإسرائيل، وحلفائهما المتورطين معها سياسياً ومالياً وميدانياً، وإلى التدرج في إدارة الصراع وتصعيده وصولاً إلى إجلاء الولايات المتحدة، احتلالاً ونفوذاً ومصالحاً، عن ربوع القارة العربية من شواطئ المحيط الأطلسي إلى شواطئ المحيط الهندي، والنهوض ثانياً بجمهات مختلفة جمل في، بناء حضارة عربية جديدة ومتجددة وإثراء وثقافة والفن والإبداع، ذلك كله يتطلب الوفاء بشروط نهضوية استراتيجية ملزمة، أبرزها خمسة:

ناصر جابي*

خطاً من يحاسبوا الحراك الشعبي في الجزائر على المستوى السياسي فقط، وهو يقوم بجرد لما حقق وهو القليل، وما لم يحقق حتى الآن وهو الأثر الذي ينتظر. منطلق حساب سبيقي قادراً، إذا لم نوسع مجال الجرد إلى ما تحقق فعلاً ومنذ التسهور الأولى للحراك، على مستوى السلوكيات الفردية الجماعية للجزائريين، الذين عبروا عن نزعته قوية للتغيير، بل تغيروا فعلاً كقارء وجماعات، نسجوا خلالها علاقات تجاوزت المهنة والوقوع الاجتماعي والجغرافي، دخل نظام سياسي كان يفضل على الدوام «الوطن» الأثاني، الذي لا يهتم إلا بما يعنيه، حتى إن كان محامياً مهمته اليومية الدفاع عن الناس.

يمكن عد التغيير الذي من الكثير من الفئات المهنية، كالمحامين والقضاة وحتى الصحافيين جزئياً، وأستاذة كالمحاميين والقضاة وحتى الصحافيين جزئياً، وأستاذة

عندما وافق مجلس النواب العراقي في جلسته التي عقدها في الأول من ديسمبر/ كانون الأول 2019 على استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، انطلق المراقبون في قراءة السيناريوهات المحتملة لمرحلة ما بعد حكومة عادل عبد المهدي، لكن أغلب القراءات وقعت في مطب يمكن تسميته بـ«مشكلة دستورية الحل»، أي صعوبة إيجاد مخرج دستوري لحل الأزمة، كما تم غض النظر عن خصوصية التغيير المثل عبر انتفاضة شعبية.

أحزاب العملية السياسية أخذت بالهتف، سواء في البرلمان، أو في اجتماعات الغرف المغلقة، في محاولات مضمومة لترشيح رئيس حكومة جديد، تستطيع أن تسيطر عليه، وأن توفر على حكومته سياسيات عمل منقطة بارت من ملفات الفساد، والسعي لترشيح بديل مستقل لعبد المهدي، يرضي الشارع، وفي الوقت نفسه، يكون مجرد

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها

وقفة الانتفاضة كانت صارمة، والرفض كان واضحاً، واللعب على الحبال الذي مارسته الطبقة السياسية كان مشكوكاً، وفي كثير من الأحيان كان مضمكاً، لذا توالت طرح أسماء المرشحين لرئاسة الوزراء، وتوالى رفض ساحات الاحتجاج لهُؤلاء المرشحين، عبر آلية رمزية تمثلت بوضع علامة (X) على صورة كبيرة يتم تعليقها



بامبلا مطلقة بعد 12 يوم زواج

انفصلت الممثلة وعارضة الأزياء الكندية الشهيرة، بامبلا أندرسون، عن زوجها المنتج السينمائي، جون بيترز، بعد 12 يوما فقط من زواجهما. ولم ينته الزوجان بعد من إتمام الأوراق القانونية لوثيقة زواجهما.

● المطربة أصالة نصري دفعت مليون جنيه مصري لإنقاذ ابنها خالد أيمن من السجن، بعد اتهامه بقتل شاب مصري يدعى هاني شاكر، في حادث سير، واتفقت أصالة مع عائلة المجني عليه دفع المبلغ مقابل تنازلهم عن القضية، لأنها تُعد قتلًا بالخطأ، ويجوز فيها التصالح، وفقا للقانون المصري.

● نظمت دار «الشروق» المصرية ندوة ثقافية في معرض الكتاب لتوقيع كتاب الدكتورة فوزية العشماوي «المرأة في الخطاب القرآني»، الصادر حديثا عن الدار، وللحديث عن دور المرأة في القرآن الكريم.

● نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية في بيت لحم بالتعاون مع جمعية الرواد والمجلس الاستشاري الثقافي، أمسية شعرية بعنوان «قناديل بناير» ضد صفقة القرن، وشارك في الأمسية الشعراء نادر دكرت وعطا الشاعر وأحمد العزة ومنار قراقع ومحمود موسى.

● أعلن سليم سوهالي محافظ المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي انطلاق فعاليات الطبعة الحادية عشرة من المهرجان اليوم الإثنين في المسرح الجهوي في باتنة ويستمر المهرجان حتى 11 الشهر الجاري، وذلك بمشاركة 16 عملا مسرحيا.

أحوال الناس

ضحية للمخرج واينستين تكشف كيف اغتصبها تحت وقع الخوف

وصفت الشابة أحداث أول لقاءاتها مع واينستين وتفاصيل ما تعرّضت له من محاولات إغواء وإذلال وتلاعب بمشاعرها من قبل المنتج الأمريكي. وبعد ذلك تغيرت طبيعة العلاقة على حد تعبيرها، وقالت «لقد شعرت بالخوف حين استدرجني إلى غرفة في فندق في لوس أنجلوس لتدليك بعد إقناعي أن هذا الأمر طبيعي».

ولدت جيسكا مان (34 عاماً) في قرية صغيرة في ولاية واشنطن، ونشأت في مزرعة، وكانت مشردة لفترة وهي مختلفة عن الصحابا المفترضات الأخريات، وهي الوحيدة التي لم تكن تعرف هارفي واينستين عندما قابلته للمرة الأولى بين أواخر العام 2012 ومطلع العام 2013، وبدأت الشابة بالكاء حتى قبل استجوابها من قبل مساعدة الدعى العالم جون الوزي أروبن، فيما عانت من صعوبة في التعبير بعدما غلب عليها التأتّر.

■ نيويورك - أ ف ب: خلال الجلسة الثامنة من محاكمة المنتج الأمريكي هارفي واينستين، اعترفت إحدى ضحاياه الزعومات أنها وافقت على تدليكه والبقاء على تواصل معه حتى بعدما اغتصبها، وذلك خوفاً منه. وجيسكا مان هي الوحيدة مع ميمي هاليه، التي باتت ادعاءاتها موضع ملاحقات قضائية ضد واينستين في نيويورك.

كان ذلك الجندي الإسرائيلي، العائد لتوّه من حرب ضدّ العرب، لا يتغنّى بأيّ حلم صهيوني أو توراتي، ولا يفصح عن أيّ مطامع استيطانية، ولا يهرب عن أيّ مشاعر عنصرية ضد أعدائه العرب. إنه يحمل بالزنايق البيضاء، أو بغصن زيتون، أو ببطائر يعانق الصباح، أو بزهر الليمون.

20 قتيلاً إثر تدافع في كنيسة تنزانية وهروب الواعظ

■ دار السلام - أ ف ب: لقي 20 شخصاً على الأقل حتفهم في تدافع في كنيسة إنجيلية كانت تقيم مراسم في باحة في شمال تنزانيا، وأغرب مفوض المنطقة في بلدة موشي عن قلقه من احتمال ارتفاع عدد القتلى جراء الحادثة التي وقعت بعد ظهر السبت، وقال «حتى الآن قُضى 20 شخصاً، لكن حصيلة القتلى يمكن أن ترتفع نظراً لوجود جرحى»، وأفاد أن 16 شخصاً على الأقل أصيبوا بجروح في التدافع، ووقع الحادث عندما كان حشد يحضر مراسم للصلاة يقودها الواعظ الشهير بونيفاس مومبوزا. ووقع التدافع عندما صب مومبوزا، الذي يصف نفسه بـ«الرسول»، ما قال إنه زيت مقدس على الأرض وهمّ الحشد للمسسه على أمل الشفاء من المرض، حسب شهود. وقالت إحدى الشهود وتدعى جينيفر تيمو إن «الرسول بونيفاس مومبوزا صب الزيت المقدس على الأرض». وأضافت «سقط العشرات فوراً أرضاً ثم دفعهم والدوس عليهم وتوفي البعض. أحصينا 20 قتيلاً لكن هناك أيضاً جرحى». وقال شاهد آخر هو بيتر كيليو «كان الأمر فظيحا، تم الدوس على الناس دون رحمة ودفعوا بعضهم البعض بأحواهم». وأضاف «كان الأمر وكان الواعظ القى رزماً من الدولارات في المكان (...). وسقط كل هؤلاء القتلى».

عارضة أزياء تتهدى باللون الأحمر، أثناء عرض أزياء الغلامنكو الدولي في العاصمة الأندلسية إشبيلية في إسبانيا

عارضة أزياء تتهدى باللون الأحمر، أثناء عرض أزياء الغلامنكو الدولي في العاصمة الأندلسية إشبيلية في إسبانيا. عارضة أزياء تتهدى باللون الأحمر، أثناء عرض أزياء الغلامنكو الدولي في العاصمة الأندلسية إشبيلية في إسبانيا.

الجراد وجبة خفيفة شهية لدى بعض الكويتيين

■ الكويت - أ ف ب: يفضل البعض أكله طريا أو مقرمشا. يقبل الكويتيون على تناول الجراد كوجبة شهية مغذية على الرغم من تراجع إقبال الشبان عليه بسبب إشمئزازهم من استهلاكه. لا تقوّت موزي المفتاح (64 عاماً) أي فرصة لطبخ الجراد وتناوله كعشاء حل موسم الشتاء. وتقول الصحافية التي كتبت عمودا أسبوعيا في إحدى الصحف المحلية في مقابلة إن أفراد عائلتها يمن فيهمم والدتها الثمانية، توفقوا عن تناول الجراد منذ سنوات لكنها لا تزال تستنريه وتطبخه وتحفقه لتتناوله في بقية أيام السنة. وتضيف «أنا أحب الجراد كما أنني أحب طعامه وهو جزء من تكريات طفولتي في عائلتي مع جدي وجدتي وابني». وتضع المفتاح كيسا من الجراد الأسود في وعاء من المياه المغلية الملحة فيستحيل لونه أحمر، فيما تنبعث في المطبخ رائحة تشبه رائحة لحم الخروف. ويستغرق طهو الجراد قرابة النصف ساعة ويتناوله الكويتيون مباشرة بعد تصفيته من الماء وتقسيره، أو عقب تحميره في الفرن ليكون مقرمشا أكثر.

أستراليا شهدت موجات الكوالا

■ كانبرا - د ب: يقول ناشطون أستراليون معنيون بحماية البيئة إن مئات من حيوان الكوالا قد نفقت في مزرعة لأشجار الكافور في ولاية فيكتوريا، مما دفع المسؤولين إلى إجراء تحقيق. وقال أنتوني أميس، وهو باحث معني بالكوالا في منظمة أصدقاء الأرض الأسترالية البيئية: «تم العثور على مئات الكوالا نائمة ومصابة من جانب السكان المحليين في المنطقة، والذين أبلغونا بالأس». وصرح أميس: «لقد وجدوا الكوالا وقد تم التعامل معها بالجرفسات. أخبرتنا مصادرنا المحلية أنه يمكنها شم رائحة الكوالا المتعفنة. إنها مذبحة، مضيفا أن الحادث وقع أثناء أنشطة قطع الأشجار في منقاة للأخشاب بالقرب من بورتلاند في جنوب غرب فيكتوريا خلال الأشهر القليلة الماضية. ونشرت هيلين أوكلي، من سكان بورتلاند المحليين، والتي كانت واحدة من أوائل من دفوا ناقوس الخطر، مقطع فيديو على فيسبوك الجمعة، قائلة إنها شاهدت حيوانات الكوالا نائمة في الموقع.

فن الشارع يعطي حياة جديدة لحي فقير ومينود في لشبونة

■ لشبونة - أ ف ب: في حي فقير يتجنبه الناس في شمال لشبونة، يتأمل السياح في لوحة جدارية ضخمة لامرأة سوداء ترتفع عن وجهها قناعا أبيض، وهي رمز قوي في هذا المكان الذي تحولت أبنيتها إلى معرض فني مفتوح. تقول المرشدة إيمانويلا كاليما خلال زيارة للحي إن هذه اللوحة التي رسمها الفنان الأنغولي البرتغالي نوم من بلا شك «اللوحة الأكثر أهمية» بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعيشون في مشروع كوينتا دو مونتسو لأنه «يلخص تاريخنا». وتضيف هذه المرأة التي تبلغ من العمر 30 عاما لمجموعة مؤلفة من حوالي 50 زائرا «هي ترمز إلى القناع الاجتماعي الذي يجب على سكان الحي وضعه في الخارج. فيهدف التقدم إلى وظيفة ما أو الذهاب إلى المدرسة، يتعين علينا في كثير من الأحيان إعطاء عنوان مزيف لتجنب قول من أين أتينا».

مرض السكرى الأمريكيون يبتكرون سوفاً أرخص للأوسوليين

■ مينيابوليس - أ ف ب: في البلد الأكثر تقدماً في العالم، أي الولايات المتحدة، يلتقي مرضى السكرى ومعارفهم في مواقف سيارات للحصول على الأنسولين بشكل غير قانوني لكن بأسعار رخيصة، فهو أكثر حيوية بالنسبة إليهم من الأكسجين لتجنب لا يستطيعون توفير سعره لشركائه من الصيدليات. في صباح أحد الأيام الباردة في ضواحي مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، تترك أيفغابيل هانسمايير محرك سيارتها شغالا وتترجل منها وتدخل مقهى في المحلة لإعطاء امرأة كيسا يحتوي على 7 حقن وقار من الأنسولين. أنيت ليست امرأة معوزة بل والدة شاب يبلغ 17 عاماً وهي تحصل على معونة شهرية بقيمة 1200 دولار إضافة إلى تغطية صحية، لكن ذلك غير كاف لتغطية كلفة الأدوية. والقاقير التي حصلت عليها من أيفغابيل تكفيها مدة شهر، وكانت ستبلغ كلفتها نحو ألف دولار لو اشترتها من الصيدليات. تقول أنيت «أنا أعتمد على التبرعات للبقاء على قيد الحياة».

مرض السكرى الأمريكيون يبتكرون سوفاً أرخص للأوسوليين

■ مينيابوليس - أ ف ب: في البلد الأكثر تقدماً في العالم، أي الولايات المتحدة، يلتقي مرضى السكرى ومعارفهم في مواقف سيارات للحصول على الأنسولين بشكل غير قانوني لكن بأسعار رخيصة، فهو أكثر حيوية بالنسبة إليهم من الأكسجين لتجنب لا يستطيعون توفير سعره لشركائه من الصيدليات. في صباح أحد الأيام الباردة في ضواحي مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، تترك أيفغابيل هانسمايير محرك سيارتها شغالا وتترجل منها وتدخل مقهى في المحلة لإعطاء امرأة كيسا يحتوي على 7 حقن وقار من الأنسولين. أنيت ليست امرأة معوزة بل والدة شاب يبلغ 17 عاماً وهي تحصل على معونة شهرية بقيمة 1200 دولار إضافة إلى تغطية صحية، لكن ذلك غير كاف لتغطية كلفة الأدوية. والقاقير التي حصلت عليها من أيفغابيل تكفيها مدة شهر، وكانت ستبلغ كلفتها نحو ألف دولار لو اشترتها من الصيدليات. تقول أنيت «أنا أعتمد على التبرعات للبقاء على قيد الحياة».